مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

داخـــل العـــدد

- مدى اعتماد أئمة وخطباء المساجد على القنوات الفضائية الدينية الإسلامية كمصدر للمعلومات . د . محمود عبد العاطي
- علاقة معدلات وأساليب التماس المعلومات الصحية على مواقع الإنترنت بالسلوك الصحي للمرأة . د. ماهينـاز رمـــزي
- أثر وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو قضايا الفساد في مصر . د . حنـــان يـــوسف
- صورة المهمشين في الدراما المصرية وعلاقتها بتقدير الذات لديهم . د. أمـــيرة النمـــر
- استخدامات الأطباء لشبكة المعلومات الدولية " الإنترنت" والإشباعات المتحققة منها. د. عبد الرحمن بن نامي
- أساليب تحقيق يسر الاستخدام فى المواقع الالكترونية للصحف والقنوات الفضائية الخاصة وعلاقتها بتفضيلات الجمهور . د . محمود رمضان د . أبوبكر الصالحى
- العوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي لدي العاملين بالمؤسسات الإعلامية قبل أحداث ثورة ٢٥ يناير وبعدها د. صفـا محمـود عثمـان
- دور القنوات الفضائية العربية فى معالجة أحداث الفتنه الطائفية فى مصر بعد ثورة ٢٥ يناير . د . أمـــيرة صابـــر
- مصداقية المضمون الخبري لمواقع التواصل الاجتماعي لدي الشباب د. دينا عرابي د . بسنت العقباوى
- اتجاهات منسوبي جامعة الملك عبد العزيز نحو تأسيس قناة تليفزيونية فضائية للجامعة . د . حنـــان أشـــي
- دوافع التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتشكيل الوعي نحو الأحداث الجارية . د . حنـــان عبد الوهـــاب
- دور الصحافة المصرية في تشكيل معارف الصفوة المصرية نحو قضايا الإصلاح السياسي، بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١. د.غـــادة صقـــر
- تأثير جودة المعلومات في بناء التصميم المقنع للمواقع الإعلامية العربية د. معـــين ألميتمـــي
- تأثير المخطط العام لبناء القصة الإخبارية المنشور على شبكة الإنترنت في تحقيق الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الجامعية. د. مروة عطية
- تأثير جودة الموقع في بناء التصميم المقنع للمواقع الإعلامية العربية. د. معين ألميتمى

العدد
السابع
والثلاثون
يناير ٢٠١٢

رقم الإيداع بدار الكتب
المصرية
٦٥٥٥

العدد السابع والثلاثون
يناير ٢٠١٢ م

مجلة
البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة
أ.د . أسامة العبد
رئيس التحرير
أ.د . عبد الصبور فاضل

مديرا التحرير
أ.د . عرفه عامر
أ.د. محمود حماد

الإشراف الفني
أ.د . سامي الحكومي
سكرتير التحرير
د. محمد أحمد هاشم
الشريف

المراسلات: توجه المراسلات باسم الدكتور سكرتير التحرير على العنوان التالى : القاهرة ـ جامعة الأزهر ـ كلية الإعلام ت : ٠٠٢٢٥١٠٨٢٥٦

السعر: داخل جمهورية مصر العربية ٥٠ جنيها مصريا للنسخة الواحدة

هيئــة المحكميــن

أ.د : فـــــاروق أبـــو زيد
أ.د : علـــــى عجـــــوة
أ.د : انشـــراح الشـــــال
أ.د : مـــــــاجى الحلوانى
أ.د : منـــــــى الحديــدى
أ.د : عـــدلى رضـــــــا
أ.د : ســـــامى الشـــريف
أ.د : حســـن عمـــاد مكاوى
أ.د: أشـــــرف صـــــالح
أ.د : شريف درويش اللبان
أ.د : نجـــــــوى كـــامل
أ.د : شعبـــــــان شـــمس
أ.د : جمـــــــال النجـــار
أ.د : سليـــــمان صـــالح
أ.د : عبـــد الصبـور فاضـــل
أ.د : فـــــوزى عبـد الغنى
أ.د : محمـــــود إسمـاعيل

جميع الآراء الواردة فى المجلة تعبر عن رأى أصحابها ولا تعبر عن رأى المجلة

العـدد السابع والثلاثون ـ يناير ٢٠١٢ م

دور الصحافة المصرية في تشكيل معارف الصفوة المصرية نحو قضايا الإصلاح السياسي، بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ دراسة تطبيقية

إعداد

د.غادة صقر

مدرس الإعلام التربوي

كلية التربية النوعية

جامعة دمياط

مقدمة :

ترسم كلمة الاصلاح أمالا متجددة ،وأحلاما عريضة للمصريين بتغييرواقعهم إلى الافضل والاحسن فى مختلف المجالات السياسة والاقتصادية وإلاجتماعية،فى محاولة للحاق بمصاف الدول المتقدمة ، يجنى من ورائها كل طوائف العدالة الكفيلة بتقريب الفجوة بين طبقات المجتمع ،فتنعم بوقتها وتسعد بايامها.

" وقد شهد المجتمع المصرى فعليا ما اطلق عليه الدعوة إلى الاصلاح الشامل،ويأتى فى مقدمة هذا الاصلاح،الاصلاح السياسى،ويكمن الاصلاح السياسى فى تطبيق الديمقراطية ، والتى تشمل الاصلاح الدستورى والتشريعى،وإصلاح هياكل وإختصاصات سلطات الدولة الثلاث:التنفيذية والتشريعية والقضائية،بالاضافة إلى تفعيل دورالاعلام ومؤسسات المجتمع المدنى وتفعيل المشاركة فى الحياة العامة من جانب الافراد."(١)

وبهذه السلسلة المتأزرة للاصلاح تستقر سفينة الوطن،وترسو على شاطئ النجاة،وإن كانت مشاركة الافراد الايجابية هى المنوطة بإصلاح سائرالمؤسسات،فهى الاصل والاساس فى عملية التغيير والبناء نحوالافضل لنفسها.

ويعتبر الاصلاح السياسى حجر الاساس للاصلاح المنشود فى المجالات الاخرى،بإعتبار أن الاصلاح السياسى يتعلق بالقرار السياسى الذى يحدد إجراءات وخطوات الاصلاح الاقتصادى والاجتماعى والثقافى،ويحدد الاهداف المنشودة من تلك الاصلاحات وسبل تحقيقها ،وهذا ما أكده الاستطلاع الذى اجرى على عينة من النخبة المصرية من أعضاء مجلسى الشعب والشورى ،والاعلاميين،وقيادات حزبية ونقابية،اعضاء الهيئات البحثية،وجمعيات رجال الاعمال،ونوادى اعضاء هيئة التدريس،وعلماء الدين وإتحادات الطلبة،حيث جاءت إجاباتهم تؤكد أولوية الاصلاح السياسى والدستورى بنسبة ٤٩%. (٢)

ولكن هل يستطيع الاصلاح السياسى ان ينهض بعبأ الاصلاح الشامل لكل مؤسسات المجتمع؟هل توجد أدوات أومفردات تمكنه من القيام بدوره الكامل فى عملية الاصلاح؟

ويأتى الاصلاح الاعلامى الذى تلعب وسائله وخاصة الحديثة منها دورا مهما فى المجال السياسى. فى ظل تشابه الانظمة العربية فى السيطرة على جميع اشكال وسائل الاعلام،وفى تسخيرها لتمجيد الرئيس والنظام السائد،وتتطابق وسائل الاعلام الرسمى فى رسم صورة مخيفة للعدو المتربص بأمن البلاد بأشكاله الداخلية والخارجية،لذلك تم التأكيد على فناء الفرد فى المجموع،فالرأى هو رأى الجماعة ،ولان الرئيس هو أفضل الموجودين فى التعرف على رأى الجماعة فرأيه هو الصواب،وهو بالتالى القانون. (٣)

إن الاعلام أبرز الوسائل أوالادوات المساعدة التى تمكن الاصلاح السياسى من القيام بدوره المنوط به،فى إخراج المجتمع من حالتى التردى والتخلف التى هو عليها،وقد أدرك هذه الحقيقة كثير من الانظمة السابقة،فإستولوا عليها،ليدوم لها وضع ترى فيه خيرها ومنفعتها،فى بقاء أفراد المجتمع على الوضع الذى هم عليه.

ولكن احيانا ما يثور افراد المجتمع حين يزيد الظلم،وتتسع الهوة والفجوة بين طبقات المجتمع.

وعلى الرغم من ذلك إرتفعت الاصوات المطالبة بالتغيير وبالاصلاح،ولعل بدايات حركات التغيير الديمقراطى ظهرت فى خلال عامى ٢٠٠٤و٢٠٠٥،وظهرت العديد من الحركات السياسية التى رفعت شعار التغيير السياسى، وتباينت إستراتيجيات تحركها فى واقع سياسى مضطرب،ولكنها جميعا إشتركت فى الرغبة فى التغيير،وذلك على الرغم من عدم وجود خطوات ملموسة للإصلاح السياسى على أرض الواقع ،(٤)

ويرجع السبب فى حصول التغيير احيانا سلميا الى استسلام نخبة حاكمة وتنازلها عن الحكم لصالح قوى سياسية واجتماعية صاعدة بديلة،بعد ان تدرك عجزها عن مواجهة التحديات التى تواجه المجتمع . "وقد دلت تجارب الأمم والشعوب وأكد على أن الإصلاح ليس تحولاً تكنولوجياً يقوده بعض التكنوقراط،ولكنه

عملية سياسية،والأمر المؤكد أيضاً أن القيادات الممسكة بمقاليد السلطة لابد أن يطالها الإصلاح وستدفع فاتورة مسارها الطويل اليوم أو غداً". (٥)
إذن كان للبذرة أن تنمو،وللشجرة أن تثمر،وتعلو الاصوات التى تطالب بالتغيير الشامل فى مختلف الميادين،فظهرت الحركات التى دعت الجماهير إلى الخروج والإعتراض،مستغلة وسائل الاعلام الحديثة.
ويعتبر إضراب السادس من إبريل عام ٢٠٠٨ أهم مظهر لتلاقى الحراك السياسى مع الحراك التكنولوجى فى مصر،إذ تم الاعلان عنه والدعوة إليه من خلال الانترنت ،وقد وجدت هذه الدعوة رواجا كبيرا بين مختلف فئات الشعب،وأعقب هذا الاضراب عدة إضرابات أخرى تزعمتها حركة كفاية وحركة ٦ إبريل وغيرها ،ومن ثم أصبح الانترنت شريكا اساسيا فى جميع حركات الاحتجاج السياسى.(٦) وهو الذى دفع بثورة ٢٥ يناير ٢٠١١حيث أتاحت الشبكات الافتراضية المجال الحر للحوار السياسى للشباب المصرى ،الذى استطاع أن يقوم بحشد الشعب المصرى للنزول يوم ٢٥ يناير تحت شعار"عيش ،حرية ،عدالة إجتماعية" ،مطالبين بالاصلاح السياسى ضد فساد نظام الحكم أنذاك .
ولا خلاف على ان وسائل الاعلام بما تقدمه من مراقبة للبيئة السياسية،وطرحها للاراء الحرة المستنيرة لكل الاتجاهات السياسية ،وللحوار القائم بين السلطة والجمهور،وتعليمها للجمهور وتدريبه على المشاركة السياسية الفعالة،ومقاومتها للجهود المبذولة لطمس الحريات والاعتداء عليها إنما تتيح الفرصة للحفاظ على الحياة الديمقراطية فى المجتمعات الحرة.(٧)
وقد اشارت بعض الدراسات الى ان دور وسائل الاعلام فى الاصلاح السياسى تتوقف على عنصرى منافسة السوق Market Competition وحرفية الصحفيين Journalistic Professionalism فى وسائل الاعلام نفسها،ولذلك فإن وسائل الاعلام التى لاتمر بعملية تحول داخلى تكون أكثر ميلا لتأييد المؤسسات والمبادئ السلطوية.(٨) ومن ثم فإ'ن فاعلية الدور الاعلامى فى الاصلاح السياسى يختلف بإختلاف المجتمعات التى تعمل فى ظلها وسائل الاعلام.
وهكذا تنمو الديمقراطية من حرية الاعلام،حيث يرتبط تحقيق الديمقراطية بوجود مناخ إعلامى حر،يوفركافة المعلومات السياسية للجمهور بحياد وموضوعية،فى ظل منافسة حرة بين كافة الاتجاهات السياسية والفكرية.
وتستطيع الصحافة ووسائل الإتصال الجماهيري الأخري أن تعزز الديمقراطية بمفهومها الشامل من خلال ما يلى : (٩)
١- حفز المناقشات العامة بما في ذلك النقاش حول السياسات الإقتصادية والإجتماعية للحكومة.
٢- رصد الإنتخابات وتعزيز مصداقيتها وبالتالي يصبح المواطن علي معرفة بنتائج هذه النتائج من مصادر مستقلة بعد أن كانت تخضع للقنوات الرسمية فقط.
٣- فضح إنتهاكات حقوق الإنسان وعمليات التعذيب والإعتقال.
٤- فضح الفساد السياسي.
٥- تمكين المهمشين كالفقراء والمرأة و إيثارة الوعي بشأن قضايا الجماعات أوالأقليات أو الشرائح التي قد تكون موضع إهمال أو إضطهاد من الحكم و من النخبة السياسية.
وبهذه الوسائل تلعب الصحافة الحرة دور هاما فى التعبيرعن صوت الشعب و فئاته وتصبح عنصر تعبئة ييسر المشاركة،ورقيب يكبح تجاوزات السلطة ويعززمن الشفافية ومن المساءلة ومن التداول الحر للمعلومات.
وتؤكد العديد من الدراسات على أن للنخبة السياسية والثقافية Cultural&Political Elite دورا قويا فى الحصول على التأييد الشعبى لعمليات الاصلاح السياسى،إضافة إلى تأثيرهم المباشر على القرارت السياسية،حيث تتميز قيمهم بالترابط والتماسك ،كما أنهم يعدون مركز التغييرات الديمقراطية

الحديثة،ويتمتعون بالحرية والحنكة السياسية والنظرة التفاؤلية والخبرة التى تزيد من قدراتهم على حل المشكلات.(١٠)
وهذا الامريثيراشكالية هذه الدراسة وأهمية موضوعها ،والذى يناقش العلاقة بين ثلاثة متغيرات أساسية،أولهما:قضايا الاصلاح السياسى فى مصر بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م،وثانيهما: دور الصحافة المصرية على إختلاف أنماط ملكيتها السياسية"قومية،حزبية،خاصة"فى معالجة تلك القضايا،وثالثهما: دورالصحافة المصرية فى تشكيل معارف الصفوة المصرية"سياسية ،اعلامية ،أكاديمية، دينية"ورؤيتهما حول تقييم هذا الدور،بما يدعم تلك القضايا ،خلال فترة الدراسة.

الاطار النظرى للدراسة :-

تتبنى هذه الدراسة ثلاثة اطر نظرية وهما : " نظرية المسئولية الاجتماعية للصحافة ،ومدخل ما بعد الحداثة ونظرية الديمقراطية " .وفيما يلى عرض موجز لكيفية تطبيق الباحثة لتلك الاطرالنظرية على موضوع الدراسة :-

اولا: نظرية المسئولية الاجتماعية للصحافة:

تعتبر نظرية المسئولية الاجتماعية للصحافة امتدادا للنظرية الليبرالية،وتنطلق النظرية من افتراض رئيسى وهو ان الحرية تتضمن واجبات،وان الصحافة التى تتمتع بمميزات فى المجتمع يجب ان تلتزم بمسئولياتها تجاه هذا المجتمع،ويلخص "تيودور بيترسون"مسئوليات الصحافة فى اطار نظرية المسئولية الاجتماعية فى هذه النقاط (١١)

خدمة النظام السياسى من خلال امداد هذا النظام بالمعلومات وخلق نوع من النقاش والمناظرات حول القضايا العامة.

توضيح الحقائق للجمهور لجعله قادرا على ان يحكم نفسه بنفسه .

حماية حقوق الافراد عن طريق مراقبة اداء الحكومة .

خدمة النظام الاقتصادى وذلك من خلال اعطاء الفرصة للمستثمرين لبيع سلعهم وخدماتهم،واتاحة حرية الإختيار للمستهلكين عن طريق الاعلانات.

وظيفة التسلية.

المحافظة على التمويل الذاتى للصحافة كضمان لاستقلال الصحف عبر مجموعات الضغط والقوى السياسية والاقتصادية المختلفة فى المجتمع.

وعلى عاتق الصحافة تقع مسئولية خلق مساحة يمكن من خلالها تبادل الاراء والانتقادات،وعليها ان تعطى صورة حقيقية للجماعات التى تكون المجتمع،وان تعبر عن قيم واهداف هذا المجتمع.

ثانيا: مدخل ما بعد الحداثة:

يعد ذلك المدخل على النقيض من "نظرية المسئولية الاجتماعية للصحافة"،فهو يعارض فكرة الالتزام بأى مسئوليات،بإعتبارالمسئولية قيد تفرضه القوى المسيطرة فى المجتمع،كما يزعم منظروهذا المدخل-ومنهم-جان بودريلاردJean Baudrillard-ان تكنولوجيا مرحلة ما بعد الحداثة،افرزت فى الوقت نفسه تغييرا اجتماعيا رافضا لمحاولات السيطرة السياسية والاجتماعية والدينية. (١٢)
وقد انقسم منظرو "ما بعد الحداثة" الى فريقين:فريق يتسم بالايجابية حول المدخل،ومنهم:"سوزان سونتاج،وليزلى فيدلر"لكونه يواجه كل اشكال القمعية،اما الفريق الاخر فيتسم بالسلبية حول المدخل،

ومنهم:"ارفينج هوى،وماري ليفين،ومايك كورماك،وايهاب حسان"،لكونه بداية لانهيار الحداثة والامل فى تحقيق تغيير اجتماعى ايجابى،كما اكد الباحثان الاخيران،على أن قيم التشتت واللامركزية التى يتسم بها المدخل تعتبر ايديولوجية قائمة على الخطاب متعدد الاوجه والذى يحمل منطلقات ذاتية'كما انه يعتمد على شخصنة اللغة فى ظل غياب الاساس الموضوعى لها.(١٣)

من هذا المنطلق ترى الباحثة ان نظرية المسئولية الاجتماعية للصحافة،تعكس التزام الصحيفة بتقديم الوقائع للقراء بشفافية،مع توضيح الحقائق لهم ومراقبة الحكومة،بينما يرى مدخل ما بعد الحداثة،انتماء الصحافة سياسية او جماعات ضغط سياسية كانت او مالية،تسعى للسيطرة على جمهور قراءها واقناعهم بالرسائل الاتصالية ،وبالايديولاجية التى تقف ورائها،بما يعنى ان مدخل ما بعد الحداثة لا يسعى بالضرورة الى قيام الصحافة بمسئولياتها تجاه القضايا الاصلاحية بالمجتمع،بقدرما تحاول الصحافة من خلاله حماية قوى سياسية وجماعات ضغط معينة.

وتسعى الدراسة لتطبيق هذين الاطاريين الفكريين من خلال الاجابة على التساؤل التالى:ما مدى ارتباط قضايا الاصلاح السياسي التى تعكسها الصحف المصرية عينة الدراسة بنظرية المسئولية الاجتماعية للصحافة،ومدخل ما بعد الحداثة؟وذلك من خلال نتائج الدراسة التحليلية.

ثالثا:النظرية الديمقراطية:The Democratic Theory

تطرح النظرية الديمقراطية اطارا فكريا وفلسفيا حول العلاقات التبادلية،بين ثلاثة متغيرات هى الديمقراطية،والاعلام،والراى العام،حيث تبحث النظرية فى ثلاثة ابعاد هما:

البعد الاول:يدرس العلاقات القائمة بين الاعلام والديمقراطية،وفقا لمستويين:

اولهما:يهتم بدراسة تأثيرات المناخ الديمقراطية فى تكريس حرية الاعلام والتعبير.

وثانيهما:يهتم بدراسة الاعلام فى تكريس الديمقراطية،وتعميق الوعى بها فى المجتمع المعين، وذلك من خلال سياقين نظريين،هما:"السياق المجتمعى العام: الذى يرصد تأثيرات النظم الاعلامية فى السياسات العامة،والسياق الاجتماعى المحدود،الذى يدرس دور الاتصال السياسى فى تشكيل معارف الراى العام،واتجاهاته نحو قضايا الديمقراطية،وابعادها المختلفة". (١٤)

البعد الثانى: يدرس العلاقات القائمة بين الديمقراطية والراى العام ،مع رصد الوزن النسبى لوسائل الاعلام فى تعضيد اواضعاف تلك العلاقات فى المجتمع المعين،باعتباران الديمقراطية تمثل نمط من انماط الحكم الذى يكون فيه للشعب السلطة العليا،ومن ثم فإن الراى العام بوصفه صوت الشعب،يمثل بدوره دعامة من دعامات ارساء السلطة الشعبية،ودعم المشاركة الجماهيرية فى صنع القرارالسياسى، (١٥) وفى السياق ذاته،تلقى "النظرية الوسيطة The Contingency Theory بوصفها احد روافد النظرية الديمقراطية ،مسئولية البناء الايجابى للراى العام على عاتق وسائل الاعلام.(١٦)

البعد الثالث: ويبحث فى تحديات الديمقراطية: حيث جاء طرح النظرية الديمقراطية لتلك التحديات وفق اتجاهين،احدهما متعلق بالتحديات على مستوى الراى العام،وقد طرح من خلاله الباحثون مصطلح دينامية الراى العام،بمعنى تعميق خبرات الراى العام بقضايا المجتمع ،خاصة قضايا الديمقراطية،التى تضمن تفعيل مشاركة الراى العام فى صنع واقع سياسى واجتماعى يتسم بالاستقرارفى مواجهة تحدياته المختلفة. (١٧)

اما الاخرعلى مستوى وسائل الاعلام،فينطلق من ثلاثة اتجاهات بحثية:الاتجاه الاول:اتجاهات وسائل الاعلام نحو الربحية،وتعظيم عائدتها المادية،الامر الذى ينذر بتلاشى دوروسائل الاعلام فى تعضيد ثقافة الديمقراطية على المستوى العالمى. (١٨)

وهو ما يتفق مع توجه مدخل ما بعد الحداثة ،والاتجاه الثانى:على مستوى الممارسات الاعلامية ويطرح من خلاله الباحثون مصطلح:الاحباط الاعلامى الذى يشير الى الاعتماد المتزايد من قبل الراى العام على الخطاب الاعلامى الذى يزخر بعرض السلبيات،وقصور الساسة،والمؤسسات الرسمية،بما يدفع بالراى

العام الى الشك فى الواقع السياسى،وبالتالى تكريس عدم الثقة فى العملية الديمقراطية.(١٩)أما الاتجاه الثالث:فيدور حول الطرح الاعلامى المقتضب،والمحدود للخطاب العام بما يتعارض مع ثوابت الديمقراطية، وقيمها،ومبادئها المعيارية. (٢٠)

وتندرج الدراسة الحالية ضمن المستوى الثانى من دراسات الاعلام و الديمقراطية،من خلال الطرح الاعلامى لقضايا الاصلاح السياسى،الذى تعد الديمقراطية احد اهم مظاهره المباشرة،اعتمادا على المدخل الفردى Individual Approach بالتركيز على على قضايا محددة وبارزة فى الخطاب الاعلامى المحدد بالدراسة.

الدراسات السابقة :-

قامت الباحثة بمسح التراث العلمى السابق فى مجالات قارئية الصحف وإتجاهات الصفوة نحوها،وكذلك فى مجال الاصلاح السياسى ،وأيضا البحث فى دور الصحافة فى معاجة قضايا الاصلاح السياسى ودعمها فى المجتمعات المختلفة،وقد قامت الباحثة بتصنيف هذه الدراسات فى محورين أساسيين ،**وفيما يلى عرض لاهم أهداف ونتائج تلك الدراسات :-**

المحور الاول: دراسات ركزت على علاقة الصفوة بوسائل الاعلام عامة وبالصحافةخاصة:-

١- التعرف علي رصد أهم الصحف التي تقرؤها الصفوة المصرية و دوافع قراءتهم لها وتحديد مدي أهمية الصحف المصرية بالنسبة للصفوة بالمقارنة مع الصحف العربية و الأجنبية و وسائل الإعلام الأخري وتحديد مكونات مصداقية الصحيفة المصرية من وجهة نظر الصفوة. (سهام نصار،٢٠٠٣) (٢١)،والتى توصلت إلي أن الصحافة القومية تتمتع بمصداقية أعلي من الصحف الحزبية و الصحافة الخاصة من وجهة نظر الصفوة، و جاءت الأهرام في مقدمة الصحف المصرية التي تتمتع بالمصداقية . كما أن مصداقية الصحافة المصرية- بالإضافة إلي التليفزيون المصري – بدأت في التراجع عندما دخلت مجال المقارنة مع القنوات الفضائية العربية الإخبارية .

٢- رصد العلاقة بين وسائل الإعلام والنخبة الأمريكية حول قضايا السياسة الخارجية . (إيريك هيرنج وبيرر روبنسون،٢٠٠٢) (٢٢)،والتى أظهرت نتائجها عن وجود علاقة وثيقة بين وسائل الإعلام و النخب السياسية (نواب الكونجرس- المستشارين السياسيين- القيادات البارزة) .كما أن النخبة تمارس تأثيرات فعالة في تحديد أجندة القضايا الخارجية لوسائل الإعلام .

٣- تقييم دور و فاعلية التغطية التليفزيونية لإنتخاب مجلس الشعب عام ٢٠٠٠ من خلال إستطلاع آراء النخبة السياسية والإعلامية.(هويدا مصطفي ،٢٠٠١) (٢٣)، والتى توصلت إلى أن البرامج التليفزيونية لم تنجح في إعطاء فرص متكافئة للأحزاب المختلفة أو تقديم وجوه حزبية متعددة، و أن أكثر من (٥٠%) من أفراد العينة أن االبرامج لم تنجح في الوصول للفئات المختلفة للجماهير مما قد يحول و لو جزئياً دون مشاركتهم الفعلية.

٤- التعرف علي تقييم النخب السياسية المصرية لأدوار و أداء الصحفيين المصريين، و رصد و تقييم النخب لدور الصحافة في مجال صنع القرار لدي النخبة السياسية .(هشام عطية عبدالمقصود،١٩٩٨) (٢٤)، حيث توصلت الدراسة إلي صحة الفرض الخاص بشأن الفاعلية الأكبر للصحافة المصرية مقارنة بغيرها من وسائل الإعلام الأخري في القيام بالدور الأهم كمصدر لمعلومات أعضاء النخب السياسية عن مختلف الشئون العامة و القضايا المثارة في مصر.

٥- قياس إتجاهات النخبة الإعلامية في روسيا البيضاء خلال مرحلة التحول من النظام الشمولي إلي النظام الليبرالي .(أوليج مانايف،١٩٩٤) (٢٥) والتى أشارت نتائجها إلي وجود إتجاهات إيجابية لدي النخبة الإعلامية نحو مكونات أداء وسائل الإعلام الخاصة بالموضوعية والفعالية وحرية التعبير وذلك في ظل التحول الإجتاعي نحو الليبرالية .

٦- رصد نوع الصحف المفضلة لدي النخبة السياسية والبرلمانية في اليابان. (أوفرفيلدمن،١٩٨٧) (٢٦)حيث أظهرت نتائج الدراسة الى أن معظم النخبة السياسية و البرلمانية في اليابان يفضلون صحف الحزاب التي ينتمون إليها ،وكذلك مطبوعات اللجان المتخصصة في البرلمان، كما تميل النخبة البرلمانية اليابانية إلي قراءة واحدة أو أكثر من الصحف الخمس الكبر في اليابان.
٧- التعرف علي المصادر المفضلة التي تعتمد عليها الصفوة في الحصول علي المعلومات سواء من خلال وسائل الإعلام أو مصادر الإتصال الشخصي (ناخبين- مسئولي أحزاب- مسئولين حكوميين) .(كارل و مارك،١٩٨٤) (٢٧)والتى توصلت إلي أن الصحف جاءت في المرتبة الأولي للحصول علي المعلومات لدي الصفوة بولاية أنديانا بنيويورك و جاء الإتصال الشخصي بالناخبين في المرتبة الأولي كمصدر للمعلومات في حالات إتخاذ القرار السياسي علي المستويات المختلفة يليه الإتصال بمسئولي الأحزاب .
٨- التعرف علي إستخدام جماعات الصفوة لوسائل الإتصال الجماهيرية .(دوجلاس بويد،١٩٧٨) (٢٨)حيث توصل إلي أن الصفوة من مسئولي الحكومة يفضلون إستخدام الإعلام المحلي ، في حين أن الصفوة من أساتذة الجامعات يفضلون إستخدام وسائل الإعلام الدولية في إستقاء الأنباء المحلية و الدولية ،خاضة الإذاعات الأجنبية الموجهة ،ثم الصحف المصرية في المرتبة الثانية.
٩- التعرف علي إستخدام الصفوة المصرية لوسائل الإعلام المصرية و مدي إعتمادهم علي وسائل الإعلام كمصادر أساسية للحصول علي المعلومات لمتابعة أحداث التحول الديمقراطي في المنطقة العربية (حازم أنور محمد البنا و محمد إبراهيم أبوالمجد فرج،٢٠٠٨) (٢٩)والتى توصل الى أن الصحف المصرية جاءت في مقدمة وسائل الإعلام التي يعتمد عليها الصفوة المصرية لمعرفة تطورات أحداث التحول الديمقراطي في مصر بنسبة(٧٩%) وخاصة الأهرام،بنسبة(٩٢.٩٠%).
١٠- التعرف علي دور الصحافة اليومية ببرلين في الثقافة السياسية وواقع التنمية السياسية في ألمانيا. (جوتا،١٩٩١) (٣٠)،حيث توصلت إلي أن الصحافة الألمانية في تلك الفترة مشاركة بشكل حقيقي في المساهمة في عناصر الثقافة السياسية للمجتمع وليس مجرد أداة موجهة من قبل السلطة بما يؤكد دور الصحافة في إحداث التغيير والإصلاح في إطار الثقافة السياسية للمجتمعات .
١١- التعرف على الدور الذى تقوم به الصحافة المصرية فى المشاركة السياسية لدى قادة الرأى فى الانتخابات البرلمانية.(جمال عبد العظيم أحمد،٢٠٠٠) (٣١)والتى توصلت إلى ضعف الدور الذى تقوم به الصحف الحزبية فى المشاركة السياسية ،كما تجاهل قادة الرأى بالدراسة تأثير الصحف المستقلة أيضا.

المحورالثاني : دراسات ركزت على العلاقة التى تربط بين الاعلام والاصلاح السياسى :-

١٢- **إستهدفت دراسة ماتثيو ماندليز(١٩٨٨)** (٣٢)التعرف علي دور وسائل الإعلام الرئيسية و ذلك خلال أسبوع قبل الإنتخابات البرلمانية،وتوصلت الدراسة إلي أن للإعلام دوراً مباشراً في تهيئة الأفراد للمشاركة في الحياة السياسية.
١٣- **إستهدفت دراسة تشافي وستيفين و أخرين (١٩٩٤)** (٣٣) التعرف علي تأثير وسائل الإعلام المختلفة علي التعلم السياسي خلال الحملة الرئاسية لعام ١٩٩٢ .،وكشفت نتائجها الى أن الحملات الإعلامية لها دور مميز في زيادة المعرفة السياسية لهؤلاء المرشحين وعلي رأسها الصحف التي تكون أكثر فاعلية من أي وسيلة من وسائل الإعلام و الإتصال في مجال المشاركة السياسية والوعي السياسي والتي يتزايد دورها في مجال المعرفة السياسية.
١٤- **إستهدفت دراسة ستيفاني جريكولارسون(١٩٩٩)** (٣٤)التعرف علي تأثير أخبار التليفزيون المسائية اليومية علي الرأي العام أثناء إنتخابات الرئاسة ١٩٩٦خلال الحملات الإنتخابية،حيث توصلت الدراسة إلي أن ٥٧%من العينة لم تكن لهم انتماءات حزبية من إجمالي ١٤٥ مفردة، كما لعبت التغطية

الإعلامية دوراً في المشاركة في الإنتخابات الرئاسية ،إضافة إلي أن صورة الرأي العام لم تكن واضحة في هذة التغطية.

١٥- **عنيت دراسة (راسم الجمال و خيرت عياد٢٠٠٥)** (٣٥)بتحليل الخطاب الصحفي نحو الإصلاح السياسي بالتطبيق علي عينة من صحف الأهالي والوفد والجمهورية خلال عام ٢٠٠٤ ،والتى توصلت الى تبني الصحف الحزبية والمعارضة خطاب صحفي ينطوي علي تعدد المشكلات التي تفرض الإصلاح السياسي في مصر، في حين تبنت الصحف القومية وجهة النظر القائلة بأن الإصلاح السياسي ليس شرطاً لنجاح برامج الإقتصادي والإجتماعي .

١٦- **دراسة (سلام أحمد عبده ٢٠٠٥)** (٣٦) للتعرف علي العلاقة بين قراءة الصحف وإتجاهات الجمهور نحو الإصلاح السياسي بالتطبيق علي عينة حصصية،والتى إنتهت إلي تفوق الصحف الخاصة علي الصحف الحزبية في تشكيل إتجاهات جمهور القراء نحو الإصلاح السياسي في مصرو ذلك نظراً لتفوق الصحف الخاصة علي مستوي قيم التوازن والحياد في تناولها قضية الدراسة.

١٧- **دراسة (ثريا البدوي،٢٠٠٥)** (٣٧) للتعرف علي أهم مصادرمعلومات كل من الجمهوروالنخبة حول الإصلاح السياسي،والتى خلصت الى أن التليفزيون جاء كأهم المصادربالنسبة للجمهورالعام ،بينما جاءت الصحف كأهم المصادربالنسبة للنخبة حول الإصلاح السياسي، كما أشارت الدراسة إلي إرتباط مفهموم الإصلاح السياسي لدي النخبة بالتعديلات الدستورية وتعميق الديمقراطية في حين يرتبط هذا المفهوم لدي الجمهورالعام بتغيير النخبة الحاكمة.

١٨- **دراسة (حنان سليم،٢٠٠٦)** (٣٨) التى تهدف الى التعرف على علاقة كل من الفضائيات الاخبارية والصحف والجماعات المرجعية بتشكيل اهتمامات الراى العام المصرى نحوقضايا الإصلاح السياسي، والتى خلصت إلي وجود تاثير ملحوظ للفضائيات الإخبارية والصحف في تشكيل إهتمامات الرأي العام المصري نحو الإصلاح السياسي، فيما يقل تأثيرها علي مستوي بعض الجماعات المرجعية التي تتبني أجندة مختلفة عن أجندة الفضائيات الإخبارية والصحف.

١٩- **تناولت دراسة (رباب عبدالرحمن هاشم ٢٠٠٨)** (٣٩) دور التليفزيون والصحف في تشكيل معارف الجمهور و إتجاهاته نحو الإصلاح السياسي في مصر،والتى خلصت إلي تباين أطر المعالجة الإخبارية للإصلاح السياسي في الصحف وفقاً لتوجهاتها السياسية، بالإضافة إلي إرتباط الأطر المعرفية لدي المبحوثين نحو قضايا الإصلاح السياسي بإنتماءاتهم الحزبية،في حين لا يوجد هذا الإرتباط علي مستوي الخصائص الديموجرافية.

٢٠- **تسعي دراسة (عادل عبدالغفار٢٠٠٩)** (٤٠) للتعرف علي درجة إعتماد الشباب الجامعي علي القنوات التليفزيونية و حجم المعرفة بتطورات الإصلاح السياسي في مصر،وتوصلت إلي ضعف إهتمام الشباب الجامعي عينة الدراسة بمتابعة تطورات الإصلاح السياسي في مصر، مع ضعف إعتمادهم علي وسائل الإعلام التقليدية لصالح الإعتماد علي وسائل الإتصال الحديثة مثل الإنترنت كمصدر للمعلومات حول تطورات الإصلاح السياسي في مصر .

٢١- **تسعى دراسة إيمان محمد حسنى عبد ربه (٢٠١٠)** (٤١) الى الكشف عن العلاقة بين الاطر الصحفية لانشطة الحركات السياسية والاجتماعية واتجاهات الشباب المصرى نحوها ،وكشفت النتائج على حرص العينة على متابعة وسائل الاعلام حول انشطة الحركات السياسية والاجتماعية بنسبة ٨٩.٦%،وفى المقدمة التليفزيون بنسبة ٣٢.٣%.

٢٢- **تسعي دراسة هشام أحمد عبدالعاطي(٢٠١١)** (٤٢) إلي توصيف وتفسير حالة المنافسة السياسية بين الأحزاب والقوي السياسية عبرمواقعها الإلكترونية ،والتى اتفقت نتائجها مع فروض نظرية التضخيم

الذى يقول بأن نمو الفضاء الالكترونى قد يقلل من سيطرة احزاب الاغلبية السياسية لصالح احزاب وقوى الاقلية،ومنها موقع حزب الاخوان المسلمين .

تعليق عام على الدراسات السابقة:

ولو نظرنا إلى النتائج التى إنتهت إليها تلك الدراسات السابقة لوجدنا أنها :-

تتسم بالتنوع الموضوعي والمنهجي، حيث تنوعت أطرها الموضوعية ومداخلها النظرية و المنهجية وفقاً لتنوع الباحثين و الهيئات البحثية التي أجرت هذه الدراسات و هو ما أدي إلي تمكين الباحثة من صياغة منظور شامل لعلاقة الصحافة بقضايا المجتمع و بصفة خاصة قضايا الإصلاح السياسي و أثر ذلك علي إتجاهات و معارف الصفوة نحوتلك العلاقة.

٢- وجود إرتباط إيجابي بين الإطلاع على وسائل الإعلام ومستوي الوعي السياسي إلا أن الملفت للنظر وجود فجوة واضحة في مصر بين الوعي السياسي لدي الأفراد و سلوكياتهم السياسية أي إيجابية المشاركة السياسية.

٣- وربما تفسر سلبية مشاركة الجماهيرفى العملية السياسية بعدم قناعتها بعملية الانتخابات، وما كان يحدث فيها من تزويروعدم تعبيرعن رأى وإختيار الشعب.

٤- اتفقت الدراسات العربية والأجنبية علي أن الإتجاهات السياسية تؤثر علي درجة المتابعة الإعلامية للأحداث السياسية وأن لها دور فعال في المشاركة السياسية. كما أكدت بعض الدراسات أن للصحف دوراً أساسياً في التربية السياسية للشباب بصفة خاصة،كما أكدت الدراسات الأجنبية علي أن التهيئة المعرفية لها تأثير واضح علي أجندة الناخبين.

مشكلة الدراسة :-

تتفق الدراسات السابقة على أن ثمة عوامل ومتغيرات تؤثر فى قدرة الصحافة على ممارسة دورها الاصلاحى والسياسى،و تتمثل هذه المتغيرات،فى أنماط ملكية الصحف،والتزامها بالتعبير عن توجهات مالكيها ومصالحهم،إضافة لمساحة الحرية التى يسمح بها النظام السياسى للصحافة المصرية،ومدى مسئوليتها تجاه القراء وتجاه قضايا الاصلاح السياسى فى المجتمع ،ومسئولية الصفوة المصرية تجاه كل من الصحافة المصرية ،والجمهور المصرى،إذ تدرك الصفوة دور الصحف فى دعم قضايا الاصلاح السياسى .

ومن هنا تنبع مشكلة هذه الدراسة والتى تتحدد فى محاولة الكشف عن دورالصحافة المصرية على إختلاف أنماط مالكيها،فى تشكيل معارف الصفوة المصرية نحوقضايا الاصلاح السياسى بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م، ودورهم السياسى نحوها،وتحليل المنطلقات الفكرية والايدلوجية التى تفسر قيام أوعدم قيام الصحف بدعم تلك القضايا من عدمه.

أهمية الدراسة:- تأتى أهمية الدراسة لاسباب منها :-

١- التركيز علي موضوع شديد الأهمية مثل قضايا الإصلاح السياسي التي تعد من أبرز الموضوعات المطروحة علي الساحة السياسية و تتعدد أحداثها بتعدد أشكال الممارسات الديمقراطية بعد ثورة ٢٥ يناير.

٢- الحديث عن طائفة الصفوة كأحد أبرز قطاعات المجتمع المنوط بها صياغة و تشكيل الرأي العام و بتأثيره المزدوج في وسائل الإعلام عامة و في الصحافة خاصة من جهة و في الجمهور من جهة أخري، إضافة إلي قدرتهم العملية و الموضوعية في تقييم التغطية الصحفية المصرية علي وجه الخصوص

للقضايا السياسية بشكل عام و لقضايا الإصلاح السياسي موضوع الدراسة بشكل خاص بعد ثورة ٢٥ يناير.
٣- المقارنة بين المعالجة الصحفية لقضايا الإصلاح السياسي في الصحافة المصرية علي إختلاف توجهاتها الأيديولوجية من صحف (قومية – حزبية - خاصة)شكلاً ومضموناً بعد ثورة ٢٥ يناير.
٤- أهمية التعرف علي دور الصحافة المصرية في تشكيل معارف الصفوة المصرية نحو قضايا الإصلاح السياسي في مصر وما قد يعكسه نمط الملكية من معالجات مختلفة قد تؤدي إلي تأثيرات مختلفة لدي الصفوة المصرية عينة الدراسة بعد ثورة ٢٥ يناير.
٥- محاول التوصل إلي ما يمكن الافادة منه في تحديد مدي صلاحية بعض نتائج الدراسات الأجنبية التي أجريت في هذا المجال للتعميم في السياقات العربية التي تختلف فيها الخصائص و القوي الإجتماعية والسياسية وأدوارها في المجتمعات العربية يضاف إليها تداعيات ثورة ٢٥ يناير السياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية.
٦- أهمية التعرف علي مدي المشاركة السياسية لجمهور الصفوة المصرية عينة الدراسة بعد ثورة ٢٥ يناير بتداعياتها وأحداثها المتلاحقة.

أهداف الدراسة :-

تسعي هذه الدراسة إلي تحقيق هدف رئيس يتمثل في رصد دور الصحافة المصرية فى تشكيل معارف الصفوة المصرية نحوقضايا الإصلاح السياسي في مصربعد ثورة ٢٥ يناير،وتقيمهم لهذا الدور،مع طرح معالجة تحليلية مقارنة لهذا الدور بين عدد من الصحف المصرية تمثل أيديولوجيات مختلفة (قومية – حزبية - خاصة) خلال عام كامل ومن هذه الاهداف :-
١- التعرف علي رؤية ووجهة نظرالجمهور محل الدراسة بشأن قضايا الإصلاح السياسي و أحداثه بعد ثورة ٢٥ يناير وهو ما تسعي الدراسة الحالية إلي الوقوف علية كتساؤل أساسي.
٢- ثم يأتى الكشف عن دورالصحف المصرية (قومية – حزبية - خاصة) فى معالجة قضايا الإصلاح السياسي من خلال رصد و تحليل ملامح وشكل ومكونات الطرح الصحفي (من حيث الأسباب و القوي الفاعلة و المقترحات و الحلول) إزاء قضايا الدراسة وأوجه التشابه و الإختلاف بين الصحف القومية المتمثلة في "الأهرام" والصحف الحزبية المتمثلة في"الوفد" و الصحف الخاصة المتمثلة في"المصري اليوم"في معالجتها لقضايا الدراسة.
٣- وإختبار العلاقة بين الأحداث التي سوف تطرحها الصحافة المصرية محل الدراسة كمعالجة لقضايا الإصلاح السياسي التي يمر بها المجتمع بعد ثورة ٢٥ يناير، وبين تقييم جمهور الصفوة المصرية محل الدراسة لمثل هذا الطرح الصحفي .
٤- وتسعي الدراسة الحالية للوقوف علي الكيفية التي تفسر بها الأزمات والقضايا السياسية من قبل الصحافة المصرية، من خلال توظيف كل من التحليل الكمي والكيفي لهذه الأحداث في إطار(النموذج المقترح للدراسة نظريات المسئولية الإجتماعية ،وما بعد الحداثة،والديمقراطية) ثم التعرف علي الكيفية التي يستجيب بها جمهور الصفوة لمثل هذه الرسائل في ظل تساؤلات الدراسة.
٥- التعرف علي مدي إعتماد جمهور الصفوة المصرية علي الصحف المصرية في الحصول علي المعلومات السياسية الخاصة بقضايا الإصلاح السياسي وأسباب هذا الإعتماد والتأثير المترتب علي الإعتماد علي الصحف في متابعة قضايا الدراسة.
٦- التعرف علي مستوي المشاركة السياسية للصفوة المصرية عينة الدراسة بعد الثورة.

٧- السعي لإعادة تطبيق الدراسات السابقة التي توصلت لوجود علاقة بين المضامين الإعلامية بصفة عامة و الصحفية بصفة خاصة و تشكيل معارف الجمهور من خلال تطبيقها في بيئات صحفية مختلفة.

تساؤلات الدراسة وفروضها :-

تسعى هذه الدراسة للإجابة على عدد من التساؤلات و اختبار مجموعة من الفروض التى ترتبط بأهداف ومشكلت البحث،وقد تمثلت هذه الفروض والتساؤلات فيما يلى: -

أولا:تساؤلات الدراسة التحليلية :-

١- ما حجم إهتمام الصحف المصرية عينة الدراسة بقضايا الإصلاح السياسي وأحداثها خلال فترة الدراسة بعد ثورة ٢٥ يناير؟

٢- ما فنون التحرير التي إعتمدت عليها الصحف المصرية عينة الدراسة في معالجة قضايا الإصلاح السياسي خلال فترة الدراسة ؟

٣- ما أسباب قضايا الإصلاح السياسي،كما عالجتها الصحف المصرية المحددة بالدراسة بعد ثورة ٢٥ يناير؟

٤- ما الحلول التي إقترحتها صحف الدراسة في معالجة قضايا الإصلاح السياسي في مصر بعد ثورة ٢٥ يناير؟

٥- ما الأطراف الفاعلة التي يقع علي عاتقها مسئولية الإصلاح السياسي في مصر بعد تلك الثورة ؟

٦- ما العناصر التيبوغرافية التي إعتمدت عليها الصحف المصرية عينة الدراسة في معالجة قضايا الإصلاح السياسي في مصر بعد ثورة ٢٥ يناير؟

ثانيا: تساؤلات الدراسة الميدانية: وتقسم وفقا لثلاثة محاور ،كما يلى :-

المحور الاول :يتعلق بمعدل قارئية الصفوة المصرية عينة الدراسة :-

١- ما معدل قراءة الصفوة المصرية عينة الدراسة للصحافة المصرية بعد ثورة ٢٥ يناير؟

٢- ما الصحف المفضلة لدي الصفوة المصرية عينة الدراسة علي إختلاف أنماطها المهنية و الأيديولوجية؟

٣- ما أسباب قراءة ،أوعدم قراءة الصفوة المصرية عينة الدراسة للصحافة المصرية بعد ثورة ٢٥ يناير؟

٤- ما ابرزما تهتم به الصفوة المصرية أثناء قراءة الصحف في أعقاب تلك الثورة ؟

٥-ما الأشكال والموضوعات الصحفية التي يفضلها الصفوة المصرية عينة الدراسة أثناء قراءة الصحف بعد ثورة ٢٥ يناير؟

المحور الثانى :يتعلق برؤية عينة الدراسة للعلاقة بين الصحف وقضايا الإصلاح السياسي:-

٦- ما رؤية الصفوة المصرية عينة الدراسة لمدي تناول الصحف المصرية لقضايا الإصلاح السياسي بعد ثورة ٢٥ يناير؟ ومدى الافادة منها ؟

٧- ما ترتيب الوسائل الإعلامية من وجهة نظر الصفوة للحصول علي معلوماتهم السياسية حول قضايا الإصلاح السياسي بعد تلك الثورة ؟

٨- ما مدي رضي الصفوة المصرية عينة الدراسة عن الإجراءات الفعلية التي إتخذها أصحاب القرار السياسي نحو قضايا الإصلاح السياسي كما عالجتها الصحف المصرية بعدهذه الثورة ؟

٩- ما مدي قدرة الصحافة المصرية علي تحقيق التوازن في المعالجة الصحفية لقضايا الإصلاح السياسي من وجهة نظرالصفوة المصرية بعد ثورة ٢٥ يناير؟

١٠- ما أهم الأحداث السياسية التى دعت للإصلاح من وجهة الصفوة المصرية ؟

١١- ما مدي إنتباه الصفوة المصرية لأهم الأحداث السياسية التى دعت للإصلاح ،كما تعرضها الصحف المصرية بعد هذه الثورة ؟

المحور الثالث :يتعلق بمدى المشاركة السياسية لعينة الدراسة بعدالثورة:-

١٢- ما الإنتماء الحزبي للصفوة المصرية عينة الدراسة بعد تلك الثورة ؟

١٣- هل شاركت تلك الصفوة في مظاهرات ثورة ٢٥ يناير في ميدان التحريرأوميادين مصر الأخري؟

١٤- وهل شاركت في الإستفتاء علي تعديل بعض مواد الدستور بعد ثورة ٢٥ يناير؟

١٥- وهل شاركت أم إمتنعت عن المشاركة في الإنتخابات البرلمانية لمجلسى الشعب والشوري بعد هذه الثورة ؟

١٦- وكيف قابلت تغيير مسمى الحكومة الى حكومة إئتلافية بدلاً من حكومة الجنزوري بعد ثورة ٢٥ يناير؟

١٧- ما الافضل لمصرفى تلك المرحلة من وجهة نظرالصفوة المصرية ،هل تقدم الإنتخابات الرئاسية علي تعديل الدستورأم العكس ؟

١٨- ما رأي الصفوة فى إعادة إحياء قانون العزل السياسي ليطبق على ساسة مرحلة ما قبل الثورة ؟

١٩- وهل شاركت الصفوة في إنتخابات الرئاسة في أم إستجابت لدعوات مقاطعتها ؟

٢٠- ما مدي إسهام الصفوة المصرية عينة الدراسة في مجالات الإصلاح السياسي ثورة ٢٥ يناير؟ وما أشكال تلك المساهمة ؟

ثالثا: فروض الدراسة :-

توجد فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة لدرجة تأييد الصفوة لقضايا الإصلاح السياسي التى تعالجها الصحف المصرية.

توجد فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة لدرجة تأييد الصفوة لمفاهيم الإصلاح السياسي التى تعالجها الصحف المصرية.

توجد فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة لدرجة تأييد الصفوة لوسائل اصحاب القرار السياسى لمعالجة قضايا الاصلاح كما عبرت عنها الصحف المصرية.

الاطار المنهجى للدراسة :-

نوع الدراسة:

تندرج الدراسة الحالية ضمن الدراسات الوصفية Descriptive Studies،حيث تسعى بشكل اساسى لتوصيف العلاقة بين الصحافة وقضايا الاصلاح السياسى فى المجتمع المصرى توصيفا يتسم بالدقة،والانتظام والموضوعية،وتحقق البحوث الوصفية الاهداف الرئيسية للبحث العلمى ممثلة فى توصيف الظاهرة محل الدراسة والتحقق من صدقية النتائجValidate Findings،فضلا عن التنبؤ بالظاهرة فى المستقبل،وتنفرد البحوث الوصفية بأنها تسمح برصد،وقياس العديد من المتغيرات،فضلا عن قياس العلاقات القائمة فيما بينها،وصولا الى فهم متعمق للظاهرة محل الدراسة.(٥٢)

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على منهجين اساسيين،الاول وهو منهج المسح الاعلامى،وتم توظيفه فى اطار الحصول على البيانات والمعلومات المتصلة بالظاهرة من مفردات البحث وعينته،من خلال مسح خطاب صحف الدراسة"الاهرام،الوفد،المصري اليوم "ازاء قضايا الاصلاح السياسى خلال فترة

التحليل،والوقوف على اساليب المعالجة الصحفية،وكذلك التعرف على دور الصحف فى تشكيل معارف جمهور الصفوة المصرية نحو تلك القضايا بعد ثورة ٢٥يناير،والثانى وهومنهج العلاقات الإرتباطية،وقد تم توظيفه فى اطار رصد العلاقات المتبادلة بين مكونات الظاهرة المدروسة،وبينها وبين سياقها المجتمعى،وعلاقات التاثير والتاثر المتبادلة، ويتم تطبيق هذا المنهج فى اطار هذه الدراسة فى رصد وتفسير العلاقات التبادلية بين ممارسات الصحافة المهنية ،وبين قدرة هذا الدورفى دعم قضايا الاصلاح السياسى فى ظل ظروف مجتمعية متغيرة ومتلاحقة تشهدها البلاد فى ظل تداعيات الثورة المصرية، وبصفة خاصة ومباشرة على الصعيد السياسى محور بحثنا.

أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الباحثة فى جمع بيانات الدراسة على ثلاثة ادوات اساسية،الاولى وهى:"أداة تحليل المضمون،"بوصفها قادرة على تحديد مرتكزات خطاب صحف الدراسة فيما طرحته من مجالات اهتمام،وروجت له من افكار،بالاضافة الى قدرتهاعلى تحليل المواقف والحجج والبراهين والقوى الفاعلة التى استند اليها الخطاب فى طرحه لقضايا الدراسة خلال فترة الدراسة،وقد إعتمدت الدراسة على أسلوب التحليل الكيفى بوصفه أكثر ملائمة لطبيعة الدراسة، والثانى أداة الاستقصاء،من خلال تصميم استمارة(*) تضمنت ثلاثة محاوراساسية،المحور الاول ويتعلق بمعدلات قارئية عينة الدراسة للصحف المصرية،والمحور الثانى يتصل برصد رؤية الصفوة حول العلاقة بين الصحافة المصرية وقضايا الاصلاح السياسى،أما المحورالثالث فإنه يتعلق بمستوى المشاركة السياسية للصفوة المصرية عينة الدراسة بعد ثورة ٢٥يناير، وقد تضمنت الاستمارة عددا من الاسئلة التى سعت للاجابة على تساؤلاتها وتحقيق اهدافها. والثالثة : اداة المقابلة: وقد تم استخدامها وفق مستويين :-

المستوى الاول:مقابلة مقننة:حرصت من خلالها الباحثة على التواجد مع المبحوثين اثناء الاجابة على اسئلة الاستبيان،وذلك للحصول على اجابات اكثر دقة.

المستوى الثانى:مقابلة حرة:حيث اجرت الباحثة حوارات مع بعض المبحوثين للحصول على تفسيرات وخلفيات معرفية،كانت هناك صعوبة فى الحصول عليها من صحيفة الاستبيان،بالاضافة الى مناقشة المبحوثين للباحثة فى بعض بنود محاور الاستمارة.

مجتمع الدراسة واختيار العينة:-

مجتمع الصحف:قامت الباحثة بإختيار جريدة "الاهرام"لتمثل مجتمع الصحف القومية،بسبب قربها الشديد من السلطة السياسية والتزامها الدائم منذ خمسينيات القرن العشرين بالتعبيرعن التوجهات والسياسات الرسمية المصرية،وتم إختيارصحيفة"الوفد" لتمثل مجتمع الصحف الحزبية والتى تعبرعن التياراللليبرالى فى الحياة السياسية المصرية بإعتبار حزب الوفد من أكبر الاحزاب المعارضة سواء من حيث قاعدته الجماهيرية أو تأثيره السياسى والذى تأسس فى ٥ فبراير١٩٧٨رئاسة فؤاد سراج الدين أنذاك،وتصدعنه جريدة الوفد اليومية التى تتضمن مبادئ الحزب ومنه تحقيق الاصلاح السياسى من خلال تأكيد مبادئ الوحدة الوطنية والحرية السياسية والغاء العمل بقانون الطوارئ ودعم دور الشباب وديمقراطية النقابات.(٥٣)

وصحيفة"المصرى اليوم" لتمثل مجتمع الصحف الخاصة بسبب نمط ملكيتها الذى يتيح لها التحررمن اى علاقات تلزمها بالتعبير عن السلطة السياسية او بالترويج للسياسات الرسمية الى جانب تأكيدها المستمرعلى عدم وجود مايلزمها او يوجه مواقفها وسياستها التحريرية سوى المعاييرالمهنية الصحفية.وحول هذا المعنى يضيف"صلاح دياب"صاحب الدور الاول الاكبر فى تأسيس المصرى اليوم "انه لايتبنى توجهات سياسية معينة "(٥٤)

مبررات اختيارعينة الصحف:

تم اختيار العينة نظرا لما تمثله هذه الصحف من نماذج مغايرة من الملكيات الصحفية،وكذلك لان هذه الصحف تعبر عن منطلقات فكرية وايديولوجية مختلفة حيث تختلف فيما بينها حسب التوجهات السياسية،واولويات القضايا التى تتبناها،وفى علاقتها بالسلطة السياسية بما يخدم اهداف البحث فى الكشف عن مدى انعكاس هذا التباين والاختلاف فى الرؤى على طبيعة تناول قضايا الاصلاح السياسي،

وعلى نوعية الاحداث التى تركز عليها كل صحيفة. فترة التحليل:حددت الباحثة المدى الزمنى لدراسة خطاب قضايا الاصلاح السياسى فى الفترة من اول يناير ٢٠١١وحتى اخر ديسمبر ٢٠١١،اى لمدة عام كامل وهو عام الثورة المصرية،وذلك للحصول على خطاب تراكمى لقضايا الدراسة فى ظل احداث سياسية متلاحقة داخلية وخارجية.

وحدات التحليل:

تم اختيار وحدة الموضوع كوحدة للعد او القياس للتعرف على حجم اوتكرارقضايا الاصلاح السياسى،حيث يتم حساب التكرارات العددية لكل قالب،وكذلك وحدة المساحة بالسنتيمتر/عمود لقياس مساحة القوالب المستخدمة فى معالجة تللك القضايا.

فئات التحليل:

- **فئة تحليل المواد الصحفية**:وشملت:تاريخ النشر،اسم الجريدة،حجم التكرارات الخاصة بالقضايا،ومساحة كل قضية بالسنتيمتر/عمود.

- **فئة المضمون**:واشتملت على بعض مظاهرالاصلاح السياسى بعد الثورة المصرية، وتحددها الباحثة ،فى قضايا :" الاصلاح- والثورة- والدستوروالتشريعات- والديمقراطية - والانتخابات – والحريات ".

اجراءات الصدق والثبات:-

تم اختبار الصدق الظاهرى لاستمارة تحليل المضمون عن طريق عرضها على عدد من المحكمين(**)،وفى ضوء ملاحظاتهم وتوجهاتهم ادخلت بعض التعديلات بالحذف او الاضافة،وجرى التأكد من ثبات التحليل عن طريق اختبار ١٠%من المجموع الكلى لكل صحيفة والقيام بتحليلها ثم اعادة التحليل بعد فترة زمنية،حيث اتضح اتساق النتائج بنسبة عالية.

مجتمع الدراسة الميدانية:

اعتمدت الباحثة فى هذه الدراسة على مجتمع ميدانى محدد ،له صفاته الشخصية والمهنية،يتمثل فى الصفوة المصرية من القيادات:"السياسية والاعلامية والاكاديمية والدينية"بإعتبارهم"مجموعة من الافراد من اصحاب السلطة والتأثير غير العادى فى مجالات الحياة الاجتماعية المختلفة"(٥٥)

ويرجع اقتصار الباحثة فى دراستها على مجتمع الصفوة بإعتبارهم من الفئات المتميزة فى المجتمع والتى لهم دور وظيفى،وفكرى،وقيادى مسئول فى المجتمع،بما يتفق مع طبيعة دراسة الاصلاح السياسى بعد ثورة ٢٥ يناير،كما روعى فى اختيار الصفوة تمثيل جميع التخصصات والتوجهات،للحصول على فكر عميق ورؤية نقدية تساعد على اثراء البحث،وثقله.

وتم اختيار محافظة القاهرة(العاصمة) ومحافظتى الدقهلية ودمياط كممثلين لمجتمع الاقاليم،وتم تخصيص الجزء الاكبر من العينة فى محافظة القاهرة لتطبيق الدراسة عليها،نظرا لتمتع القاهرة بالتنوع فى سمات الصفوة وخصائصها ،حيث تمركز الصفوة الاعلامية حيث المؤسسات الصحفية والتليفزيون المصرى،والصفوة السياسية حيث مقرات الاحزاب السياسية،وايضا الصفوةالاكاديمية وبصفة خاصة كليتى الاقتصاد والعلوم السياسية والحقوق بالقاهرة.

حجم العينة:

بلغ حجم العينة ٢٠٠مفردة من اصل ٣٠٠مفردة تم اجراء الدراسة عليها حيث تم استبعاد حوالى ٥٠مفردة نظرا لعدم تكملة المبحوثين الاجابة على استمارة الاستقصاءأو ترك اسئلة هامة دون الاجابة عليها،اضافة لعدم استطاعة الباحثة تجميع ال٥٠ استمارة المتبقية من المبحوثين،نظرا لضيق وقت المبحوثين،مع تداعيات الثورة،من حيث الازدحام الشديد،والخلل الامنى،مما اثر على عدم التواجد بشكل يومى فى مجال العمل،وبالتالى افتقاد تلك الاستمارات.اضافة ان الباحثة قامت على الاستبيان بمفردها،مع طول الوقت الذى تطلبه تفريغ الاستبيان،بعد تجميعه.

نوع العينة:

اعتمدت الباحثة على العينة العشوائية الطبقية Stratified Random Sample نظرا لان معظم العينة تم سحبها من مجتمع القاهرة غير المتجانس Heterogeneous (٥٦) ،كما حرصت الباحثة على ،ان تمثل العينة جميع الاحياء شعبية مثل"بولاق"ومتوسطة مثل"الهرم"وراقية مثل"المهندسين"،اما محافظتى الدقهلية ودمياط فقد تم تقسيم مفرداتها مناصفة بين بعض المدن الحضرية والريفية فى كل من المحافظتين،كم روعيت المتغيرات الديموغرافية عند توزيع العينة،كماهو موضح بالجدول رقم (١)

خصائص عينة الدراسة:

الجدول رقم (١)

خصائص المبحوثين	التكرار(ك)	النسبة%

ن=(٢٠٠)		
العمر الزمني		
من ٢٩ : ٣٩	٧٢	٣٦.٠٠
من ٤٠ : ٤٩	٥٣	٢٦.٥٠
من ٥٠ : ٥٩	٥٠	٢٥.٠٠
من ٦٠ لأكثر	٢٥	١٢.٥٠
النوع		
ذكر	١٢٠	٦٠.٠٠
أنثي	٨٠	٤٠.٠٠
التعليم		
متوسط	١٠	٥.٠٠
جامعي	١٠٦	٥٣.٠٠
دراسات	٨٤	٤٢.٠٠
الوظيفة		
إعلامي	٧٠	٣٥.٠٠
أكاديمي	٥٥	٢.٧٥
سياسي	٣٥	١٧.٥
ديني	٤٠	٢٠.٠٠
متوسط دخل الأسرة		
منخفض	٦٠	٣٠.٠٠
متوسط	٨٦	٤٣.٠٠
مرتفع	٥٤	٢٧.٠٠
مجال العمل		
القطاع الخاص المصري	٩٠	٤٥.٠٠
القطاع الحكومي المصري	١١٠	٥٥.٠٠
الديانة		
مسلم	١٥٥	٧٧.٥٠
مسيحي	٤٥	٢٢.٥٠
الخبرة		
أقل من عشرة	٤٠	٢٠.٠٠
٢٠:١٠	٧٥	٣٧.٥٠
٣٠:٢٠	٥٠	٢٥.٠٠
٤٠:٣٠	٢٥	١٢.٥٠
٥٠:٤٠	١٠	٥.٠٠
المدينة		
القاهرة	١١٠	٥٥.٠٠
الدقهلية	٤٠	٢٠.٠٠
دمياط	٥٠	٢٥.٠٠

قياس الصدق والثبات:

تم قياس الصدق من خلال قياس الصدق الظاهرى لصحيفة الاستقصاء من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين وذلك للتأكد من مدى المامها بكافة المتغيرات التى تجيب على تساؤلات الدراسة،واجراء

تعديلات سواء بالحذف اوالاضافة لبعض الاسئلة،وتم اختبار ثبات صحيفة الاستقصاء من خلال اعادة الاختبار على عدد ٢٠استمارة بواقع ١٠%من حجم العينة،وحققت اعادة الاختبار نسبة اتساق عالية،خاصة بعد ان تم تغيير صياغة بعض الاسئلة لتتلاءم مع فهم واستيعاب الجمهور مما يترتب عليه الحصول على بيانات دقيق.

المدى الزمنى لتطبيق الاستمارة الميدانية:قامت الباحثة بقياس الاستمارة فى ثلاثة شهوركاملة ومتتالية،وشملت شهورفبراير،ومارس،وابريل ٢٠١١م.

المعالجات الاحصائية للبيانات :

قامت الباحثة بإدخال البيانات وتحليلها مستخدمة البرنامج الاحصائى SPSS حيث تم استخدام عدد من المقاييس الاحصائية بهدف اختبار فروض الدراسة وتساؤلاتها ،وتمثلت هذه المقاييس فى :- اختبار كا٢ لاختبار وجود علاقة بين متغيرين، والانحراف المعيارى ، ومعامل التوافق ، والمتوسط الحسابى .

مفاهيم ومصطلحات الدراسة :-

"إصلاح السياسى" :- "الإصلاح فى اللغة: هو إقامة الشئ أو الأمر علي ما يجب أن يكون عليه من حال تغيرت أو فسدت،وأصل الإصلاح في اللغة الإتيان بالخير كله،و عكسه الإفساد،ولايمكن أن يبدأ الأمر بإصلاح لم يسبق فساد،ويقول المعجميون(صَلَحَ) و(صلح)بخلاف (فَسد) ولا يزيدون ،فتعلم بمجرد التعبير بأنه خلاف فسد أن شئ جيد حسن،لأن الفاسد شئ قبيح مستهجن،(لذلك جاء في التنزيل المحكم (إن الله لا يصلح عمل المفسدين)(يونس: ٨١)،وفي حكاية القرآن الكريم نقلا عن موسي لأخيه هارون(اخلفني في قومي و أصلح و لا تتبع سبيل المفسدين(الأعراف: ١٤٢)،فالصلاح يأتي في مقابلة الفساد،والإصلاح يأتي في مقابلة الإفساد،لأنهما ضدان ونقيضان لايجتمعان.(٤٣)

ليس من قبيل المصادفة ذلك الإرتباط المادى بين مفهومي الإصلاح و السياسة ،حتي أنه يمكننا القول أن مفهوم السياسة مكون بتضميناته الإصلاحية ومفهوم الإصلاح بمكوناته و دلالاته الإصلاحية.

-"فالسياسة إصلاح وصناعة:وقيام علي الأمر بما يصلح،فالإصلاح بنيوي فيها وقسيم لها و صدف لها.قال أبوزيد البلخي في كتابة السياسة:إن السياسية صناعة ،ثم هي من أجل الصناعات قدراً واعلاها خطراً ،إذا كانت صناعة بها تتهيأ عمارة البلاد، و حماية من فيها من العباد،و كل صانع من الناس فليس يستغني في إظهار مصنوعة من خمسة أشياء تكون عللاً لها".(٤٤)

-"يعرف الإصلاح السياسي بأنه القيام بعملية تغييرفي الأبنية المؤسسية السياسية ووظائفها و أساليب عملها وأهدافها وفكرها وذلك من خلال الأدوات القانونية التي يوفرها النظام السياسي، بهدف زيادة فاعلية وقدرة النظام علي التعامل مع المتغيرات والإشكاليات الجديدة والمتجددة بإستمرار".(٤٥)

-"يشيرمفهوم الاصلاح السياسى أيضا إلى عملية متعددة الجوانب،تعبر منهاجيا ونظريا عما تم فى الواقع من إدخال تغييرات رئيسية وهامة فى النظم السياسية،وتشتمل هذه العملية على الاصلاح الدستورى،وإقامة دولة القانون وإنهاء نظم الحزب الواحد،والاقرار بنظام التعدد السياسى والحزبى،وتوفير الحريات المدنية والسياسية،وإحترام حقوق الانسان،والاعتراف بدور المجتمع الاهلى فى ضمان التطور الديمقراطى،والمشاركة السياسية،وتقوية الطابع المؤسسى للمنظمات والهيئات السياسية والمدنية التى تعبر عن مصالح واهتمامات المواطن العادى وتكون قادرة على تمثيل هذه المصالح والدفاع عنه". (٤٦)

كما ينظر البعض الى "مفهوم الاصلاح السياسى على انه"عملية تقتضى بإعادة النظرفى المبادئ ومراجعة القيم السياسية السائدة،بسبب عدم صلاحيتها اومواكبتها لروح ومتطلبات العصر،والتوجه فى المقابل نحو الالتزام بمبادئ وقيم جديدة بديلة،فى حين يرى اخرين ان الاصلاح السياسى"عبارة عن ثورة

بيضاء"وهو "مصطلح يطلق مجازا على التغيير السياسى والاجتماعى من خلال إحداث انقلاب فى مواقع المسئولية بوسائل سلمية". (٤٧)
ومن خلال استعراض الباحثة لمفاهيم الاصلاح السياسي السابقة تخلص الدراسة:أن الإصلاح السياسي هو" تأسيس عقد إجتماعي جديد بين الدولة ومواطنيها يجعل المواطنة بمعناها السياسي والقانوني محور الرابطة المعنوية بين الحاكم و المحكوم،ويستند إلي مبادئ وأسس إحترام حقوق الإنسان، وإقرارالتعددية السياسية والفكرية،وتمكين مختلف القوي و التكوينات الإجتماعية من التعبيرعن مصالحها وتوصيل مطالبها من خلال قنوات مؤسسية شرعية مع توفير ضمانات تمثيلها في هياكل الدولة ومؤسساتها بصورة عادلة ومتوازنة، إضافة إلي إفساح المجال أمام نمو تنظيمات المجتمع المدني وتطورها وتحقيق إستقلاليتها عن الدولة، ومن مقومات العقد الإجتماعي الجديد أيضاً إقرار مبدأ الفصل بين السلطات، وإحترام إستقلال السلطة القضائية، وتوفير ضمانات ومتطلبات تحقيق المشاركة السياسية والرقابة السياسية، وكل ذلك يجب أن يقود في نهاية المطاف إلي إقرار مبدأ التداول السلمي للسلطة طبقاً للإرادة الشعبية كما تعكسها نتائج الإنتخابات الحرة". (٤٨)

النخب السياسية والثقافية:

"وفى العالم العربى تعد النخب السياسية والثقافيةCultural&Political Elite ,هى جوهر المشجعين على الديمقراطية" إلا أن هذه الصفوة تستفيد من النخب الحاكمة،وأحيانا يتم التشكيك فيها لارتباطها بالمصالح المالية والتجارية الغربية مما يقوض مصداقيتها ويثير الشك فى أفكارها". (٤٩) لقد أدى هذا التشكيك فى مصداقية النخبة الى تأخر تحول مجتمعها الى الديمقراطية،فقد تعمدت النخبة الحاكمة مدعومة بأداة من أهم أدواتها وهى الاعلام فى إيجاد هوة عميقة بين تلك النخبة وافراد المجتمع الذين هم فى حاجة الى من يأخذ بأيديهم،ويضعهم على اول الطريق،فلم يظهرللنخبة اى اثر." ".(٥٠) على الرغم تأكيد العديد من الدراسات على أن للنخبة دورا قويا فى الحصول على التأييد الشعبى لعمليات الاصلاح المثيرة للجدل خاصة فى المجتمعات السلطوية .

"وتلعب **حرية الصحافة** وتداول المعلومات والمناقشات المفتوحة دورا فى تعزيز فاعلية الرأي العام،وتؤكد علي مبدأ دستورية الحكم،وتفرض مبدأ المساواة والقانون،كما أن الشفافية والمساءلة وحرية التعبيرمن شأنها أن تعظم دورالرأي العام،وتعلي من شأن القانون،وتضع حداً يكبح تصرفات الحكم في إطار إتفاق عام يعبرعنه المجتمع وينتهي كل ذلك إلي تحقيق الديمقراطية و تماسكها".(٥١)

نتائج الدراسة :-

اولا : نتائج الدراسة التحليلية:-

تشير بيانات الجدول رقم (٢) تكرارات ونسب فنون التحرير الصحفي التي إستخدمتها صحف الدراسة في معالجة قضايا الإصلاح السياسي في مصرفي أعقاب ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ ، و التي اتضح من خلالها ما يلي:

إحتلت الأخبار الصحفية نسبة ٣٣.٤% من إجمالي تغطية صحف الدراسة مجتمعة لقضايا الإصلاح السياسي في مصر ،يليه المقالات الصحفية بنسبة ٢٧.٨% ،ثم التقارير الصحفية بنسبة ١٨.٩% ،أما بالنسبة لكل صحيفة من صحف الدراسة علي حده،فجاءت كل من:

معالجة صحيفة الاهرام لقضايا الدراسة بأشكالها الصحفية المختلفة :-

حظيت كل من الأخبار والمقالات الصحفية على ترتيب متقدم من إجمالي فنون التحرير الصحفي التي إستخدمتها صحيفة الأهرام في معالجة قضايا الإصلاح السياسي خلال فترة الدراسة،وذلك بنسب ٤١.٢% و ٢٧.٧% علي التوالي،في حين جاء تدني إستخدامها لكل من فنون التحقيقات بنسبة ٦.٥% يليها التقارير بنسبة ٦.٤% ثم الكاريكاتير بنسبة ٣.٨% ،فالأحاديث بنسبة ٣.٢% ،في حين حظيت" فئة أخري تذكر"بنسبة ١٠.٨% من الإجمالي والتي تمثلت في بريد القراء والشعر،ويمكن إستعراض بعض النماذج التطبيقية على النحوالتالى:

تؤدى الصحافة ومراسليها دورا كبيرا فى السلم ،فمابالنا اذا كانت الاوضاع ثورة واضطراب ،انها تتعرض للإعتداء ،ومحاولة منعها من اداء رسالتها لذلك جاء خبرعن قضية "الحريات" تحت عنوان"الاتحاد الدولى للصحفيين يحتج على مهاجمة المراسلين فى مصر"(الاهرام،٥فبراير،٢٠١١،ص٧) ،المصدر:بروكسل-وكالات الانباء

وخبرا صحفيا اخريسبقه مانشيت،تحت عنوان:"تنظيف مصر"وفيه يتعهد الجيش بسلطة مدنية،كما يتضمن،إجراءات تفعيل قضية الإصلاح السياسي في مصر.(الاهرام، ١٣فبراير،٢٠١١ ،ص١)

كما تطرقت الصحيفة بشئ من التفصيل والتفسير لقضية الدستور في شكل تحقيق صحفي، تحت عنوان:"بعد تعارض الأراء حول تعديله بالكامل أوجزئياً، دستور ٧١ يريد حلاً"تحدث عن وجود ١٩٣ مادة في الدستور الحالي يمكن إختصارها في مائة فقط مفسراً ذلك بشكل كامل، (الاهرام، ٨فبراير،٢٠١١،ص١٤) ومثله تماماً عرضت الصحيفة تحقيق أخر،بعنوان:"أيهما يبدأ أولا التعديل الدستورى أم حل البرلمان؟(الاهرام، ٧فبراير،٢٠١١)

،وحول التعديلات الدستورية نشرت الأهرام تقرير صحفي في عرض صفحتها الأولي تحت عنوان:"الشعب يحسم التعديلات الدستورية اليوم"من خلال عناوين رئيسية منها:مظاهرات رافضة وأخري مؤيدة في القاهرة والمحافظات ،٤٥ مليون يدلون بأصواتهم بالرقم القومي،(الأهرام ١٩ مارس ٢٠١١)

كما جاء تقرير صحفي تحت عنوان:"بلاغ ضد الشريف،والنائب العام يستعرض التحقيقات مع المسئولين السابقين"(الأهرام ، ١٣فبراير ٢٠١١ ،ص ١)،في قضايا التربح وإهدارالمال العام،وتقريرأخر تحت عنوان:"منع العادلي وعز وجرانة والمغربي من السفروتجميد حساباتهم" وفي نفس العدد خبر تحت عنوان : النائب العام :التحقيق في الإستيلاء علي المال العام".(الأهرام، ٤ فبراير ٢٠١١ ،ص١)

وتقرير اخرتحت عنوان: مسيرات التأييد لمبارك تندد بالبرادعي وقناة الجزيرة.(الأهرام ٣، فبراير٢٠١١، ص ٥) تتضح من خلاله توجه الاهرام السابق نحو شخص الرئيس السابق،حيث التأييد والدعم الكامل لتوجهاته،وذلك قبل التنحى.

،كما نشرت الصحيفة تقريرا خارجيا عن الخلل الامنى،تحت عنوان:"البيت الابيض يحذر من استمرار الاضطرابات". (الاهرام،٥فبراير،٢٠١١،ص٧)المصدر:واشنطن-رويترز

وحول تعاون الشعب مع الجيش رسمت الصحيفة كاريكاتيراً يحتوي علي"يد الشعب في يد الجيش تغرس العلم المصري في صدور أعداء مصر"(الأهرام، ١٣ فبراير،٢٠١١)

اما عن الاحاديث الصحفية،اجرت الصحيفة حوارمع د.أحمد عكاشة لشباب التحرير بعنوان:"الوحدة الوطنية حتمية جينية والفتنة مناورة سياسية،تحدث فيه عن مناهضوا الثورة وقال أنهم خاسرون وليس أمامهم سوي الإنتحار الذاتي.(الأهرام ،١٥ مارس٢٠١١ ،ص٢٣)

٢- تحليل معالجة صحيفة الوفد لقضايا الدراسة بأشكالها الصحفية :

تنوعت الفنون الصحفية في طرح قضية الدراسة بصحيفة الوفد الحزبية ،انظر الجدول رقم(٢) حيث جاءت فيه التقارير الصحفية في الترتيب الأول بنسبة ٤٥%، يليه في الترتيب الثاني المقالات الصحفية بأنواعها بنسبة ٣٤.٦%، ثم الأحاديث بنسبة ٥.٩%،يليها فئة أخري تذكر"المتمثلة في بريد القراء والشعر" بنسبة ٤.٣%، ثم التحقيقات الصحفية بنسبة ٣.٥%نظراً لإعتماد الوفد علي التقارير الصحفية،وأخيراً الكاريكاتير بنسبة ٢.٤% من الإجمالي،ويمكن إستعراض بعض النماذج التطبيقية،كالتالى:

نشرت الصحيفة مختلف مظاهر الاصلاح فى شكل تقاريرصحفية،ومنه تقريراً تحت عنوان "مصر تبحث عن وزير سياسي،مبارك حول الوزراء إلي موظفين بمؤسسة الرئاسة لم يجرؤ وزيرعلي الإستقالة في عهده" وأخر بنفس العدد حول جهاز أمن الدولة المنحل،تحت عنوان:"أسقط جهاز القهر والقتل وصاحب شعار إرفع بنلطونك يا أخي"(الوفد، ١٧ مارس، ٢٠١١ ،ص١٠) وثالث بعنوان:"ثورة ٢٥ يناير تزلزل تل أبيب"(الوفد ١٧ فبراير ٢٠١١ ص٧) وذلك علي خلفية علاقة الرئيس السابق بإسرائيل،وأخر بعنوان:"مصر فيها فيل"وذلك في كتاب ساخر تنبأ بالثورة قبل أيام من قيامها(الوفد، ٢٣ فبراير،٢٠١١)، وتعددت الأعمدة الصحفية ومنها: مقال رؤي بعنوان:"تمزيق هذا البلد"لعلاء العريبي(الوفد، ١٢ مارس،٢٠١١) حول حرق الكنائس وتزايد معدلات الجريمة وبث الذعروالخوف في نفوس المصريين بالشائعات،وإقترح كاتب المقال أن يبدأ الإصلاح من جهاز أمن الدولة،وإعادة هيكلته،وتحقيق مطالب الثورة من حل الحزب الوطني،وإلغاء قانون الطوارئ وتشكيل الوزراء

الأحاديث الصحفية: منها حوارمع الفاجومي"أحمد فؤاد نجم" حمل عناوين منها: جمال مبارك و عصابته خطفوا البلد والشعب رجعها تاني!،شوية شباب زي القمر بخوا في مبارك و نظامه وقع!"(الوفد ،٢٣ فبراير، ٢٠١١، ص٦) وأخرمع الكاتب محمد سلماوي،فى صفحة كاملة عنوانه: الثورة إمتداد طبيعي للحركة الوطنية المصرية (الوفد، ٢٥ فبراير،٢٠١١ ،ص٨) والحوارالثالث مع وليم ويصا المفكرالقبطي، تحت عنوان: ثوار ٢٥ يناير رفضوا الإستبداد السياسي ولن يقبلوا بالفاشية الدينية"(الوفد ،١٠ مارس ،٢٠١١ ،ص١٤)وذلك في دعوة إستباقية من الكاتب نحو دورالتيارالإسلامي فى المرحلة المقبلة،والا يسيرعلى درب مبارك فى الاستبداد والسلطوية.أما فئة" أخري تذكر"،منها بريد القراء ومنه رسالة،من د.مصطفي شرف الدين في شكل تقريري حول الإصلاح يتحدث فيه عن تطبيق القانون وتفعيل الهيئات الرقابية.

الأخباروقد تعددت لتحتل صدر الصحيفة منها"خبر رئيسي صفحة أولي" بعنوان:"اليوم القضاء ينظر دعاوي وقف الإستفتاء"(الوفد، ١٥ مارس، ٢٠١١)،يليه أخر تحت عنوان:"الطعون :الثورة أسقطت دستور ٧١ والتعديلات غير دستورية ولا تلبي مطالب الشعب"وأخر تحت عنوان:"تصاعد الأحداث بالجامعات للمطالبة بإقالة قيادات النظام السابق"(الوفد، ١٦ مارس،٢٠١١،ص٣) وأخر خارجي بعنوان:"كلينتون تزور ميدان التحرير وتؤكد الدعم الأمريكي لمصر"(الوفد، ١٧ مارس،٢٠١١)، كما طرح خبر حول الديمقراطية بعنوان "أحدث الحملات الإلكترونية،هتقبل برأي الأغلبية لأن دي الديمقراطية"(الوفد ،٢١ مارس ،٢٠١١، ص٢)

التحقيقات جاءت متنوعة متعددة فى موضوعاتها ومنها :تحقيق بعنوان:"عودة الثقة بين الشرطة والشعب قضية أمن قومي"(الوفد، ٢٨ فبراير،٢٠١١، ص٧) وأخر بعنوان:"القيادات الأمنية علي خريطة الإصلاح"(الوفد، ١ مارس ،٢٠١١، ص١١) وأخر بعنوان:"تأهيل رجال الشرطة من هنا يبدأ الإصلاح"(الوفد، ٢ مارس، ٢٠١١)، وتحقيق يحمل مانشيت"الوفد"تفتح ملف إمبراطورية الرعب" يليه عنوان رئيسى" القائمة السوداء لضباط التعذيب في سلخانات مبارك والعادلي"،منصور العيسوي يؤكد إنتهاء عصر التجسس والإعتقال"(الوفد ،١٠ مارس،٢٠١١، ص١)، وأخرعن الدستور صفحة كاملة –عنوانه: قبل طرحها في إستفتاء السبت رجال الأحزاب والسياسة والقانون: التعديلات غير كافية والمطلوب وضع دستور جديد"،وطرح التحقيق فكرة أن الدستور الحالي طرح (٩) مواد لم تطرح للنقاش المجتمعي، مما يفقدها الإجماع الشعبي،وقد لوحظ أن التحقيق إستعرض أراء غالبية فقهاء القانون الدستوري وتبين ان غالبيتهم رفضوا التعديلات الدستورية جملة وتفصيلاً وإقترحوا تأسيس لجنة لوضع دستورجديد لتحقيق مطالب الثورة.

٣- تحليل معالجة صحيفة المصري اليوم لقضايا الدراسة بأشكالها الصحفية :-

تضاعف إهتمام صحيفة المصري اليوم بمعالجة قضايا الإصلاح السياسي في شكل الأخبار الصحفية في المقام الأول بنسبة ٥٦.١%، يليه في المقام الثاني المقالات الصحفية بنسبة ١٩.٤% ، يليه التقارير الصحفية بنسبة ٨.٤% يليه فئة أخري تذكر بنسبة ٦.٣%، ثم كل من الأحاديث الصحفية والتحقيقات والكاريكاتير في ترتيب متتالي وبنسب ٣.٦%،٣.٥%،٢.٤%،خلال فترة الدراسة التحليلية، ومن الأمثلة التطبيقية علي تلك الفنون نذكرما يلي :

الأخبار:نشرت الصحيفة خبراً بأسلوب مجازي ساخر حول حاجة المواطنين للإصلاح الإقتصادي قبل السياسي كتبت فيه:" للمواطنين بعد الإستفتاء: قمتم بالثورة وصعدتم للقمرو عندما سألوكم: عايزين إيه قلتم كيلو كباب!!"(المصري اليوم، ٢٣ مارس ،٢٠١١، ص٥)،وأخر فيه:"ان المجلس العسكري اصدر مرسوماً بتعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية، والإنتخابات البرلمانية في موعدها"(المصري اليوم، ٢٠ مايو، ٢٠١١ ،ص٤)، وحول تقييم شبكة CNN الأمريكية للمصري اليوم، ذكرت انها أكبر صحيفة مستقلة وتحدت النظام السابق أثناء الثورة، كما وصفتها بأنها أكبر صحيفة مستقلة في مصر بمعدل قراءة يصل إلي نصف مليون نسخة" نظراً لطريقة طرحها قضايا الفساد السياسي قبل وبعد الثورة.(المصري اليوم ،١٠ يوليو،٢٠١١، ص٣) وهناك خبرأخر حول فوز التيار الإسلامي في الإنتخابات البرلمانية تحت عنوان:"محمد حسين يعقوب: انتصرنا في غزوة الصناديق (المصري اليوم، ٢٣ مارس ،ص١)

المقالات :ومنها مقال تحليلي عن الديمقراطية والتعددية لعمرو زلط (المصري اليوم ،٣١ مارس، ٢٠١١، ص١١)

التقارير:ومن عناية الصحيفة بها،جاء تقرير صفحة أولي تحت عنوان:"السلمي :وثيقة المبادئ الأساسية للدستور خارطة طريق لإقامة الدول المدنية الحديثة"(المصري اليوم، ٢٠ أغسطس ،٢٠١١)، كما جاء تقرير أخر بعنوان:"جمال مبارك صاحب مشروع انهيار النظام"(المصري اليوم، ٣ أغسطس،٢٠١١، ص٤) وحول التيارات الإسلامية أعدت الصحيفة تقرير يحمل العنوانيين التاليين:"الظواهري يتهم أمريكا بخطف الثورة ويطالب بإقامة حكم دستوري"،"التيارات الإسلامية: سننزل الشارع إذا أصدر الجيش المبادئ فوق الدستورية"(المصري اليوم ١٤ أغسطس ٢٠١١ ص٦)، أما عن أحداث ماسبيرو فنشرت الصحيفة تقريرا بعنوان:"المفرج عنهم في أحداث ماسبيرو تعرضنا للتعذيب والأقباط و النساء سيكونون سبب هلاك العسكري".(المصري اليوم، ٢٨ ديسمبر،٢٠١١ ،ص٤)

الأحاديث:وتكشف الاحاديث عن رؤية وفكر الساسة والصفوة فيما يدور فى صدر المجتمع ،وتوضيح الطريق له بوضع اضاءات على جانبيه ،فتظهرله الحقيقة جلية،ومنها حوار مع د.فاروق الباز حول الإنتخابات الرئاسية يحمل عنوان:"فاروق الباز للمصري اليوم:لن أرشح نفسي للرئاسة لأن جيلي فاشل ومسئول عن خراب البلد"(المصري اليوم ،١٥ مارس، ٢٠١١ ،ص١)، و ثاني مع شيخ الأزهر،بعنوان:"الفساد في المشيخة وصل ذروته وأتعرض للحرب بسبب إغلاقي حنفية الأموال"(المصري اليوم ،٢٣ مارس، ٢٠١١، ص١) وفي حوار مع الإذاعي عمر بطيشة جاء من ضمن عناوين، بعنوان:"مبارك كان يرفض ظهور أصحاب الفكر في الإعلام المصري،وقلب الدنيا عندما إستضفت شيخ القضاه! "(المصري اليوم ،٢٨ أغسطس ،٢٠١١، ص١١).

و حول صعود التيار الإسلامي الى كراسى المؤسسات المدنية،جاء حوار مع د.نهي الزيني: الإسلاميون لم يقدموا شيئاً مخالفاً للثوابت الوطنية، الهلع المنتشر في وسائل الإعلام بخصوص صعود التيار الإسلامي ليس له ما يبرره (المصري اليوم ،٤ ديسمبر،٢٠١١ ،ص١٠)،وإستكمالاً للأحاديث التي نشرت بعد صعود الإسلاميين في الجولة الأولي للإنتخابات البرلمانية أحدهما مع جابر عصفور،عنوانه:"تيار الإسلام السياسي لن يصل للحكم،وإذا حدث سأضرب لهم تعظيم سلام"، والأخر حول نفس المعني مع صلاح عيسي: أتوقع مرحلة إرتباك سياسي بعد وصول الإسلاميين للحكم واصفاً إياهم ب "اللي إيده في الميه مش زي اللي إيده في النار" إشارة منه إلي صعوبة تركة الفساد التي تلقي علي عاتق من يحكم (المصري اليوم ،٤ ديسمبر، ٢٠١١، ص١٠)، وأخر مع د.أحمد زويل بعنوان:"لا أخشي سيطرة التيار الإسلامي علي البرلمان ورجل الدين يجب أن يتحول إلي سياسي داخل المجلس"(المصري اليوم ،٢٠ ديسمبر ٢٠١١) كما طالب زويل وسائل الإعلام بعدم التحريض اوإثارة طوائف الشعب المعارضة لوصول الاسلاميين لسدة الحكم.

التحقيقات ومنها تحقيق كامل حول الملف الأمني(المصري اليوم، ١٨ أبريل،٢٠١١، ص٤) سبب الخلل الأمني و علاقة الشرطة بالشعب،وبها تحقيق أخر تحت عنوان: سجن طرة تاريخ من التعذيب والسمعة السيئة.(المصري اليوم ،١٨ أبريل ،٢٠١١، ص١٢)

ثانيا:معالجة صحف الدراسة لقضايا الإصلاح السياسي :-

تشير بيانات الجدول رقم (٣) إلي ترتيب قضايا الإصلاح السياسي في صحف الدراسة خلال فترة التحليل، كالتالي:

أولاً: صحيفة الأهرام:إحتلت قضايا الإصلاح بشكل عام الترتيب الأول بنسبة ٣٥.٧% ،يليها الإنتخابات البرلمانية والرئاسية والإتحادات الطلابية وإنتخابات النقابات بنسبة ٢٦.٦%، ثم توصيف ثورة ٢٥ يناير من مشاركة وأحداث وشهداء وإشادة بشباب الثورة بنسبة ١٨.٨% ،يليه قضية الدستور ومعها صدور وتعديل وتشريعات وذلك بنسبة ١٢.٧%،يليه كل من قضايا الديمقراطية والحريات و بصفة خاصة حرية الرأي والإعلام بنسب متقاربة علي التوالي ٣.٣% ،٢.٦% من الإجمالي.

الإصلاح: أثارت الصحيفة العديد من القضايا المرتبطة بالإصلاح السياسي في مصرمثل: تقرير صحفي بعنوان"وننتظر مزيدا من الإصلاحات"(الاهرام،٣ فبراير،٢٠١١) ،وجه من خلاله المحرر رسالة إلي حكومة مبارك مطالباً بمزيد من الإصلاحات بصفة عامة و الإصلاحات التشريعية والدستورية بصفة خاصة،وفي تحول صارخ في صحيفة الأهرام حيث أنها إعتادت منذ قيام ثورة يناير ٢٠١١ أن تقدم في صفحاتها الأولي عناوين رئيسية فقط، بينما بعد تنحي الرئيس السابق مبارك ،كتبت مانشيت صحفي يحمل عنوان :"تنظيف مصر"،يليه عنوان رئيسي؛الجيش يتعهد "بسلطة مدنية،وإنتقال سلمي للسلطة"،والحفاظ علي"التعهدات الدولية" ،(الاهرام، ١٣فبراير،٢٠١١ ص١)،

الثورة:تقريرصفحة اولى تحت عنوان رئيسي:" الألاف يشاركون في مظاهرات سلمية بالقاهرة والمحافظات"،وتم عرضه على خمسة اعمدة ،أرجع فيه أسباب تلك المظاهرات إلي المطالبة بتوفير فرص العمل ومكافحة البطالة والسيطرة علي إنفلات الأسعار،والمزيد من الحرية والديمقراطية، (الاهرام،٢٦ يناير، ٢٠١١،ص ١، ٥عمود) ويؤخذ علي الصحيفة أنه علي الرغم من أهمية أحداث الثورة المصرية،إلا أنها اعطت الاهمية لخبر خارجي قدمته تحت عنوان رئيسي في ذلك العدد تحت عنوان:"إحتجاجات وإضطرابات واسعة في لبنان"وهوما يتفق مع سياستها المعهودة وتتضح هذه السياسة فى تفسير ما نشر في نفس العدد من مقالات عمودية وتحليلية ضد توجه الثورة، فعلي سبيل المثال لا الحصرعمود صحفي نقطة نور في الصفحة العاشرة من نفس العدد بعنوان "لن تمرالمؤامرة لمكرم محمد أحمد" (الاهرام،٣فبراير ٢٠١١)

أما عن رأي العالم الخارجي في ثورة ٢٥ يناير،نشرت التايم الأمريكية في ملحق الأهرام ،مانشيت بعنوان "نحتفي بالثورة المصرية،والشباب العربي جيل يغيرالعالم"(الاهرام،١٩فبراير،٢٠١١)

وحول قضية الدستور وهي من أهم قضايا الإصلاح السياسي في مصر،قامت صحيفة الأهرام بإستعراض اوجه الإصلاح السياسي في أكثرمن فن صحفي، فعلي سبيل المثال:عرضت تقرير صحفي بعنوان:" إقرار التعديلات الدستورية يستغرق شهرين ونصف"(الاهرام، ٣فبراير ٢٠١١)

أما عن التعديلات الدستورية نشرت الاهرام:فى عرض صفحتها الاولى بعنوان:الشعب يحسم التعديلات الدستورية اليوم،من خلال تقرير صحفى يحمل عناوين رئيسية منها:مظاهرات رافضة واخرى مؤيدة فى القاهرة والمحافظات،٤٥مليون يدلون بأصواتهم بالرقم القومى. (الاهرام، ٧فبراير،٢٠١١)

كما قامت الصحيفة بالجمع بين اكثرمن قضية من قضايا الاصلاح السياسى والقوى الفاعلة، فى نفس الموضوع،وقدمت الصحيفة عمود صحفى لاسامة سرايا،تحت عنوان ايام التغيير فى مصر،متحدثا فيه:" الرئيس السابق مبارك . الاهرام، ٤فبراير،٢٠١١)

معالجة الصحيفة لقضية الديمقراطية خلال فترة الدراسة،تحدث محمد السعدني في عموده الصحفي نقطة الملتقي:بعنوان"الوطني ومصير الوطن"عن الديمقراطية من أجل الإصلاح السياسي في مصر،وتلك هي تعهدات الرئيس السابق مبارك،واستعرض إجراءات الديمقراطية ".(الاهرام، ٧فبراير،٢٠١١،ص ٧)

،وهكذا فيتناول الكاتب الصحفي أكثر من فكرة داخل الموضوع الواحد وبالتالي لانستطيع وضع حدود عند تحليل محاور قضايا الإصلاح السياسي في الدراسة الحالية، فبعض الفنون الصحفية تتناول كل محورعلي حده والأخري تجمع بينهما وفقاً لرؤية كاتبه.

وحول الإنتخابات البرلمانية،ووضع إجراءات وضوابط اصلاحية لمنع التزوير،كما كان يحدث في النظام السابق،طرح صلاح منتصرفي عموده مجرد رأي بعض من هذه الإجراءات تحت عنوان:"الإنتخاب بالرقم القومي."(الاهرام، ٧ مارس، ٢٠١١)

والناظرمن خلال تلك القراءة يدرك ان الحديث عن الحريات جاء منفصلاً في صحيفة الأهرام، فقد جاء في ضوء الحديث عن فكر الإصلاح في اكثر من موقع بالصحيفة،وفيه، كتب:مصطفي الفقي،مقالاً تحليلياً،تحت عنوان:"من نهج الثورة إلي فكر الإصلاح" . (الاهرام، ١٩فبراير، ٢٠١١،ص١٢)

ثانياً: تحليل صحيفة الوفد لاهم قضايا الاصلاح السياسى المحددة بالدراسة: -

عالجت صحيفة الوفد مختلف قضايا الإصلاح السياسي في عديد من الأشكال الصحفية،حيث يوضح الجدول رقم(٣)اهم القضايا ترتيبا من حيث العناية واولوية التناول فجاءت"الثورة"سببا من أهم اسباب الإصلاح السياسي في الترتيب الأول بنسبة ٣٦.٨%، يليها"الإصلاح" كمفهوم ومعني صريح داخل النص الصحفي في الترتيب الثاني بنسبة ٦.٧%، ثم الدستوروالتشريعات بنسبة ٢٢.٨%، ثم كل من الديمقراطية،يليها الإنتخابات سواء برلمانية أورئاسية، ثم الحريات وذلك بنسب

١.٦%،٥.٥%،١.٩%علي التوالي،وبإستعراض بعض معالجات الصحيفة لمحاور الإصلاح السياسي السابقة، نجدها كالأتي:

الثورة: جعلت صحفية الوفد صدرصفحاتها ومانشتاتها الرئيسة للحديث عن الثورة والثوار،إشادة بدورهم في الإصلاح السياسي في مصر ومن تلك المانشيتات"صدور البيان الأول من ميدان التحرير"(الوفد، ٥ فبراير،٢٠١١ ،ص١)، كما جاء تقرير خارجي عن الثوار لكاتب أمريكي تحت عنوان "الثورة المصرية قدمت درساً لواشنطن"(الوفد ،١٤ فبراير،٢٠١١ ،ص٩) يحلل فيه المحرر مقالاً صحفياً للكاتب الأمريكي"نيكولاس كريستوف"في صحيفة"النيويورك تايمز"يتسأل فيه الكاتب الأمريكي "ما الذي يمكن أن تعلمه مصر لأمريكا؟" إنتقد من خلاله السياسة الأمريكية تجاه الشعوب العربية، كاتباً "لقد دعمت واشنطن القادة الإستبداديين الفاسدين طالما سمحوا بتدفق النفط ولم يتخذوا موقفاً متشدداً تجاه إسرائيل"، لقد تحدث العالم الخارجي عن الثورة وأشاد بها،حيث قال الرئيس الامريكى اوباما عن شباب الثورة "سنربي أبنائنا ليصبحوا كالشباب المصري،وقالت CNN "شعب مصر متحضر قام بثورة ثم نظف الشوارع".(الوفد ،٢٥ فبراير ٢٠١١، ص١١)

وقد إستعرضت الصحيفة أسباب الثورة في تقرير: تحت عنوان"ثوار ٢٥ يناير يحددون شكل الفترة الإنتقالية للوطن"(الوفد، ١٤ فبراير،٢٠١١) فرأت ان من اهم أسبابها :مشكلة البطالة،وضعف الأجور،وتقييد الحريات"،ثم أشاد المحرر بنجاح الثورة في إيقاظ الشعور الوطني التعبوى في الوجدان المصري،والتي دفع بالقضاء علي أسطورة الحزب الوطني الديمقراطي الذي أحتكر المشهد السياسي منذ عام ١٩٧٨ ودفع الثورة بسلاح التزوير والبلطجة والمال.

واستلزم الحديث عن الثورة ،الحديث عن شهدائها ، فتعددت الانماط الشكلية الصحفية فى تناول تضحياتهم وما ينبغى على الدولة وعلينا تجاههم ،من تخليد ذكراهم ،وتعويض اسرهم ماديا عن فقدهم ،ومن النماذج الصحفية لذلك تحقيق صحفي تحت عنوان: أمهات شهداء ٢٥ يناير"بردوا نارنا وأعدموا العادلي"(الوفد ،١٧ فبراير ٢٠١١ ،ص١٥)،وحول وصف الكيانات الدينية في نظام ما قبل الثورة، جاء تقرير،بعنوان:"الطيب وجمعة وشنودة والسلفيون وصفوا الثورة بأنها فوضي،ثم صلوا علي شهدائها بعد رحيل مبارك"(الوفد ،١٧ فبراير ٢٠١١ ،ص ١٤) .

الإصلاح: وحول جهود الإصلاح السياسية فقد تعددت وسائل تغطيته ومنها:حوار مع الفقيه الدستوري إبراهيم دوريـن، بعنوان :"مصر تحتاج إلي جمهورية برلمانية ووزارة إئتلافية"(الوفد، ١٧ فبراير،٢٠١١) وفي نفس العدد تقريرلمصطفي شرف الدين حول الإصلاح" يطالب فيه بتطبيق القانون وإطلاق حرية الرأي وتفعيل الهيئات الرقابية والكفاءة الوظيفية"، وجاء بها تقرير أخر بعنوان"أول حوار مع أعضاء المجلس الأعلي للقوات المسلحة"(الوفد ،٢٣ فبراير،٢٠١١، ص٣) حول برامج الإصلاح، وبنفس العدد إشارة من صحيفة الوفد لأول معني صريح لقضية الإصلاح السياسي جاء في تقرير لندوة بمركز تاريخ الأهرام ادارها ناجي الغطريفي، بعنوان"الإصلاح السياسي مطبات وحواجز" .

الدستوروالتشريعات:وجاءت معالجة فى كثير من المانشيتات،ومنها مانشيت: بعنوان:"تعطيل الدستور وحل مجلسي الشعب والشوري في إعلان دستوري من المجلس الأعلي للقوات المسلحة"، ونشرت حوار حول الإستفتاء مع وكيل إدارة التشريع بوزارة العدل السابق "إستفتاء ١٩ مارس باطل باطل"، لجنة التعديلات الدستورية الحالية ألغت مادة لا قيمة لها لعدم وجود قانون للإرهاب"(الوفد، ١٢ مارس، ٢٠١١ ،ص٥) وهناك تقرير أخر بنفس العدد فحمل عنوان"لجنة التعديل لم تقترب من صلاحيات ٢٥ مادة بالدستور تجعل رئيس مصر فرعوناً – مصر بحاجة إلي جمهورية برلمانية تقلص سلطات الرئيس لصالح الشعب".

كما طرحت الوفد أراء مختلفة دارت حول الإستفتاء علي التعديلات الدستورية ما بين مؤيد ومعارض، فعرضت رأي"عمرو موسي" المرشح الرئاسي الذي طالب بإلغاء إستفتاء ١٩ مارس"(الوفد ،١٢ مارس، ٢٠١١ ،ص٤) ،ومعه حمدي قنديل الذي قال" إستفتاء ١٩ مارس خدعة لإجهاض الثورة"(الوفد، ١٣ مارس ،٢٠١١) وهذا ما اتفقت عليه الوفد وأكدته فى اعدادها ،بينما جاء رأى الطرف المؤيد للإستفتاء نشرفي طرح قليل ومنه خبر تحت عنوان:" المجلس الأعلي للقوات المسلحة يدعو المواطنين للإستفتاء من أجل إرساء قواعد الديمقراطية".(الوفد، ١٦ مارس، ٢٠١١)،بما يدفع بعدم حيادية الوفد فهى كانت بمثابة الموجه للراى العام لدفعه لرفض المشاركة فى التصويت على الاستفتاء.

الديمقراطية:تعددت التقارير التى اهتمت بالحديث عن الديمقراطية ،ومدى حاجة الشعب اليها،ومنها، تقرير صحفى يحمل مانشيت تحت عنوان:"المصريون نجحوا في أول حوار للديمقراطية"(الوفد ،٢٠ مارس ،٢٠١١، ص١)،وفى شكل اخر من الاشكال الصحفية، حوار مع حمدي قنديل: تحت عنوان:"سيادة الشعب تضمن الديمقراطية"(الوفد ،٢٦ فبراير، ٢٠١١، ص٧) وتقرير يحمل عنوان :"سرعة إجراء التغيير الديمقراطي ومنع قوي الماضي من الإنقضاض علي الثورة"(الوفد ،٢٠ فبراير ،٢٠١١، ص٥) ،وفي أول تعريف للوفد للديمقراطية فقد جاء في مقال تحليلي لأحمد سعيد تحت عنوان:"لا للإستفتاء!" (الوفد، ١٦ مارس ،٢٠١١)

الإنتخابات:تعددت الانماط الصحفية فى الحديث عن الانتخابات،لانها الوسيلة الامنة لتحقيق الاصلاح،لانها ستأتى بمن يرى فيهم الشعب فرسانا يمتطى ظهورهم ،ليصل الى مبتغاه واملة الذى نشده من وراء ثورته ،فجاءت التقاريروالمقالات التى تتحدث عن الإنتخابات ومن التقارير تقرير تحت عنوان: "خبراء سياسيون وقانونيون- التعديلات الدستورية مغامرة غير محسوبة النتائج" تحدثوا عن ان الوضع الحالي غير مناسب لإنتخابات برلمانية ورئاسية ستجري خلال شهرين"(الوفد، ١٥ مارس، ٢٠١١، ص٥)،

الحريات:طرحت صحيفة الوفد رؤي مختلفة حول الحريات؛ تركزت بصفة خاصة علي الفساد في منظومة الإعلام وضرورة إستقلاله في العديد من الأشكال وجاءت تلك الرؤى فى تحقيقات منها،تحقيق في صفحة كاملة تحت عنوان:"ساهمت في تضليل الرأي العام وكانت صوت النظام في ثورة يناير،الشعب يريد إلغاء وزارة الإعلام، وطالبت بإعلام مؤسسى تنبع منه سياسات تراعي الصالح العام،(الوفد، ٢٣ فبراير،٢٠١١)

وتتعدد اشكال تناول قضية الحرية،ومنها الحوارالصحفي ومثاله،تحت عنوان:"النظام دفع ثمن الإعلام الفاسد"(الوفد، ١٩ فبراير، ٢٠١١ ،ص١٣)، وفي حواراخرمع "جلال أمين"، تحت عنوان:"الأمريكان "مصوا" دم مبارك حتي أخر قطرة لصالح إسرائيل" إنتقد فيه الإعلام الرسمي وتحوله الى النقيض ،كتب فيه "حد يصدق إن الأهرام تنتقد سوزان مبارك في الصفحة الأولي وأن جمال مبارك بطل يطل علينا".(الوفد ،٢٠فبراير ،٢٠١١ ،ص٦)

كما تطرقت الصحيفة إلي طرح نصائح خارجية لممارسة الحرية التى حصل عليها الشعب بعدما يقرب من نصف قرن ، ففي تقرير يحمل عنوان:"نصائح قادة إنتفاضة أبريل السودانية لثورة يناير المصرية"،حول ترسيخ الحريات بعد ٦١عاماً من الإستبداد وان هذا يحتاج إلي فترة إنتقالية أطول. (الوفد، ١٣ مارس، ٢٠١١)

ثالثا:تحليل صحيفة المصري اليوم لأهم قضايا الاصلاح السياسى المحددة بالدراسة :-

عالجت صحيفة المصري اليوم مختلف مظاهرالإصلاح السياسي في مصر وذلك علي النحو التالي:
تضاعفت الأشكال الصحفية حول الإنتخابات علي إختلافاتها برلمانية ورئاسية وإتحادات ونقابات وذلك في الترتيب الأول بنسبة ٣٦.٣% يليها محور الإصلاح علي نحو صريح في الترتيب الثاني بنسبة ٢١.٢%، يليه في الترتيب الدستوروالتشريعات بنسبة ١٧.٢%، ثم كل من الثورة والثوار بنسبة ١٩.١%، يليه الديمقراطية بنسبة ٣.٣% و أخيراً محور الحريات في الترتيب الأخير بنسبة ٢.٦% من الإجمالي،ويمكن توضيح جزء من تلك النسب من خلال بعض الأشكال الصحفية التي تحمل مضامين محاور قضايا الإصلاح السياسي خلال فترة الدراسة التحليلية، كما يلي :-

الإنتخابات:ولان الإنتخابات الحرة هى بداية الطريق لوضع مصر قدمها على طريق الاصلاح،لذا اهتمت الصحف جميعا بهذه العملية،سواء الصحف المصرية أو العربية أوالاجنبية ومن الصحف المصرية،المصرى اليوم،التى عرضت تقريراً صحفياً:تحت عنوان:إستطلاع رأي أمريكي أجراه معهد السلام الدولي حول الإنتخابات وجاء فيه ان:"٢٣% يؤيدون الوفد في الإنتخابات البرلمانية مقابل ١%للإخوان، و ١% للوطني"(المصري اليوم ،٢٦ أبريل ،٢٠١١ ،ص٦)،وجاء خبر خارجي بعنوان:أمين الإتحاد البرلماني الدولي يزور القاهرة لتقديم إقتراحات قبل إنتخابات مجلس الشعب"(المصري اليوم،٢٩ مايو،٢٠١١، ص٣)، وفى تقرير،تحت عنوان:"بوصلة الناخب:٦٠% من المصريين يرفضون تولي المرأة منصب رئيس الجمهورية و ٦٩% يرون أن مكانها المنزل"الجدير بالذكر أن"بوصلة الناخب" موقع تصدره إذاعة هولندا العالمية، وعرضت أن ٣٠% يؤيدون تلك الفكرة.

الإصلاح: والإصلاح الشامل يعنى اصلاح كل المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعسكرية والقضائية وغيرها،وهذا ما دارت حوله صور واشكال المصري اليوم، فحول الإصلاح السياسي قالت"سحر الموجي" فى مقال :تحت عنوان:"يامصر قومي وشد الحيل"(المصري اليوم ،٢٨ أغسطس، ٢٠١١، ص٢)،

وحول الرئيس المنتخب القادم كأهم إجراءات الإصلاح في مصرجاء تقرير نقل عن برنامج الحياة اليوم مع "محمد مرسي "رئيس حزب الحرية والعدالة نشرت الصحيفة تحت عنوان:"مرسي :لا نوافق علي رئيس عسكري لمصر ونريد حكماً مدنياً حقيقياً"(المصري اليوم، ٢٨ ديسمبر، ٢٠١١ ،ص٢)، واما الإصلاح الإقتصادي فجاء خبر تحت عنوان:"الصناعة: حزمة حوافز جديدة للإستثماروتوسيع نشاط شباب الصناع"(المصري اليوم ،١٥ مارس،٢٠١١، ص٧)

الدستوروالتشريعات:ولاهمية الدستور،واهم ما يجب ان يضم من مواد،فقد اختلفت حوله الاراء فى صحيفة المصري اليوم متخذة اشكالا مختلفة، ففيها خبرتحت عنوان:"توابع الإعلان الدستوري: الإخوان يرحبون و شباب الثورة يرفضون والأحزاب تحتج علي الكوتة و نسبة ٥٠%"(المصري اليوم،١ أبريل، ٢٠١١)،وجاء خبرصفحة أولي "مجلس الوزراء يصدر قانون مباشرة الحقوق السياسية اليوم بعد التنسيق مع المجلس العسكري"(المصري اليوم، ١٢ مايو، ٢٠١١ ،ص١)،وجاء خبر تحت عنوان:" الوفاق القومي يوصي بوضع الدستور قبل الإنتخابات ويرفض قانون دور العبادة الموحد"(المصري اليوم ٢٢ يونيو٢٠١١ ص٦)، وحول التعديل القانوني جاء خبر خارجي تحت عنوان:"الشفافية الدولية تدعو مصر إلي تعديل القوانين للقضاء علي الفساد"(المصري اليوم، ٢ يوليو،٢٠١١، ص٦) وجاء خبر داخلي تحت عنوان:"المحكمة تؤكد: كشف العذرية عدوان علي الكرامة وإنتهاك للدستور! "(المصري اليوم، ٢٨ ديسمبر،٢٠١١ ،ص٤)

وحول مفهوم المصري اليوم للثورة،فجاء خبر تحت عنوان:"السويس مهلة ٢٤ ساعة للقصاص من قتلة الثوار أوإغلاق القناة وإحتلال المحافظة"(المصري اليوم ،٨ يوليو،٢٠١١)

الديمقراطية: طرقت الصحيفة مفهوم الديمقراطية من خلال مقال نقاط فوق حروف لسمير فريد كتب فيه:"الديمقراطية لا تعني أن تندمج مؤسسات المجتمع المدني مع الحكومة و إنما أن تظل موازية لها و رقيبة عليها و كل المطلوب من الحكومة أن ترفع القيود عن هذه المؤسسات و تيسر لها العمل بحرية"(المصري اليوم ،٢٦ أبريل، ٢٠١١، ص٦)، وخبر تحت عنوان:"نصيحة سائح للثوار: الصبر مفتاح الديمقراطية"(المصري اليوم ،٤ ديسمبر،٢٠١١، ص٢٠)

الحريات:تعددت اشكال الجريدة فى تناول قضية الحريات،فمنها جاء خبر بعنوان:"٥٠٠ مواطن يتظاهرون بأسيوط ضد إعتداء ضابط شرطة علي مراسل المصري اليوم" ودارحول حرية الإعلام (االمصري اليوم ،١٨ أبريل ،٢٠١١ ،ص١)،ومثله نشرت خبر تحت عنوان:"الشرطة العسكرية تحتجز فريق أون تي في"(المصري اليوم ،١٩ أغسطس ،٢٠١١ ،ص٣) كما نشرت الصحيفة خبراً بعنوان: الجامعة العربية: المطالبة بالحرية تستحق التأييد و لا يمكن مواجهتها بالرصاص" و ذلك علي خلفية العنف ضد المتظاهرين المطالبين بحرية التعبير والديمقراطية"(المصري اليوم، ١٨ أبريل،٢٠١١)

ثالثا :تحليل معوقات الإصلاح السياسي في صحف الدراسة خلال فترة الدراسة كما يلي:-

أولاً: صحيفة الأهرام: بتحليل صحيفة الأهرام خلال فترة الدراسة وجد أن أهم معوقات الإصلاح السياسي في مصر، تتمثل في الفساد وإهدار المال العام بنسبة ٦٢% من الإجمالي،يليه معالجة الصحيفة لمعوق الخلل الأمني والذى ينتج عنه الفوضي بنسبة ١٣.٨% ، ثم المظاهرات الفئوية بنسبة ٨.٩% يليه معوق إثارة الفتنة بين المسلمين المسيحيين بنسبة ٦.٢% ،فالإخفاقات الإقتصادية بنسبة ٥.٠% ،ثم عنف الأمن مع المعتصمين، والثورة المضادة، والتحريض الخارجي بنسبة ضئيلة مرتبة كما يلي ٢% ،١% ،٠.٧% ،ويمكن إعطاء أمثلة في صحيفة الأهرام تمثل كل معوق من المعوقات السابقةعلى النحو التالى :

الفساد وإهدارالمال العام:الملاحظة الجديرة بالذكر أنه خلال فترة تحليل صحيفة الأهرام لم تعالج قضية الفساد بشكل واضح منذ أول يناير ٢٠١١ وحتي ٨ فبراير ٢٠١١ ، إلا ما ندرعن قلة من رجال الاعمال الفاسدين عامة، ثم تزايدت معالجة الصحيفة لقضية الفساد وإهدار المال العام بشكل واضح بعد تنحي الرئيس السابق مبارك،وبصفة خاصة في قضايا رموز النظام السابق،ومنها تقرير في الصفحة الأولي بعنوان: محاولة لتشكيل ائتلاف ثورة ٢٥ يناير،المتظاهرون يطالبون بمحاكمة الفساد" (الأهرام ،٨ فبراير ٢٠١١ ،،ص ١) وفي نفس الصفحة تقريرأخرتحت عنوان:"الملاحقة الشعبية للفساد والفاسدين مستمرة"هذا يدل على تطور جديد للصحيفة في تعاملها مع ملف الفساد في ظل ماضي حافل بنشر إنجازات النظام السابق والتهليل له،حتى جاء اليوم التي تنشر فيه الأهرام مانشيت صحفي يحمل عنوان:"لكل فاسد يوم"(الأهرام ،٢٠ فبراير ٢٠١١ ،ص ١)، يليه أخربعنوان:"النائب العام يطلب تجميد أرصدة مبارك وعائلته"(الأهرام ،٢٠فبراير ٢٠١١ ،ص ١)،ومعه عنوان رئيسى كتب فيه:"التحقيق في البلاغات الخاصة بتضخم ثروة الرئيس السابق وأسرته".

الخلل الأمني والفوضي:تعد قضية الخلل الأمني وما نتج عنه من فوضي نتيجة مباشرة لمحاكمة كتيبة الحزب الوطني الديمقراطي السابق،كأحد ردود الفعل المضاد،وليست نتيجة مرتبة على قيام ثورة ٢٥ يناير،كما يتشدق بها أذرع الدعاية المضاة،وقد إتفق مع تلك الرؤية الكاتب"محمد صابرين"في عموده سياسة خارجية،طرح فيه تساؤل تحت عنوان:"من صنع الفوضي؟" الأهرام، ٤ فبراير ٢٠١١ ،ص ٨ ،باب أخبار العالم)،كما عرضت الصحيفة تقريراً صحفياً تحت عنوان:"رئيس الوزراء في مؤتمر

صحفي، بعد إجتماعه مع رؤساء الأحزاب،مستعد للتحاورمع المعتصمين في ميدان التحريروسيحاكم وزير الداخلية إذا ثبت مسئوليته عن الفراغ الأمني".(الأهرام ٤ فبراير ٢٠١١، ص ١)
المظاهرات الفئوية: نشرت الصحيفة تقرير:بدأ بمانشيت تحت عنوان:"الملايين يخرجون تأييداً لمبارك،مسيرات ومظاهرات بالقاهرة والمحافظات للترحيب بقرارات الرئيس،وفيه عنوان رئيسي: "يوم الوفاء لمبارك في كل المحافظات" (الأهرام ٣، فبراير ٢٠١١، ص١)
الفتنة:وقد تعددت ملامح الحديث عن الفتنة الطائفية وتحذير ابناء الوطن من عواقبها ومن امثلتها هذا التقريرتحت عنوان :"من أجل بناء كنيسة أطفيح في مكانها وعودة المطرودين لمنازلهم ...عشرات الألاف من الأقباط يعتصمون أمام التليفزيون حتي تتحقق مطالبهم"(الأهرام ،٩ مارس ٢٠١١)
وفى نفس السياق جاء تحقيق تحت عنوان: الأهرام تحقق من أطفيح، الفتنة عاطفية والأزمة طائفية"(الأهرام ،٩ مارس ٢٠١١. ص٤)
وجاء حديث صحفي مع الدكتورأحمد عكاشة: لشباب التحرير،بعنوان:"الوحدة الوطنية حتمية جينية والفتنة مناورة سياسية"(الأهرام ،١٥ مارس ٢٠١١ ،ص ٢٣)
الإخفاقات الإقتصادية:وقد تعددت المقالات الصحفية حول اسباب الإخفاقات الإقتصادية ،ووسائل تجاوزهذا الاخفاق ،ومنها عمود "حديث السوق"لعماد غنيم بعنوان:"بداية السياسية" (الأهرام ،٨ فبراير ٢٠١١)،واختلف الشكل الصحفى فكان هذا المقال تحليلي "لاية ماهر"تحت عنوان: قانون الوظيفة العامة ضرورة للإصلاح.(الأهرام ،٣ فبراير ٢٠١١،ص١٠)
تحريض خارجي :وقد تمثل في هذا التقرير الذى قدمه التليفزيون المصري مع عمرسليمان نائب رئيس الجمهورية السابق والذى قال فيه :"إن حركة ٢٥يناير لم تكن تخريبية ولكن إندست بينها عناصرلها أجندات خاصة(الأهرام ،٤ فبراير ٢٠١١، ص٦)
عنف الأمن مع المعتصمين بالاهرام: وقد زادت حدة هذا العنف بشكل ملحوظ ،لفت انتباه العالم بسلطاته ومؤسساته اليها ،فدعو الى نبذها او التقليل منها ،واتخاذ الوسائل الكفيلة بمنعها ،ويبدو ان امريكا شعرت بتلك الحدة ،فجاء هذا الخبر الخارجي، صفحة أولي، يقول فيه المحرر:" أوباما يقول إنه يصلي من أجل إنتهاء العنف في مصر"(الأهرام،١٤ فبراير،٢٠١١)
الثورة المضادة:جاءت في عدة أشكال منها الدعاية المضادة للثورة وللثوارعلي إختلاف مروجيها من رموز النظام السابق في شتي المجالات"سياسية- إعلامية- أمنية- حزبية"و إستعرضت صحيفة الأهرام أكثر من طرح،فجاء عمود" سلامات" لعبد الناصر سلامة،تحت عنوان"روايات الغضب"يتحدث عن التدريب الخارجي للثوا،وحصولهم علي تمويل خارجي بهدف المشاركة في الثورة! (الأهرام، ٨ مارس ٢٠١١، ص١١)،
ثانياً: صحيفة الوفد: ركزت صحيفة الوفد علي مجال الفساد وإهدار المال العام كأحد أهم معوقات الإصلاح السياسي في مصر وذلك بنسبة ٥٦.٦% من الإجمالي وإستطاعت الصحيفة معالجة القضية في أكثر من فن صحفي ليس فقط داخل كل عدد،إنما في العدد الواحد تعددت الأشكال حول الفساد، وهذا نهج الصحيفة قبل الثورة وبعد الثورة، يليه المظاهرات الفئوية" في الترتيب الثاني بنسبة ١٧.١%،ثم قضية "الفتنة" بنسبة ٧.٧%، ثم الإخفاقات الإقتصادية بنسبة ٧.٢% ثم كل من قضايا:"الخلل الأمني والفوضي"،"والعنف مع المعتصمين"،و"الثورة المضادة"،و"التحريض الخارجي"بنسب مقتربة ومتتالية "٥.٠%،٢.٩%،١.٩%،١.٢%" علي التوالي خلال فترة الدراسة،ويمكن إعطاء العديد من النماذج الصحفية كالتالي:
الفساد وإهدار المال العام :ومنها،تقرير يقارن بين مرحلتين مرحلة ما قبل الثورة بفسادها ومرحلة ما بعد الثورة بشعارها الجديد "شعار المرحلة مفيش رشوة بعد الثورة".(الوفد ،٢٨ فبراير، ٢٠١١ ،ص٤)

إضافة إلي إحترام القوانين، كما إستعرضت الصحيفة فساد أعضاء مجلس الشعب السابق في تقرير بعنوان:"إقتربت نهاية المزورين، مين يشتري الحصانة مني؟" وفي مقدمته "سرور يصر علي الترقيع و رئيس لجنة الإنتخابات يقترح الإعادة علي جميع المقاعد إذا أبطل القضاء عضوية نصف نواب المجلس" (الوفد، ٨ فبراير،٢٠١١، ص٤)

وفي مانشيت بعنوان :"إنفراد صوروقصورعلاء وجمال مبارك في لندن ولوس أنجلوس"(الوفد، ١٧ فبراير، ٢٠١١ ،ص١) ثم تبعها تقرير تفصيلي حول فساد أبناء الرئيس السابق بالأدلة و المستندات .

ولم يكن ابناء مبارك هم المفسدون،بل التفت حولهم حاشية سلكت سلوكهم وحذت حذوهم فى الفساد،فجاء عنها خبر تحت عنوان:"عصابة مبارك تستولي علي ٥٠ مليار جنيه"(الوفد، ٢٢ مارس،٢٠١١)

المظاهرات والإعتصامات:وجاء الحديث عن المظاهرات والإعتصامات ،لتحقيق مطالب اصحابها فى المرتبة الثانية ،فقد كثرت هذه الفئويات ،دليل على حالة الشظف والفقر والضيق التى كان يعانى منها معظم فئات المجتمع ،فما لبثوا ان وجدوا بالثورة متنفسا للتعبير عما يحبون ويتمنون من العيش فى ظل حياة كريمة ،تصون نفسه ،وتحفظ كبرياءه وعزته لذلك تعددت الاشكال الصحفية فى الحديث عنها ،فكان منها التقارير،ونموذجه تقرير تحت عنوان:"يوم العصيان في مصر إضطرابات وإعتصامات في كل أنحاء المحروسة ضد الفساد والمطالبة بالحقوق المهدرة".(الوفد، ٤ فبراير، ٢٠١١، ص١)

وأخر خارجي تحت عنوان:"إتساع نطاق المظاهرات المؤيدة لتورة الغضب المصرية"،والتى تخطت الحدود لتصل امريكا فيتحدث الخبر عن مظاهرات المصريين واصفا حالهم بقوله: "غناء النشيد الوطني في نيويورك ورسم صورة العلم المصري علي الوجوه في شيكاغو"(الوفد، ٦، فبراير،٢٠١١) وهناك تحقيق يحمل عنوان:"الجميع يتظاهر ضد المدير" تحدث عن المظاهرات التى اجتاحت جميع المحافظات ضد الفساد الإداري(الوفد، ٢٠ فبراير، ٢٠١١ ،ص١٤)،

الفتنة:ولخطرالفتنة على وحدة ونسيج الشعب المصرى ،تعدد فنون التناول الصحفى لها ،فالوطن ليس فى حاجة الى تعدد وجهات صراعه ،وانما يريد تركيزها فى شئ واحد،يحصل به على حقه ،فجاءت التقارير ومنها تقرير تحت عنوان:"المجلس العسكري يحذر من محاولات إحداث فتنة بين النسيج الوطني"حذر فيه من الشائعات المغرضة التي تعطل مسيرة الإصلاح،(الوفد ،٢٥ ،فبراير،٢٠١١، ص٣) وفي حوار مع المرشد العام للإخوان علي خلفية أحداث إحتراق من كنيسة أطفيح، إتهم فيه فلول النظام البائد من الحزب الوطني وأمن الدولة بإشعال الفتنة.(الوفد ،١٠ مارس ،٢٠١١، ص٣) وجاء فى نفس العدد تقرير تحت عنوان: "مقتل ٤ وإصابة ١٤ شخصاً في حوادث الفتنة بشوارع القاهرة تجدد الإشتباكات في منشية ناصر أثناء معاينة النيابة" وهناك تقرير تحت عنوان رئيسي صفحة أولي "أمريكا تطالب بملاحقة مرتكبي العنف الطائفي في مصر"(الوفد، ١١ مارس، ٢٠١١، ص١)

الإخفاقات الإقتصادية من اهم الاسباب التى دعت لقيام الثورة فبسببها جاع الناس،واضطر الكثير منهم لمغادرة اوطانهم بحثا عن اسباب حياتهم ،فتعددت طرق تناولها صحفيا،فمن التقارير، تقرير تحت عنوان"حرامية الخصخصة"دارالحديث فيه حول سلسلة الإخفاقات الإقتصادية لفساد مسئولي النظام السابق(الوفد، ١٧ فبراير،٢٠١١، ص٤)،

الخلل الأمني:وللتنبيه على خطره ،والعمل على ايجاد الوسائل التى تدفع عواقبه الوخيمة عن المجتمع ،تعددت وسائل الصحف فى الحديث عنه،فمن التقارير، تقرير يربط بين الفوضي وهدف اصحابها من ورائها ،ويأتى تحت عنوان:"إنتشار الفوضي يقضي علي إنجازات الثورة"(الوفد، ١٣ فبراير ،٢٠١١ ،ص١٥)، ومن التحقيقات، تحقيق بعنوان :"رجال الشرطة فين!!"(الوفد، ٥ مارس، ٢٠١١) اما عن الاحاديث الصحفية فجاء حوار مع منصور العيسوي وزيرالداخلية

الجديد تحدث فيه عن الإصلاح الشرطي مع ضرورة القضاء علي الإنفلات الأمني.(الوفد، ١٠مارس،٢٠١١، ص ٩)، وفي هذا العدد ملف كامل من جرائم العادلي .

العنف مع المتظاهرين:وهو من الموضوعات التى عنيت الصحيفة بالحديث عنها فى تقاريرمنها ،تقرير تحت عنوان"واشنطن تحصل علي تعهدات من الجيش المصري بعدم إطلاق النار"(الوفد، ٥ فبراير،٢٠١١) ومع التقرير صورة لطفلين ملفوفين بعلم مصر، كما جاء تقرير أخر بعنوان:"الشرطة العسكرية واجهت الإحتكاكات بحسم"(الوفد،٢٠مارس،٢٠١١) وحول تجاوزات الإخوان وفلول الوطني الذي يهدد الديمقراطية ،جاء تقرير تحت عنوان "الإخوان حاصروا اللجان بلافتات التأييد وفلول الوطني تدعو للمقاطعة"علي خلفية الإستفتاء علي التعديلات الدستورية.

الثورة المضادة:ولخطرها الدائم فى انها وسيلة من وسائل عدم الاستقرار تناول الصحيفة الموضوع فى شكل تقرير في باب "شباب أون لاين"جاء في ستة اعمدة، تحت عنوان:"لا للثورة المضادة حملة تحذر المصريين من مؤامرات النظام السابق"(الوفد، ٢٣ فبراير ،٢٠١١ ،ص٢) وحوار مع عبد الله خليل خبير حقوق الإنسان،بعنوان:"الثورة كسرت النظام ويجب ملاحقة ميليشيات نظام مبارك"(الوفد، ١ مارس ،٢٠١١)،وحوار مع جيهان السادات:" ثوار مصر أسقطوا رموز النظام السابق"(الوفد، ١٠ مارس ،٢٠١١، ص١)

التحريض الخارجي:ويمثل تهديدا لاستقرارالوطن ،من ثم راحت الصحيفة تكشف عن ممارساته واهدافه فى تقاريرمنها تقرير تحت عنوان:"عودة الجاسوسية لمصر"يتحدث عن دخول عناصر أجنبية قبل وبعد المظاهرات وإلتقاط صور لدبابات الجيش"(الوفد ،٥ فبراير،٢٠١١،ص٥) و تحقيق أخر لمحمد راغب بعنوان:"الأحزاب و القوي السياسية و كل أطياف الشعب، التدخل الأجنبي في شئون مصر مرفوض"(الوفد، ٨ فبراير،٢٠١١ ،ص٧)، وخبرتحت عنوان:"بديع يحذر من تفتيت الإخوان"وجاء فيه ان مباركطول فترة حكمه واثناء الثورة نفذ مخططاً صهيونياً لتدمير مصر. (الوفد ،١٩ مارس ،٢٠١١ ،ص٣)

ثالثاً: المصري اليوم ومعوقات الاصلاح السياسى: جاء ترتيب معوقات الاصلاح السياسى بإستخدام المصري اليوم مختلف الأشكال الصحفية أثناء المعالجة ،على النحو التالى: تفوقت قضايا الفساد وإهدار المال العام بالصحيفة في الترتيب الأول بنسبة ٣٩% ،يليه الإخفاقات الإقتصادية في الترتيب الثاني بنسبة ٢٠.٨%، ثم المظاهرات والإعتصامات بنسبة ١٣.٨%، يليه الثورة المضادة بنسبة ٧.٣% ثم الخلل الأمني والفوضي بنسبة ٦.٥%، ثم كل من إستخدام العنف مع المتظاهرين بنسبة ٤.٣%، والفتنة بنسبة ٤.٢%،والتحريض الخارجي بنسبة ٣.٧% من الإجمالي، ويمكن توضيح ذلك من خلال بعض النماذج التطبيقية ،على نحو ما نذكر:

الفساد وإهدارالمال العام:وجاء الحديث عنه فى صورة اخبار،ومنها خبرلنهي الزيني تحت عنوان "إقترح لجنة تطهير لتلقي بلاغات الفساد"(المصري اليوم،١ أبريل،٢٠١١ ،ص١٤)، وأخر تحت عنوان: بدء التحقيق في إتهام سوزان مبارك بإهدار أموال القراءة للجميع"(المصري اليوم ،٤ مايو،٢٠١١، ص١)، وثالث بعنوان:" البترول:٦٥٨ مليون جنيه مستحقات للحكومة علي شركة تصصدير الغاز لإسرائيل"(المصري اليوم ،٣ أغسطس ،٢٠١١ ،ص١٠)، وحول إهدار المال العام نشرت الصحيفة تقرير خارجي بعنوان:" الجالية المصرية في أسبانيا، ومبادرة إسترداد أموال مصر"تنظمان مظاهرة جديدة للمطالبة بتسليم حسين سالم" (المصري اليوم ،١١ أغسطس،٢٠١١، ص٥) وخبر أخر حول إهدار المال العام بعنوان:"الأموال العامة:وزير الزراعة السابق خصص ٦٤٦٥ فداناً من أراضي مشروع مبارك ل١٦٠ من الكبار"(المصري

اليوم ،١٥ مارس،٢٠١١،ص١١)، وتقرير في الفيس بوك بعنوان:"شباب في الفيس بوك يطالبون الحكومة الجديدة بجهاز رقابي لمنع المحسوبية والرشاوي"(المصري اليوم ،٧ مارس،٢٠١١ ،ص٢)

الإخفاقات الإقتصادية، ورد تفعيل الحديث عن هذا المحور في صورة خبر خارجي بعنوان:"بريطانيا تعلن دعمها إقتصاد مصر"،"وبريتش بتروليم" تضخ إستثمارات ب ١١ مليون دولار"(المصري اليوم، ٢٩ مايو،٢٠١١ ،ص٣)، وفي تقرير ل د.ماجدة قنديل مدير المركز المصري للدراسات، تحت عنوان:" خبراء:إستعادة معدلات النمو الإقتصادي مرهونة بتوفير المزيد من الإستقرار الأمني و السياسي"(المصري اليوم ،١ أبريل ٢٠١١ ،ص١٠)، وفي حوارمع د. زويل في" الفانيانشيال تايمز" تحت عنوان:"مصر تحتاج إلي دعم إقتصادي ونظام تعليمي لائق"(المصري اليوم ،١٨ أبريل ،٢٠١١) وحول الفساد الإقتصادي كأهم الإخفاقات الإقتصادية في مصر حوار مع أبو العز الحريري المرشح الرئاسي المحتمل وجاء فيه "ان عاطف عبيد لعب دور"الدلالة"في بيع القطاع العام"(المصري اليوم، ٤ مايو، ٢٠١١، ص٣) تحدث فيه عن سرقة النظام السابق أموال العمال ونهب مصانعهم.

وحول رؤية العالم الخارجي لإقتصاد مصرنشرت الصحيفة خبر تحت عنوان:"صحف فرنسية الوضع الإقتصادي في مصر يقترب من حافة الهاوية".(المصري اليوم، ٢٠ مايو، ٢٠١١، ص٧) وفي رد أمريكي مباشرحول وضع مصرالإقتصادي جاء خبريقول : "أوباما سنعفي مصر الديمقراطية من ديون بمليار دولار و سنساعدها علي إستعادة أصولها المسروقة"(المصري اليوم، ٢٠ مايو،٢٠١١، ص٤)،ورداً علي ما سبق أكد "مهاتير محمد" في صورة خبر"علي قدرة الإقتصاد المصري علي جذب الإستثمارات ويحذر من تضخيم المظاهرات من قبل الإعلام"(المصري اليوم، ٣٠ ،يونيو٢٠١١ ،ص٣)

المظاهرات والإعتصامات:وجاءت فى صورة خبر تحت عنوان ثورة الغضب الثانية تدعو لمظاهرة ٩ سبتمبر ضد الحكم العسكر"(المصري اليوم، ٢٠ أغسطس،٢٠١١) وجاء الحديث عن الاحتجاجات فى تقرير حقوقي، تحت عنوان:" إحتجاجاً عمالياً في أكتوبر،وذلك وفقاً لتقرير لمركز أولاد الأرض"، كما كشف عن تراجع موجة الإحتجاجات العمالية خلال شهر أكتوبر الماضي وذلك بسبب إندلاع ما أسماه التقرير" موجة نوفمبر الثورية"(المصري اليوم، ٤ سبتمبر،٢٠١١، ص٨) ،ونشرت الصحيفة تقريرا تحت عنوان:"إعتصام ٤٠ شخصية سياسية أمام دار القضاء لإلزام العسكري بوقف العنف"(المصري اليوم، ٢٠ ديسمبر،٢٠١١، ص١) ،وفى هذا السياق نشرت الصحيفة العديد من الأشكال الصحفية حول المظاهرات الجامعية ومنها،خبر يحمل عنوان:"إشتعال المظاهرات في الجامعات للمطالبة برحيل القيادات"(المصري اليوم، ١٥ مارس،٢٠١١، ص٤)، كما جاء خبر بعنوان:"شباب الثورة يحاكمون مبارك و نظامه في مليونية الإنقاذ الوطني"(المصري اليوم ١ أبريل ٢٠١١ ص١)

الثورة المضادة:ورصدت الصحيفة الاراء حولها فى اشكال منها الاخبار، جاء خبر تحت عنوان:"الثورة المضادة تسعي لحدوث صدام بين الجيش و الشعب، ومصر مستهدفة وإسرائيل تسعي لتعذيبها"(المصري اليوم ،١٠ أبريل ،٢٠١١ ،ص٤)

الخلل الأمني والفوضي: فجاء الحديث عنه في تقرير تحت عنوان:"في اليوم الأول لعودة الشرطة والقبض علي ٦ عصابات ومئات الهاربين والبلطيجة"(المصري اليوم، ١٢ ديسمبر،٢٠١١، ص١)

إستخدام العنف مع المعتصمين:وجاء الحديث عنه من الداخل والخارج ففي خبر خارجي،تحت عنوان:هيومان رايتس تطالب مصر بإصلاح الأمن المركزي بشكل عاجل"،وذلك علي خلفية

المصادمات التي شهدتها القاهرة يومي ٢٨ و ٢٩ يونيو ٢٠١١ بين الشرطة و المتظاهرين .."(المصري اليوم، ١٠ يوليو، ٢٠١١ ،ص٦)،وجاء في خبراخرتحت عنوان:"الجامعة العربية:المطالبة بالحرية تستحق التأييد ولا يمكن مواجهتها بالرصاص"(المصري اليوم، ١٨ أبريل ،٢٠١١)، وفي تقريرخارجي تحت عنوان:"الخارجية الأمريكية :نشعر بالقلق من إستخدام العنف ضد التظاهر السلمي في مصر"(المصري اليوم ،٣ أغسطس ،٢٠١١، ص٣)،وأخر تحت عنوان:"قوات الأمن تقتحم ميدان التحريرفجراً بالقنابل المسيلة أو المياه الكبريتية و الحصيلة شهيدان وعشرات الجرحي والمعتقلين"(المصري اليوم، ٢ ديسمبر،٢٠١١ ،ص٤)، علي خلفية أحداث القصر العيني ومجلس الوزراء تقريرتحت عنوان:"٢١ شخصية عامة تطالب بوقف فوري للعنف والتحقيق مع العسكريين"(المصري اليوم ،٢٠ ديسمبر،٢٠١١، ص١)

الفتنة:وقد طرحت الصحيفة رؤيتها حول المواطنة وانه كل من يعيش على ارض مصرمهما اختلفت ديانته فهى وطنه وهو ما يدعو الى نبذ الفتنة والتعصب وجاء ذلك، في مقال عمودي تحت عنوان:"يا عدو مصر"(المصري اليوم، ٢٣ مارس، ٢٠١١، ص١٠)،

ولقد عرفت الصحيفة مفهوم المواطنة بأنها" تعني العدالة الشاملة والمساواة وتكافؤ الفرص وإقتسام الموارد العامة للبلاد"(المصري اليوم، ٤ مايو،٢٠١١ ،ص١)، وفي تقرير بعنوان:"فيس بوك (٨)خطوات لمواجهة الفتنة الطائفية"(المصري اليوم ،١٢ مايو، ٢٠١١، ص١٣)،وضع فيه الاسس التى ينبغى ان يقوم عليها علاقات افراد المجتمع،منعا للفتنة والتعصب.

وفي عنوان رئيسي"المجلس العسكري يكشف مواقع للفتنة الطائفية تعمل من الخارج"،فأعداء الوطن به دائما متربصون،يحاولون تمزيق شمله بإشاعة الفرقة بين ابناءه . (المصري اليوم ،٤ مايو، ٢٠١١، ص١) وخبرأخرفيه" القومي لحقوق الإنسان ينتقد القصورالأمني في الأزمة ويطالب بإصدارتشريع لمكافحة الطائفية"(المصري اليوم ،١٢ مايو،٢٠١١ ،ص٧)

التحريض الخارجي:والذى يهدف الى زعزعة الامن والاستقرار فى مصر اما عن طريق الوقيعة بين ابناء الديانة الواحدة ،اوبين الديانة المسلمة والقبطية ،اوعن طريق اشاعة الفوضى بين طبقات المجتمع كلها،وقد عالجت الصحيفة هذا الموضوع بمختلف الصور،ومنها خبر تحت عنوان:"إسرائيل لا تحب الفرحة"تحدث عن تحريض إسرائيل لفتنة داخلية في مصر(المصري اليوم، ١٢ مايو ،٢٠١١، ص١٣)، وجاء ايضا في رد مباشر في شكل خبر صحفي بعنوان:"الكنائس الثلاث تستنكر مطالب أقباط المهجر بفرض حماية دولية علي مصر"(المصري اليوم ،٣٠ يونيو، ٢٠١١ ،ص١٢)،وجاء في مقال تحت عنوان:"التحريض واجب وطني"(المصري اليوم، ١٨ يوليو،٢٠١١، ص١٤)، واخيرا جاء خبر تحت عنوان:"مصادر:إسرائيل: تسعي لإثارة التوترعلي الحدود"(المصري اليوم ،٢٠ أغسطس ،٢٠١١ ،ص٤)

<u>رابعا :معالجة صحف الدراسة للقوي الفاعلة في قضايا الإصلاح السياسي :-</u>

تشير بيانات الجدول رقم (٥)إلي اهم القوي الفاعلة في قضايا الإصلاح السياسي في مصر كما عالجتها صحف الدراسة خلال فترة الدارسة، وجاءت كالأتي:

أولاً: صحيفة الأهرام:ركزت صحيفة الأهرام في معالجتها لقضايا الدراسة علي شخص الرئيس السابق مبارك سواء كمؤيده له في بداية الثورة أومبينة لمساوئه واخطائه بعد قرار التنحي، وبالتالي كثرت الأشكال الصحفية التي تتناول شخص الرئيس السابق إيجابياً وسلبياً خلال فترة الدراسة و ذلك بنسبة٢٤.٢%، فعلي سبيل المثال جاء تقريريحمل مانشيت كتب فيه:"الملايين يخرجون تأييداً لمبارك"(الأهرام ،٣ فبراير،٢٠١١،ص١)،وفي نفس العدد"الصفحة الخامسة"تقرير أخر

بعنوان"مسيرات التأييد لمبارك تندد بالبرادعي وقناة الجزيرة"، يتبعه تقريرأخرفي"الصفحة السادسة"يحمل عنوان"يا مبارك يا طيار أوعي تسيبها تولع نار"، بينما تغير مسار المعالجة تماماً من الإشادة إلي الذم بعد ١١ فبراير ٢٠١١ بدأه بمانشيت:" الشعب أسقط النظام".(الأهرام ،١١ فبراير، ٢٠١١،ص١) ، وفي تقرير أخر تحت عنوان :محاكمة القرن الشارع المصري بين سبحان المعز المذل ومحاكمة ظلم في ظلم،حالة ذهول تسيطرعلي المصريين بعد ظهور مبارك خلف القضبان!(الأهرام، ٤ أغسطس ،٢٠١١ ،ص١٦)

ولأول مرة في تاريخ الأهرام يأتى مانشيت:"الرئيس السابق ونجلاه خلف القضبان!(الأهرام، ٩ أبريل،٢٠١١، ص١) وفي منحني أخر للصحيفة في معالجة شخص الرئيس السابق كأحد أهم القوي الفاعلة لقضايا الإصلاح السياسي في رأي الصحيفة، قدمت الشكر للرئيس علي التنحي، وذلك في عمود حقائق لإبراهيم نافع، كما أضاف شكرأخرلكل من الشباب والقوات المسلحة (الأهرام،١٣ فبراير ،٢٠١١) ويليه من حيث الأهمية كأحد أهم القوي الفاعلة في الصحيفة وهى"القوي الخارجية"وجاء بنسبة ٢٣.٢%،وتأتى شواهده الصحفية لتدل على موقف الدول الاجنبية من تقديم مبارك لاستقالته،وطلب الجماهير لمحاكمته،وايداعه السجن،ورؤية كل دولة للحدث من زاوية مصالحها ومنافعها،فحملت مجلة نيويورك تايمز خبرا عن الرئيس الامريكى،تحت عنوان:"إدارة أوباما تناقش مع مسئوليين مصريين إقتراحات تسليم السلطة وإستقالة مبارك"(الأهرام ،٥ فبراير،٢٠١١ ،ص٧) المصدر (نيويورك-وكالات أنباء)

وفي تقريريوضح موقف الادارة الاسرائيلية مما ال اليه مصير مبارك وجاء تحت عنوان "نيتانياهو يمنع مسئولين من الإدلاء بتصريحات عن الموقف "(الأهرام، ١٣ فبراير، ٢٠١١ ،ص٧) المصدر(رام الله-تل أبيب-وكالات أنباء) ،ويليه عنوان اخر"إسرائيل تتحسر علي رحيل مبارك وتخشي علي العلاقات والمعاهدات "وأخر حول"محاكمة القرن-محاكمة الرئيس السابق"تقرير تحت عنوان:"العالم يعتبرها تحولاً تاريخياً ،ترحيب دولي بمحاكمة مبارك لتحديد المسئولين عن قتل ثوار ٢٥ يناير"(الأهرام ٩ مارس ٢٠١١ ص٧) المصدر(لندن-بارلين-أنقرة-باريس-عواصم عالمية و عربية-وكالات أنباء) و فيه أيضاً:"وسائل الإعلام :مثول الرئيس المخلوع في القفص يوجه رسالة تحذيرية قوية للقادة العرب".

و جاء في الترتيب الثالث من إهتمام الصحيفة بالقوي الفاعلة في قضايا الدراسة "رموز النظام السابق" أو ما أطلق عليهم مجازاً "الفلول"بنسبة ١١.١% ومن الأمثله التى جاءت تحمل موقف رموز هذا النظام ،وما فعلوه ليعم الاضطراب والفوضى ،ولا تستقر سفينة الوطن ،جاء عمود:أحداث في الأخبار"لسمير شحات":بعنوان:"الجمل في قلبك"(الأهرام، ٧ فبراير،٢٠١١) يتحدث عن المتسببين في موقعة الجمل،يليه من حيث الأهمية حديث الصحيفة عن"الصفوة المصرية"بنسبة ٢٠.٤%، حيث تعددت الأشكال الصحفية في ذلك ومنها،مقال تحليلي لمصطفي الضمراني، بعنوان:"دعوة المثقفين للشباب حافظوا علي مصر"(الأهرام،٣ فبراير ،٢٠١١،ص٧) تحدث فيه عن دور الصفوة الأدبية والسياسية والدينية في ضرورة الحفاظ علي الوطن وإستقراره،

المجلس العسكري :وقد اختلفت اراء الناس فى المجلس العسكرى ،بين مؤيد له ومعارض ،وبين معظم لدوره ،واخر يطلب منه الرحيل ،لانه تسبب فى افساد الحياة العامة ،بمساعدة رموز النظام السابق وتمكينهم من اخفاء اى معلومات قد تؤدى الى ادانتهم ،وقد جاء عمود حقائق لإبراهيم نافع، يشيد فيه بدور المجلس العسكري في مرحلة الثورة (الأهرام، ٧ مارس، ٢٠١١)، كما جاء في ملحق الأهرام تقريريحمل مانشيت جاء تحت عنوان "من المجلس الأعلي للقوات المسلحة إلي شعب مصر ولاؤنا للوطن والشعب و لا نجامل أحد علي حساب مصر،زاهدون في السلطة، ولا نسعي إليها، ولا نبحث عن دعاية أو شهرة". (الأهرام ،١٨ مارس ،٢٠١١، ملحق مجاني بالأهرام تصدره إدارة الشئون المعنوية)

يقع على عاتق الحكومة الدور البارزفي كل مجالات الإصلاح السياسي حيث التعديلات الوزارية المستمرة منذ بداية الثورة وحتي الأن، الا أن تركيز صحيفة الأهرام عليه كقوي فاعلة في أحداث قضية الدراسة كان قليلا، حيث أحتلت نسبة ٤.٣% من الإجمالي بعد ان كانت تتصدر صفحات الأهرام أخبار الحكومة ووزرائها وذلك قبل الثورة،ومن أمثلة ذلك خلال الدراسة الحالية .تقرير تحت عنوان:" ٨٠٠ ألف وظيفة تبحث عن صاحب النصيب"(الأهرام ،٢٦ يناير، ٢٠١١)جاء هذا في ظل وزارة عائشة عبد الهادي،وجاء علي النقيض عمود صحفي" لعبد العظيم درويش" تحت عنوان"قول هنهبش إيه من مصر!" حول إقرارات الذمة المالية للمسئولين (الأهرام، ١٩ فبراير،٢٠١١)،

بينما جاءت"قوي الإخوان" بنسبة ٣.٣%، وتعد نسبة مرضية إلي حد ما مقارنة بالطرح السابق لجماعة الإخوان المسلمين قبل ثورة ٢٥ يناير،حتي مع بداية الثورة كان رأي الأهرام كما هو بالنسبة للجماعة وفي ذلك تقريرتحت عنوان"الألاف يشاركون في مظاهرات سلمية"(الأهرام ،٢٦ يناير، ٢٠١١، ص١) كتب فيه "وذكرت مصادر أمنية بأن عناصر من الإخوان شاركت في المظاهرات وحاولت إستغلال الموقف وتأليب المتظاهرين ضد الشرطة") كما طرحت تقريراً تحت عنوان" في أول إنعقاد علني لشوري الإخوان منذ ١٦ عاماً، المرشد يؤكد ضرورة التعاون مع جميع التيارات السياسية و الأقباط" (الأهرام ،٣٠ أبريل ،٢٠١١ ،ص٦) ،كما أكد الإخوان المسلمون في تقرير صحفي على"ضرورة إستجابة النظام للمطالب الشعبية"لأن ذلك سيحدد إستمرارية الحوار معه.(الأهرام ٧ فبراير ٢٠١١ ص٤)،واذا كان موقف الداخل جاء من منظورين مختلفين لرؤية واقع الاخوان وموقفها من الثورة ،اختلفت النظرة الخارجية،ففي خبر خارجي عن رأي الرئيس الأمريكي في الإخوان تحت عنوان"أوباما مصر لن تعود للوراء والإخوان لا يتمتعون بتأييد الأغلبية"حيث اكد على استحالة وصول الإخوان للمناصب لعدم تمتعهم بموافقة الاغلبية.

(الأهرام ٧ فبراير ٢٠١١ ص١) المصدر:واشنطن-وكالات أنباء.

وجاءت قوي الأقباط يليها الحركات والقوي السياسية ثم الأحزاب بنسبة معالجة ضئيلة مقارنة بأهمية تلك القوي في أحداث الثورة، فجاءت نسبهم علي التوالي كما يلي : ٣.١٠%،٢.٣%،١.٦%، ومن الأمثلة علي ذلك تقرير تحت عنوان :"مسيرة لقيادات إسلامية و مسيحية غداً"(الأهرام ٣ فبراير ٢٠١١ ص٢) وفي تقريرأخر تحت عنوان "المسلمون والمسيحيون يؤدون الصلوات ويكرمون الشهداء"(الأهرام، ١٩ فبراير، ٢٠١١)،واخيرا تقرير تحت عنوان :"من أجل بناء كنيسة أطفيح في مكانها وعودة المطرودين لمنازلهم عشرات الألاف من الأقباط يعتصمون أمام التليفزيون حتي تتحقق مطالبهم"(الأهرام ٩ مارس ٢٠١١ ص٤)،اذن فقد جاء تناول الاهرام لقوى الاقباط فى مصرضعيفا ،على الرغم من اهمية هذه الطائفة ،ضمانا لاستقرلر الاحوال والشروع فى الاصلاح ،لانه متى نشبت الفتنة تعطلت المسيرة ،مدعومة بأصوات غربية تطالب بإعطائها حقوقها ،ضاغطة بعدم تعاونها فى مختلف الميادين اللازمة للنمو والاصلاح.

أما عن الحركات والقوي السياسية فجاء عنها تقرير تحت عنوان:"٦ أبريل تطالب بنظام جمهوري برلماني ومجلس إنتقالي"(الأهرام ،١٣ فبراير، ٢٠١١) وتقريرأخر تحت عنوان :"القيادات الإسلامية تعترف بوجود صراعات مع القوي الليبرالية وممارسات خاطئة للجماعة"(الأهرام، ٣٠أبريل،٢٠١١)،وكذا جاء الحديث عن الاحزاب اقل نسبة ،وجاءت العناية بها والحديث عن اخبارها ضعيفا ومن ذلك تقرير تحت عنوان:"بعد بيان الرئيس الأحزاب الكبري تقبل الحوار"(الأهرام ٣ فبراير ٢٠١١) وتوالت العديد من الأخبار حول تأسيس أحزاب جديدة مع طرح مختلف البرامج الحزبية كل حسب أيديولوجيته،كما كثرت تلك الأخبار أثناء الإنتخابات.

ثانيا:الوفد والقوي الفاعلة:ركزت معالجة صحيفة الوفد علي العديد من القوي الفاعلة في معالجة قضايا الإصلاح السياسي ومنها قوي الرئيس السابق في الترتيب الأول بنسبة ١٨.١% ،يليه في الترتيب الثاني بفارق تكرارين فقط قوي الأحزاب السياسية بنسبة ١٧.٨% بإعتبارها الصحيفة حزبية تنتمي لحزب الوفد العريق، يليه قوي الصفوة بنسبة ١٣.٩% ثم قوي الحكومة بنسبة ١٣%، يليه القوي الخارجية في الترتيب الخامس بنسبة ١٠.٣%، ثم قوي رموز النظام السابق بنسبة ٨.٦%، ثم قوي الأقباط ويليه الحركات والقوي السياسية، ثم المجلس العسكري وأخيراً قوي الإخوان في الترتيب الأخير من حيث إهتمام صحيفة الوفد و جاءت النسب متتالية كما يلي ٥.٥%،٥.١%،٤.٦%،٢.٦% من الإجمالي.

وتعددت الأشكال الصحفية التي تناولت شخص الرئيس السابق مبارك كأهم القوي الفاعلة في أحداث الإصلاح السياسي، ومنها علي سبيل المثال لا الحصرمايلي: جاء تقرير تحت عنوان:"خامنئ: مبارك كان خادماً للأمريكيين والصهيونيين"(الوفد ،٥ فبراير،٢٠١١،ص ص٨، ٩) وأخر في نفس العدد بعنوان :"مبارك يؤكد أنه يرغب في الإستقالة الأن لكنه يخشي الفوضي".

كما جاء تقرير أخر يربط بين الرئيس والابن: بعنوان:"شلة المنتفعين ضللوا مبارك بتقارير وهمية وأطلقوا علي جمال "الابن البرنس"! (الوفد، ٨ فبراير ،٢٠١١) وحول موقف الدول العربية من الرئيس السابق وبصفة خاصة السعودية،نقلت الصحيفة خبراً عن صحيفة التايمز البريطانية ذكرت فيه"ان العاهل السعودي يتعهد بدعم مبارك مالياً إذا تخلت عنه أمريكا"(الوفد ،١١ فبراير، ٢٠١١، ص٨) كما نقلت الصحيفة خبراً للواشنطن بوست الأمريكية يربط بين مبارك وإسرائيل ذكرت فيه "ان إسرائيل مرعوبة بعد رحيل مبارك"(الوفد ،١٤ فبراير، ٢٠١١) وفي شكل حوار صحفي مع "عبد المنعم عمارة،"تحت عنوان:"جمال والهانم ضيعوا الرئيس مبارك"(الوفد ،١٧ فبراير ،٢٠١١) وفي مقال تحليلي لسكينة فؤاد كتبت فيه "عشنا مع مبارك عصر النهب العظيم"(الوفد، ٢٨ فبراير،٢٠١١)

اما الحديث عن قوي الأحزاب السياسية:ظهرفي شكل أخبار إنشاء أحزاب سياسية جديدة أوطرح رؤي للأحزاب حول برامجها أوحول المشهد السياسي الحالي ومنها تقرير تحت عنوان:"اللجنة الشعبية تنظم مؤتمراً جماهيرياً لمناقشة التعديلات الدستورية"(الوفد، ١٥ مارس،٢٠١١) وخارجياً، تقريرفي الصحف الأمريكية بعنوان:"حرية تشكيل الأحزاب وإستمرار الضغط ضمان المضي نحو إنتقال السلطة"(الوفد ،٨ فبراير،٢٠١١)،المصدر: واشنطن -وكالات أنباء ،وأماعن الفلول أو رموز النظام السابق،ومحاولتها العودة للحياة السياسية بمسميات جديدة ،نشرت الصحيفة تقريرتحت عنوان"عودة ذيول النظام تحت لواء حزب الحرية"(الوفد ،١٧ مارس،٢٠١١)،أما عن الصفوة والحديث عنها جاء فى تقرير للسفير إبراهيم يسري يحذر فيه النخبة من فرض أرائها علي الشعب.(الوفد، ١٦ مارس ،٢٠١١، ص١٥)

الحكومة،وكانت مثارا للجدل والانتقاد فقد عرض تقرير صحفي أخرتحت عنوان:"يا حكومة غسل العار إمسحوا ظلم السمار"(الوفد، ١٧ مارس، ٢٠١١)، كما عبر"محمد شردي" في عموده كلمة أخيرة عن رؤيته للقائمين علي رؤوس الحكومات بعنوان موجز جداً"الأغبياء يحكمون"(الوفد، ٢٣ فبراير،٢٠١١، ص أخيرة)

قوي خارجية تمثل الحديث فى مقال تحليلي "مكلمخانة،"لحازم هاشم تحت عنوان:"شعب مصر يحتقر دولة العدو"(الوفد، ١٢ سبتمبر،٢٠١١) وأخر في نفس العدد عمودي هموم مصرية لعباس الطرابيلي بعنوان:"ليس هذا موعدنا مع إسرائيل"

رموزالنظام السابق وكانت الصحيفة دائما تضع رموز النظام السابق في مانشيتات صحفية،منها:"القائمة الكاملة لرموزالنظام السابق المتحفظ علي أرصدتهم بالبنوك"(الوفد، ١١ مارس،٢٠١١، ص١)

الأقباط:ويأتى الحديث عنهم فى صورة خبر،صفحة اولى، تحت عنوان"الأقباط :مبادرة مرشد الإخوان مناورة سياسية"(الوفد، ٢٣ مارس،٢٠١١،ص١)، كما جاء تقرير يحمل رأي المفتي الذي يقول فيه:"الإعتداء علي الكنائس،حرام شرعا والعهد بيننا وبين المسيحيين مازال قائما.(الوفد،١٣مارس،٢٠١١)

الحركات والقوي السياسية وجاء الحديث عنها فى تقرير تحت عنوان:"إئتلاف شباب الثورة: الثورة حققت القشور ولم تحقق أهدافها الرئيسية"(الوفد، ٢٣ مارس،٢٠١١، ص٤)

المجلس العسكري: حيث يوجه عمود" ذكريات قلم معاصر" لعبد الرحمن فهمي" رسالة إلي المشير طنطاوي وفيه"عزيزي المشير إقتراح أرجوك أقرأه"(الوفد، ١٧ مارس،٢٠١١، ص١٨) حول تشكيل مجلس رئاسي،وإصلاح البحث العلمي ومشاريع المياه الجوفية.

الإخوان:وعبرت عن رايها فيهم فى عمود صحفي "لفاطمة المعدول" حيث عنونت للعمود بقولها:"إسمحوا لي لماذا الإخوان؟"(الوفد ،٢٤ مارس،٢٠١١) ،

ثالثا:المصري اليوم والقوي الفاعلة:إستطاعت صحيفة المصري اليوم معالجة قضايا الدراسة من خلال بيان القوي الفاعلة في البناء الصحفي بشكل متقارب بين تلك القوي من حيث حجم التكرارات والنسب كما يلي: جاءت قوي الأحزاب في الترتيب الأول بنسبة ١٩.٣% يليه في الترتيب الثاني قوي المجلس العسكري بنسبة ١٤.٥%، ثم الإخوان بنسبة ١٣.٤%، فالصفوة في الترتيب الرابع بنسبة ١١.٩ %،يليه في الترتيب قوي الحكومة بنسبة ١١.٧%، ثم الحركات والقوي السياسية بنسبة ٨.٧%، ثم شخص الرئيس السابق بنسبة ٦.٦%، يليه القوي الخارجية بنسبة ٦.٢%، وأخيراً كل من الأقباط بنسبة ٤%، و رموز النظام السابق بنسبة ٣.٢% من الإجمالي، ويمكن توضيح تلك النسب من خلال بعض الجوانب التطبيقية بالصحيفة على النحو التالى :

قوي الأحزاب:عرضت الصحيفة العديد من الفنون الصحفية حول قوي الأحزاب السياسية و خاصة أحزاب"الإخوان المسلمين والسلفيين" التي كانت مادة خصبة لوكالات الأنباء الأجنبية، ومن تللك الفنون الاخبار ومنها خبر تحت عنوان: "الفرنسية:السلفيون يثيرون مخاوف الليبراليين و يعبرون عن أفكارهم بالصدمة و الرعب"(المصري اليوم، ٤ ديسمبر، ٢٠١١، ص٦) وذلك علي خلفية سيطرة التيار الإسلامي بأحزابه علي اغلبية البرلمان المصري، وجاء تقرير تحت عنوان:"الحرية والعدالة يعلن فوزه ب ٤٠% من القوائم والنور: حصدنا ٢٠% و نحن غير راضيين عن النتيجة"(المصري اليوم، ٤ ديسمبر،٢٠١١، ص٧)

المجلس العسكري: وفي صورة لخبر صحفي تحت عنوان:٣ قيادات بالمجلس العسكري للواشنطن بوست"عجلنا بالإنتخابات لنثبت أننا لا نطمح للسلطة"،كما جاء في الخبر"وإذا وصل الإخوان للحكم فلن يعاد إنتخابهم"(المصري اليوم ،٢٠ مايو، ٢٠١١) وفى خبرأخر بعنوان: ثورة الغضب الثانية تدعو لمظاهرة ٩ سبتمبر ضد الحكم العسكري(المصري اليوم، ٢٠ أغسطس،٢٠١١)،كما جاء رد المجلس العسكري حول إستخدام العسكر العنف مع المتظاهرين في خبر تحت عنوان: "عسكريون: فض التحرير لم يتم بالقوة، والإخلاء ضرورة لإعادة المرور"(المصري اليوم، ٣ أغسطس، ٢٠١١، ص٦)،وكان للصحف الأجنبية رأي أخر في العسكري، نقلاً عن مجلة "فورين بوليسي" تقريرا تحت عنوان: صحف أجنبية أحداث الوزراء كشفت عن فشل العسكري في معالجة المخاطر السياسية(المصري اليوم ،٢٠ ديسمبر،٢٠١١، ص ١٥)

الإخوان:حيث كان وصول الاسلاميين للحكم مثار نقاش وجدل واختلاف بين الكاتبين ،فقدم كل فريق رايه ،فكتب "محمود الردوس" مقال عمودي ،أنه ضد حصول جماعة الإخوان المسلمين علي الأغلبية تحت عنوان:"الإخوان وبعدهم الطوفان!"(المصري اليوم، ١٤ يونيو،٢٠١١، ص٨)،وجاء الرفض فى مقال أخر" لعمرو الشوبكي" حول وصول الأغلبية الإسلامية للبرلمان ووضع وكتابة الدستور،تحت عنوان:"بناء الديمقراطية أم مواجهة الإسلاميين"(المصري اليوم ،١١ أغسطس ،٢٠١١،ص١٣)، وقد بين المعارضين وسائل تمويل الإسلاميين لحملاتهم الانتخابية ورايهم فى ذلك فجاء تقريرتحت عنوان:"الزيات:تم تمويل أنصار السنة المحمدية ب ٢٩٢ مليون جنيه، والحريري:الإخوان يتاجرون بالدين والبرلمان المقبل باطل"(المصري اليوم' ٤ ديسمبر ،٢٠١١ ،ص٢) ،وكتبت الصحيفة تقريرا تحت عنوان:"روسيا تجري إتصالات بالإخوان عن طريق حزب الحرية و العدالة"(المصري اليوم، ١١ أغسطس ،٢٠١١، ص٤)،

الصفوة:وحملت الصحيفة اراء حول دورالصفوة الدينية يمثلها"الأزهر الشريف" فى الوضع الراهن وذلك على نحو ما جاء بمقال،"أسئلة ومشاهدات"للميس الحديدي .(المصري اليوم، ١٥مارس، ٢٠١١ ،ص١٢) وجاء أخر فى شكل خبرصحفى تحت عنوان:"مثقفون وسياسيون يطلقون اليوم الإعلان المصري للعدل والحرية والإنسانية.(المصري اليوم، ٢٠ مايو، ٢٠١١ ،ص٣)

الحكومة:وتناول الصحيفة دور الحكومة فى مرحلة الثورة ،واراء الدول والافراد حول ما تقدمه فجاء خبر خارجي تحت عنوان:"إيران تشيد بحكومة شرف وصفحة جديدة مع الجزائر و تونس"(المصر اليوم، ٤ مايو، ٢٠١١ ،ص٧)،وحول نقد سياسة حكومة الثورة،جاء مقال تحليلي "لمحمد أمين "تحت عنوان:"حكومة شرف وحكومة طرة" كتب فيه:" لا فتحت حكومة الثورة عكا ولا قدمت مبادرة واحدة ولا أقنعت الثوار بالعودة من ميدان التحرير ولا حلت لغز الدستور أم الإنتخابات؟ ولا الثوار أصبحوا يشعرون بأنها حكومة تمثلهم و لا نعرف ما هي أولويات هذه الحكومة ولا الفرق بينها وبين حكومة طرة؟(المصري اليوم، ٢ يوليو،٢٠١١)،

الحركات والقوي السياسية:وجاء تناولها فى خبر تحت عنوان:"أحزاب وقوي سياسية تدعو للتظاهر يوم الجمعة لرفض التعديلات والمطالبة بدستور جديد"(المصري اليوم، ١٥ مارس ،٢٠١١، ص٨) وخبراخر بعنوان:"إئتلاف بين المسلمين والأقباط في قنا لمواجهة الطائفية"(المصري اليوم، ١ مايو ،٢٠١١ ،ص٦) وفي مقال عمودي دارحول التيارات الإسلامية تحت عنوان:"مارد بلا عقل" تحدث فيه عن الإسلاميين وحشدهم يوم الجمعة ٢٩ يوليو والصراع مع القوي السياسية"(المصري اليوم، ٣ أغسطس ،٢٠١١ ،ص٢)، وفي تقرير حول إتهام حركة ٦ أبريل بالتدريب والتمويل الخارجي جاء عنوان:"رئيس مدرسة الصورة الصربية: دربنا مجموعة ٦ أبريل علي الإطاحة بالديكتاتور وماهر: ذهبنا للإصلاح وليس للتدريب، (المصري اليوم، ٢٨ أغسطس، ٢٠١١ ،ص١)

الرئيس السابق مبارك:وهو مادة خصبة للحديث ،نظرا لانه السبب فيما ال اليه حال البلاد ،فهناك من معارضيه من يرى انه سبب نكسة البلاد ،ويدافع عنه من كان صاحب امتياز فى عصره ،فجاءت التقارير ومنها ما جاء عنوان:"أبو الفتوح:مبارك كان زعيم عصابة ولا نريد أن يحكمنا نصاب" (المصري اليوم ،٢٠ يوليو، ٢٠١١، ص٧)،وجاء خبر خارجي تحت عنوان:"نيوزيوك:مثول مبارك أمام المحكمة خطوة مهمة للتحول الديمقراطي"(المصري اليوم، ٣ أغسطس، ٢٠١١، ص٤)، وفي رؤية جديدة لاختلاف وجهات النظر حول الرئيس السابق،جاء خبرتحت عنوان:"أنصار السنة تفصل أحد قياداتها بسبب تحريمه محاكمة مبارك"، وعامر يردد:الرسول تعامل مع اليهود فكيف تحاكمون مبارك علي تصدير الغاز لإسرائيل"(المصري اليوم، ١١

أغسطس ،٢٠١١ ،ص١٣) وجاء تقرير تحت عنوان: "مصادر الحكم علي مبارك قبل ٢٠١٢".(المصري اليوم، ٢٨ ديسمبر،٢٠١١، ص١)

القوي الخارجية:واهتمت بها الصحيفة لتعرف راى العالم الخارجى فيما يحدث فى مصر،فجاء خبر تحت عنوان:"نتنياهو :تصريحات المسئولين المصريين الجدد تجاه إسرائيل عدائية وأشعر بقلق بالغ"(المصري اليوم ،١٨ أبريل ،٢٠١١ ،ص٣)،وجاءخبر تحت عنوان:"الأمم المتحدة تطالب مصر بمحاكمة عاجلة لقتلة الثوار"(المصرى اليوم ،١٠ يوليو ،٢٠١١ ،ص٥)،كما تحدث "محمود خليل" في مقال له ،حول إستشهاد خمسة من جنودنا بسلاح الغدر الإسرائيلي، يليه جزء خاص عن تسلل الشاب المصري أحمد الشحات لنزع العلم الإسرائيلي كرد فعل علي تجاوز إسرائيل لحدودنا المصرية"(المصري اليوم، ٢٨ أغسطس، ٢٠١١، ص١٢)،كما إستطاعت صحيفة المصري اليوم نشر العديد من الرؤي في مختلف الأشكال الصحفية حول الممارسات والأراء الإسرائيلية بعد الثورة، كما نشرت الصحيفة إستطلاع رأي نقلاًعن وكالات الأنباء للجمهور الأمريكي تحت عنوان:"الجمهور الأمريكي المرحلة الأولي من الإنتخابات تاريخية، كما أشاد بالشعب المصري".(المصري اليوم، ٤ ديسمبر،٢٠١١ ،ص٦)

الأقباط :وتناولها اخبارها الصحفية فى اشكال متعددة منها خبر صفحة اولى ،تحت عنوان:" الإخوان: نريد دولة تكفل حقوق الأقباط"(المصري اليوم، ١٥ مارس ،٢٠١١، ص ص١، ٦) وبنفس العدد ،مقال عمودي لمحمد أمين، بعنوان:"مسلم ومسيحي إيد واحدة"، وفيه أيضاً خبر بعنوان:"ساويرس يفوض شيخ الأزهر للحديث بإسم الأقباط و حمايتهم!"(المصري اليوم ،١٢ مايو، ٢٠١١ ،ص٣)

رموز النظام السابق:وحملت الصحفية اراء من يدافع عنهم ومن يهزأ ويسخر، ومن يراهم سببا فى انهيار وضع البلاد وفى مجال السخرية جاء مقال تحليلي ،يحمل معاني مجازية ساخرة،تحت عنوان:"كرامة خنوفة وخنانيف طرة" لمحمد أمين(المصري اليوم ،٢٨ أغسطس ،٢٠١١ ،ص٧)،وجاء خبر"صفحة أولي" تحت عنوان:"الجيش: خطة ممنهجة لهدم الدولة ورائحة تحريض من طرة أو قوي إقليمية"(المصري اليوم ،٢٠ ديمسبر ،٢٠١١ ،ص١)، وفيه علق المجلس العسكرى على ان تحريض الشعب ضد العسكر ناتج عن رموز النظام السابق ومعهم قوى خارجية محرضة واخر فى شكل حوارصحفى يحمل عنوان "فلول "مجازا لرموز النظام السابق،مع" ممدوح فودة" النائب السابق للحزب الوطني تحت عنوان تال: "ممدوح فودة: أنا فلول وخدمت بلدي لكن الإخوان اللي مش فلول عملوا إيه"، علي خلفية قانون العزل السياسي الذي طالبت به القوي السياسية(المصري اليوم، ١٢ ديسمبر، ٢٠١١ ،ص٩)، وقد إتهم أبو الفتوح المرشح الرئاسي المحتمل لرئاسة الجمهورية من وصفهم بعصابة مبارك في طرة بأنهم لايزالون يعملون ضد الثورة،فى حوار تحت عنوان:"أبو الفتوح: عصابة مبارك وراء حرق المجمع العلمي"(المصري اليوم ،٢٨ ديسمبر، ٢٠١١، ص٣)

اخراج الصحف للقضايا :

موقع قضايا الاصلاح السياسى فى الصحف :

اتخذت الصحف مواقع مختلفة لمعالجة قضايا الاصلاح ،واذا نظرنا الى النسبة الاجمالية لمعالجات صحف الدراسة الثلاثة نجدها على النحو التالى :الصفحة الداخلية وجاءت المعالجات للموضوعات فيها بنسبة ٦٨.٢% ،واما الصفحة الاولى فقد جاءت نسبة ما ضمته

من معالجة قضايا الاصلاح ١٦.٧% ،واما الصفحة الاخيرة فجاءت فيها المعالجات بنسبة ١٤.٥%.

وبالرغم من نسب المعالجات والتى تفوقت فيها الداخلية على الاولى والاخيرة،الاماكن المميزة التى يحرص القارئ على متابعتها ،فإننا اذا جمعنا نسبة النشر فى الصفحة الاولى والاخيرة نجدها نسبة ٣١.٢%،وهى نسبة جيدة لابأس بها فى معالجة موضوعات الاصلاح ، انظر جدول رقم (٦)

وبنظرة تفصيلية لنسب المعالجات وعرضها فى الصفحات المختلفة نجدها على النحو التالى :

الاهرام ،نسبة المعالجة الداخلية ٧٢.٩%.ونسبة المعالجة فى الصفحة الاولى١٥.٢%، واما نسبة المعالجة فى الصفحة الاخيرة فبلغت ١١.٧%.

الوفد ،فقد احتلت المعالجة فى الصفحات الداخلية نسبة ٦٤% ،واما نسبة المعالجات فى الصفحة الاخيرة فبلغت ١٦.٥%،واما فى الصفحة الاولى فجاءت نسبة ١٩.٤% .

واما صحيفة المصرى اليوم فبلغت معالجات موضوعات الاصلاح فى الصفحات الداخلية لتبلغ نسبة ٦٥% ،وفى الصفحة الاولى بلغت ١٩.٧% واما فى الصفحة الاخيرة فبلغت ١٥.٦ %.

الصورة التى استخدمتها الصحف فى معالجة القضايا :

احيانا تستخدم الصحف صورا مع معالجتها لكثيرمن الموضوعات ،لتكون بمثابة الشاهد او الدليل على ما تقول ،اولترشد عن المعنى الذى تريد توصيله للقارئ ،انظر جدول رقم (٧)،وقد استخدمت صحف الدراسة الثلاث الصورعند معالجة قضايا الاصلاح ،واحيانا لاتستخدمها،وجاء ذلك على النحو التالى :

اجمالى الصور الموضوعية وبلغت ٤٩.٧% .

واما بالنسبة لاستخدام الصور الشخصية فبلغت ٣٧.٤% .

ولكنها احيانا لاتستخدم النوعين السابقين فيأتى الموضوع دون صور وقد بلغت نسبة هذا النوع ١٢.٧% .

وبنظرة الى تلك الاستخدام،نرى التميز الواضح من تلك الصحف فى حرصها على اخراج متميز لموضوعاتها عن طريق تلك الادوات المساعدة على فهم الموضوع ممثلة فى هذه الصور،التى توضح وترشد عن حقيقة ومراد الكاتب وجاء عدم استخدام كل من المصرى اليوم والوفد الصورة كأداة مماثلة حيث بلغت نسبة ١٠.٣%، ٨.٨% على التوالى، نفاقا صحيفة الاهرام التى لم تستخدم الصور الموضوعية والشخصية بنسبة بلغت ١٦.٩% .

الالوان المستخدمة مع قضايا الدراسة :

والالوان عامل من عوامل جذب القارئ ،ولفت انتباهه الى موضوعات الصحيفة ،ومن ثم تحرص الصحف على استخدامها ، لتحقق اكبر عملية جذب للقراء ،مما يزيد من دخل الصحف.انظر جدول رقم (٨)، وفى استخدامات الصحف للالوان بلغت نسبتها على النحو التالى:

الابيض والاسود وبلغت نسبته ٣٨.٣% .

واما استخدامات كل الصحف للون اضافى واحد فبلغت٣٧.٦% .

واما الاربعة الوان فبلغ استخدام كل الصحف ٢٣.٩% .

وبنظرة تفصيلية نجد ان صحيفة المصرى اليوم قد استخدمت الالوان الاربعة بنسبة بلغت٤٢.٣% ،وبلغ استخدام صحيفة الوفد فى استخدامه ١٩.٤% ، واخيرا جاء استخدام الاهرام للاربعة الوان بنسبة بلغت١٦.٧% .

مصادر قضايا الدراسة :-

تتعدد مصادرامداد الصحف بموادها المختلفة ما بين محررين وكتاب ومراسلين وبريد قراء ووكالات انباء ،فهى المعين الذى لاينضب ومنه تستمد الصحف مادتها وموضوعاتها ،واذا نظرنا الى صحف الدراسة ،نجد ان هذه المصادر قد امدتها بنسبة مختلفة ،انظر الجدول رقم (٩)،وجاءت على النحو التالى :

بلغ ما يدفع به المحررين موضوعات للصحف نسبة ٣٣.٩% .

واما ما يدفع به الكتاب فبلغت نسبته ٢٧.٨% .

واما المراسلين فأمدوها بنسبة ٢٠.٩% .

وجاءت كتابات القراء فى بريدهم فى المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ٩.٩% .

واخيرا احتلت وكالات الانباء المرتبة الاخيرة بنسبة بلغت ٧.٢%.

وبنظرة تفصيلية نجد ان اعلى مصدراعتمدت عليه صحيفة الاهرام كان الكتاب وبلغت نسبته ٢٧.٧%، وهذا يتفق مع توظيف الصحيفة لفن المقال الصحفى فى معالجة قضايا الدراسة ،ثم جاء بعدهم المحررين بنسبة ٢٦.٨% وبريد القراء بنسبة بلغت ١٨.٤%،وهذا يدل على شيئين اما ان الجريدة بدأت الاهتمام بالبريد ،لتعرف منه اخبار الناس ،وارائهم وتوجهاتهم حول الموضوعات المطروحة،وقد يكون السبب ان المصداقية قد عادت مرة ثانية الى الصحيفة من قبل القراء ،فعادوا لمراسلتها بأرائهم وافكارهم .

ويحسب ايضا للاهرام تفعيلها لدور وكالات الانباء مقارنة بالوفد والمصرى اليوم ،مما يدل على عنايتها بنقل اراء الغرب وتصوراتهم عما يحدث فى مصر بعد الثورة .

واما الوفد فبلغت نسبة كتابة المحررين اعلى نسبة ،واقل نسبة جاءت لبريد القراء ،وارتفعت فيها نسبة المراسلين لتبلغ ٢٠.١% ،وهذا يحسب للجريدة انها فتحت ابوابها عن طريق المراسلين لتتعرف اخبار الناس واحوالهم فى اى مكان او فى اى محافظة من محافظات الجمهورية ،وقد جاءت نسبة الكاتب لتبلغ ٣٦.٦% وبصفة خاصة " الكاتب المصاحف"مما يدل على اهتمامها بمواد الرأى ،وهذا يعوض النقص فى بريد القراء ،وان كانت الصحيفة قد انحازت لكتابات الصفوة على كتابات القراء العاديين ،وهذا يتفق مع توجه الصحيفة مستخدمة فن المقالات الصحفية بنسبة بلغت ٣٤.٦%.

واما المصرى اليوم فجاءت اعلى نسبة كتابة للمحررين فبلغت ٤٣.٣%،وتدنى عندها بريد القراء ووكالات الانباء فبلغت نسبتها ٣.٥%،وهذا يتفق مع ارتفاع نسبة الاخبار الصحفية التى بلغت ٥٦.١% .

ثانيا: نتائج: الدراسة الميدانية :

١- انماط التعرض لوسائل الاتصال المطبوعة :

توصلت الدراسة الميدانية من خلال الجدول رقم (١٠) إلي أن نسبة من يقرأ الصحف القومية من عينة الدراسة ٣٥%، في حين جاءت نسبة من يقرأها أحياناً ٣٢%، أما من لا يقرأ الصحف القومية علي الإطلاق من عينة الدراسة فكانت ٣٣ % من الإجمالي. وفي المقابل ننتقل لتحليل بيانات الجدول رقم (١٤) لمعرفة مدي قراءة عينة الدراسة للصحف الحزبية خلال فترة الدراسة، وجاء فيها ان نسبة ٤٥% يقرأون الصحف الحزبية، ونسبة ٢٠% يقرأونها أحياناً، بينما جاءت نسبة ٣٥% لمن لا يقرأونها علي الإطلاق.

أما عن مدي إنقرائية عينة الدراسة للصحف الخاصة، فيوضح الجدول رقم (١٨) أن نسبة ٤٩.٥% يقرأونها، وان نسبة ٢٥.٥% يقرأونها بشكل غير دائم، في حين جاءت نسبة ٢٥% من عينة الدراسة لمن لا يقرأونها و ذلك خلال فترة الدراسة. وقد لاحظت الدراسة إرتفاع نسبة من يقرأون الصحف الخاصة من عينة الدراسة يليها الصحف الحزبية ثم الصحف القومية بفارق كبير نسبياً بينهما، كما جاءت أعلي نسبة عدم إنقرائية من قبل عينة الدراسة للصحف الحزبية يليها القومية بفارق بسيط.

واما عن أنواع الصحف المفضلة لدي عينة الدراسة :

فبإستطلاع جدول رقم (١١) للتعرف علي أهم الصحف القومية المفضلة لعينة الدراسة خلال فترة الدراسة وجد أن ٣٣.٦٨% يقرأون صحيفة الأهرام في المقام الأول ،وتتفق هذه النتيجة مع نتائج (ايمان محمد حسنى)(٥٧) حيث اعتمدت العينة لديها على الاهرام بنسبة٥٢.٣%،يليها اعتماد عينة الدراسة الحالية على صحيفة الأخبار بنسبة ٢٨.٥٠% ، ثم صحيفة الجمهورية بنسبة ٤.٣٥ ٢%، من الإجمالي.

في حين كانت أهم الصحف الحزبية المفضلة لدي عينة الدراسة متمثلة في صحيفة الوفد بنسبة ٤٦.٣٦% ،يليها صحيفة العربي الناصري بنسبة ١٥.٢٣%، ثم صحيفة الحرية والعدالة بنسبة ١٣.٩١% من الإجمالي وذلك من خلال بيانات جدول رقم (١٥).

وبتحليل بيانات الجدول رقم (١٩) وجد أن الصحف الخاصة المفضلة لدي عينة الدراسة جاءت مرتبة على النحو التالي، احتلت صحيفة المصري اليوم المقام الأول بنسبة ٣٦.٩٦%، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج (ايمان محمد حسنى)(٥٨) حيث اعتمدت العينة لديها على المصري اليوم

بنسبة٥٠.٣ % ،يليها اعتماد الصفوة عينة الدراسة الحالية على اليوم السابع في الترتيب الثاني بنسبة ٢٢.٥٧%، ثم صحيفة الشروق بنسبة ١٧.١٢%، يليها صحيفة الدستور بنسبة ١٠.٥١% من الإجمالي خلال فترة الدراسة.:

إتضح من بيانات الجدول رقم (١٢)**ان أهم أسباب تفضيل** عينة الدراسة للصحف القومية تتمثل متابعة الأحداث و الأوضاع السياسية في مصر بنسبة ٢٥.٨٢%، يلي ذلك سبب اخر هو ان يكون عندهم رأي متوازن حول الأزمات المثارة بنسبة ١٧.٨٤%، ثم رغبتهم في قراءة بعض مقالات الكتاب المفضلين لديهم بنسبة ١٦.٩٠%، يليه ان تلك الصحف تقدم موضوعات أكثر واقعية عن غيرها من الصحف بنسبة ١٢.٢١% من الإجمالي، بينما جاءت الأسباب التالية بنسبة ضعيفة و هي تقديمها كل الحقائق دون تزييف بنسبة ٤.٢٣%، يليها تقديمها وجهات نظر موضوعية بنسبة ٦.٥٧% من الإجمالي و هو ما يتفق مع الطبيعة الأيديولوجية للصحف القومية بإعتبارها صحف موالية للنظام الحاكم بسلطته السياسية، في حين جاءت فئة أخري تذكر بنسبة ٦.٥٧% وجاء حول اسباب قراءتها لتلك الصحف:"متابعة الإعلانات و الحوادث- ومبدأ اعرف عدوك"

وأما عن أسباب تفضيل عينة الدراسة للصحف الحزبية كما يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (١٦) نجد أن اهم الاسباب هى مساعدتهم في تكوين رأي متوازن حول الأزمات المثارة وجاء في المقام الأول بنسبة ٢٣.٤٢%، يليه سبب اخرهو التعرف عل حقيقة الأحداث و الأوضاع السياسية في مصر بنسبة ٢٢.٠٧%، ثم بسبب ان هذه الصحف الحزبية تقدم موضوعات أكثر واقعية عن غيرها من الصحف القومية بنسبة ١٠.٨١%، يليه سبب تعبيرها عن هموم الرأ ي العام و مشكلاته و ذلك بنسبة ١٠.٣٩%، ثم تقديمها لمساحات أكبر للرأي العام لطرح أرائه حول الأحداث في مصر بنسبة ٩.٩١%من الأجمالي، في حين جاءت فئة أخري تذكر في الترتيب الأخير بنسبة ٤.٥١% وجاء من اسباب متابعتها للصحف الحزبية الإجتهاد في عرض المادة الصحفية بشكل مشوق و لأنها تنشر ما لا تنشره الصحف القومية في المسائل التي تسبب حرجاً للسلطة.

بينما جاءت بيانات الجدول رقم (٢٠) لتوضح أسباب تفضيل عينة الدراسة للصحف الخاصة لانها تقدم موضوعات أكثر واقعية عن غيرها من الصحف الأخري و ذلك في الترتيب الأول بنسبة ١٨.٩١%، ثم بسبب هام من وجهة نظر العينة بنسبة ١٧.٧٦% وهو أن الكتاب فيها أكثر جرأة و حرية في تناول الأحداث المصرية، يليه سبب اخرهوالتعرف علي كل الأحداث و الأوضاع السياسية في مصر بنسبة ١٦.٦٢%، ثم تكوين رأي متوازن حول الأزمات المثارة بنسبة ١٤.٣٣%، يليه سبب قراءة مقالات بعض الكتاب المفضلين لديهم بنسبة ١٣.٤٧% من الإجمالي ثم بسبب تعبيرها عن هموم الرأي العام ،بنسبة ١٠.٣١%، في حين جاءت نسبة فئة أخري تذكر في الترتيب الأخير بنسبة ١.١٥% وجاء من اسباب قراءتها الحرية والمصداقية خاصة جريدتي المصر اليوم والشروق" ، وقد لاحظت الدراسة أن أهم أسباب إنقرائية العينة للصحف المصرية جاء نتيجة الإهتمام السياسي و تمثل في الحرص علي التعرف علي كل الأحداث السياسية في مصر و لتكوين رأي عام متوازن حول الأزمات المثارة.

أسباب عدم التعرض الصحف المصرية :

وبتحليل بيانات الجدول رقم (١٣) **حول أسباب عدم تعرض عينة الدراسة للصحف القومية**، جاء السبب الأول هو تأثر الصحف القومية بوجهات النظر الرسمية بنسبة ٢٠.٦٧%، يليه في الترتيب الثاني تفضيل العينة لمتابعة وسائل إعلامية أخري بنسبة ١٩.٥٥%، ثم لعد ثقتهم في مضمونها بنسبة ١٥.٦٤%، يليه عدم إهتمامها بعرض الرأي و الرأي الأخر بنسبة ١١.١٨%، يليه تفضيلهم

لمتابعة الصحف الإلكترونية أكثر من الورقية بنسبة ٩.٥%، ثم لإفتقاد هذه الصحف القومية الدقة في إستقاء المعلومات بنسبة ٨.٩٤%، يليه سبب انه لا تبرزالا الجوانب الإيجابية فقط بنسبة ٧.٢٦% من الإجمالي،بينما تغفل الحديث عن ذكر السلبيات، ثم فئة أخري تذكر بنسبة ٣.٩١% من الإجمالي ومنها "ليس لدي عينة الدراسة وقت لقراءة تلك الصحف"

أما عن أسباب عدم تعرض العينة للصحف الحزبية والتي إتضحت من بيانات الجدول رقم (١٧) جاءت كالأتي: تركزت أراء العينة في ان عدم قراءتها لتلك الصحف بسبب تأثرها بوجهات النظر الحزبية بنسبة ٢١.٩٧%، يليه في الترتيب الثاني تفضيلهم متابعة وسائل إعلامية أخري بنسبة ٢٠.١٨%، ثم عدم الثقة في مضمونها بنسبة ١٧.٤٩%، يليه في الترتيب الرابع عن سبب عدم قراءتها لانهم يفضلون متابعة الصحف الإلكترونية،ولان الصحف الحزبية تفتقد الدقة في إستقاء المعلومات بنسبة ١١.٢١% لكل منهما، ثم انها تعتمد فى نشراخبارها علي مصادر مجهولة بنسبة ٩.٤٢%، يليه سبب جوهرى هو ان طريقة إخراج وطباعة تلك الصحف غير جيدة بنسبة ٦.٢٨%، ثم جاء في المقام الأخير فئة أخري تذكر بنسبة ٢.٢٤% من الإجمالي، وذكرت من اسباب عدم قراءتها لتلك الصحف ان الهوي والمزاج يلعب دوراً كبيراً في إعداد مادتها الصحفية اوكأنها صحف مأجورة"

وبتحليل بيانات الجدول رقم (٢١)فقد جاءت لتؤكد رأي العينة في أسباب عدم تعرضهم للصحف الخاصة وقد تمثلت في أسباب منها عدم ثقتهم في مضمونها بنسبة ٢٠.٩٦%، يليه السعي إلي الإثارة و المبالغة في تغطية الأحداث بنسبة ١٧.٩٦%، ثم تفضيلهم متابعة وسائل إعلامية أخري بنسبة ١٥.٥٧%، ثم يليه إفتقادها الدقة في إستقاء المعلومات بنسبة ١٣.١٧%، ثم إبرازها لوجهات نظر علي حساب أخري و ذلك بنسبة ١٠.١٨%، ثم تفضيلهم متابعة الصحف الإلكترونية بنسبة ٩.٥٨%، يليه تعبيرها عن وجهة نظر مالكيها بنسبة ٦.٥٩%، أما عن فئة أخري تذكر الذي جاءت في الترتيب قبل الأخير بنسبة ١.٨٠% من الإجمالي، فذكرت ان رأس المال كثيرا ما يلعب دوراً كبيراً في توجهها.

وتشير بيانات الجدول رقم(٢٢) إلي ابرز ما تهتم به الصفوة أثناء قراءة الصحف المصرية،منها في المقام الأول إهتمام الصفوة المصرية كثيراً بمعرفة تفاصيل الأحداث التي تخص مصروبالذات القضايا والمشكلات السياسية بنسبة ٢٦.٩٥%، يليه إهتمامهم بقراءة أراء الكتاب والمحللين في القضايا التي تعاني منها مصر بنسبة ٢٣.٩٥% وهو ما يتفق مع نتائج الجداول أرقام (١٢، ١٧،٢٠)، ثم إهتمام العينة بالأداء الشكلي للقضايا المصرية في صورة الكاريكاتير والصور المصاحبة لبعض الأخباروذلك بنسبة ١٥.٥٧%، يليه إكتفاء نسبة ١٤.٧% من العينة بقراءة العناوين فقط نظراً لإنشغالهم، أما عن العادات السلوكية التي تنمي العلاقة بين قراءة الصفوة المصرية بشكل عملي مع الصحف المفضلة لديهم فمنها إرسال أرائهم حول الأحداث و القضايا إلي صحيفتهم المفضلة بنسبة ٦.٥٨%، يليه إستكمالاً للإتجاه السابق" التواصل مع محرري الصحف الإلكترونية عبر رسائل البريد الإلكتروني بشكل غير دائم بنسبة ٦.٥٩% أما الترتيب الأخير فجاء لفئة أخري تذكر بنسبة ٣.٢٩% من الإجمالي.

- وتوضح بيانات الجدول رقم (٢٣) أهم الموضوعات التي يحرص علي متابعتها جمهور الدراسة في الصحف جاءت الموضوعات السياسية كأهم الموضوعات التي تحرص عليها الصفوة بنسبة ٢٧.٦٤%، وهو ما يتفق مع بيانات الجداول أرقام (١٢،١٣، ١٧،٢٢)، يليه في الترتيب الثاني متابعتهم لاخبارالرياضة بأنشطتها المتعددة لاسيما كرة القدم بنسبة ١٥.٠٨%، ثم العناية

بالموضوعات الإقتصادية بنسبة ١٢.٥٦%، ثم الاهتمام بالموضوعات الإجتماعية بنسبة ١٠.٥٥%، يليه العناية بالموضوعات العلمية بنسبة ٩.٣%، ثم الاهتمام بالموضوعات الدينية بنسبة ٨.٧٩% فالموضوعات الفنية بنسبة ٨.٠٤%، ثم الثقافية بنسبة ٧.٢٩%، وأخيراً أخري تذكر من خلال ثلاث تكرارات فقط بنسبة ٠.٧٥% من الإجمالي ومنها تفضيل بعض أفراد العينة متابعة أخبار الحوادث، وهذه النتيجة تتفق مع بيانات الجدول رقم (١٢) حول أهم أسباب إنقرائية عينة الدراسة للصحف القومية جاء فيها في "فئة أخري تذكر" انهم يفضلون قراءة سبب اخبارالحوادث وحددوا علي وجه الخصوص ملحق جريدة الجمهورية "دموع الندم"

بقراءة بيانات الجدول رقم (٢٤) يتضح أن أهم الأشكال الصحفية المفضلة لدي عينة الدراسة،عند متابعتهم للقضايا السياسية ،جاءت الأخبار الصحفية في المقام الأول بنسبة ٢٠.٠٥%، يليه بفارق متقارب كل من الأحاديث الصحفية بنسبة ١٧.٨٥%، ثم التقارير الصحفية بنسبة ١٧.٦٠%، يليه المقالات الصحفية بنسبة ١٦.٦٢%، ثم الصورو الكاريكاتير بنسبة ١٦.١٤%، يليه التحقيقات الصحفية بنسبة ١٠.٧٦% و أخيراً فئة أخري تذكر بنسبة ٠.٩٨% من الإجمالي و منها تفضيل عينة الدراسة "لبريد القراء لأنه تعبير حقيقي عن هموم الناس" وذلك في رأي بعض أفراد عينة الدراسة.

ثانياً: محور العلاقة بين الصحف المصرية و قضايا الإصلاح السياسي:

تشير بيانات الجدول رقم (٢٥) إلي رؤية الصفوة حول التناول الصحفى لقضايا الإصلاح السياسي في مصر،التى جاء "متوسطاً إلي حد ما "فى الترتيب الاول بنسبة ٤٦.٥٠%، وهذه النتيجة تتعارض بشكل كبير مع نتائج دراسة(عبد الله محمد سعد) (٥٩) ومن خلالها توصل الى ان عدد قليل من مواقع الانترنت ايدت **عملية** الإصلاح السياسي **فى المملكة ، ويليها** فى الترتيب الثاني من الدراسة الحالية ، تناول الصحف المصرية لقضايا الإصلاح السياسي" بإهتمام كبير" بنسبة ٣١%، بينما جاء التناول الصحفى "بشكل قليل"بنسبة ٢٢.٥٠% من الإجمالي خلال فترة الدراسة،وهوما يتفق مع نتائج الدراسة التحليلية إنظر الجدول رقم (٢) حيث جاء تحليل الصحف المصرية علي إختلاف توجهاتها السياسية ،يتفق إلي حد ما مع تلك النتيجة نظراً لأن قضايا الإصلاح السياسي لم تأتى في عبارات صريحة بالمستوي الذي يتفق مع المشهد السياسي الذي عكسته الثورة المصرية المجيدة.

فعند تحليل بيانات الجدول رقم (٢٦) حول درجة إستفادة الصفوة المصرية عينة الدراسة من معالجة الصحف لقضايا الإصلاح السياسي فى اعقاب ثورة ٢٥ يناير، إتضح بشكل كبير ان الاستفادة جاءت متوسطة وذلك فى فئة "إلي حد ما" بنسبة ٤٩.٥٠%، يليه في المقام الثاني إستفادة "قليلة" بنسبة ٢٢%، في حين جاءت اعلى إستفادة لفئة"إستفدت جداً" بنسبة ١٨.٠% ،وأخيراً لم تستفيد العينة إطلاقاً بنسبة ١٠.٥٠% من الإجمالي خلال فترة الدراسة.

تشير بيانات الجدول رقم (٢٧) إلي أهم الوسائل الإعلامية التي تراها الصفوة عينة الدراسة جديرة بالحديث عن قضايا الإصلاح السياسي في مصر،وذلك على النحو التالى: - أولاً: أعلي ترتيب لكل فئة من فئات الوسائل الإعلامية منفردة:

جاء التليفزيون المصري في الترتيب الأول بنسبة ٢٤.١١% ،وهذه النتيجة تتفق مع نتائج (هشام احمد فايد،٢٠١٠)(٦٠)،حيث توصل من خلال دراسته الميدانية الى ان نسبة٣٢.٣ %من العينة

يفضلون التليفزيون كاهم مصادر المعلومات عن الحركات السياسية ، ونتائج دراسة (سارة محمود حمودة ٢٠١١) (٦١)التى توصلت الى ان اغلبية العينة يشاهدون التليفزيون الفضائى بنسبة ٩٤.٣% للحصول على المعلومات السياسية ،يليها الترتيب الخامس بنسبة ١٨.٤٤%، ثم الترتيب الثاني بنسبة ١٧.٠٢%، ويليها الترتيب الثالث بنسبة ١٠.٦٤% ثم الترتيب الرابع بنسبة ٩.٢٢% من إجمالي إختيارعينة الدراسة لفئة التليفزيون بمفرده ،وأما الراديو فجاءت أعلي تكرار له في الترتيب السادس بنسبة ٢٤.١٩%، ثم وجوده في الترتيب السابع بنسبة ١٦.١٣%، ثم كل من الترتيب الأو ل و الثامن بنسبة ١١.٢٩% لكل منهما من الإجمالي.

وعن الصحف القومية فجاء أعلي تكرار لها في الترتيب الثاني بنسبة ١٩.٧٩%، يليه الترتيب السابع بنسبة ١٧.٧١%، ثم نسبة ١٥.٦٢% في الترتيب الرابع، ثم نسبة ١١.٤٦% في الترتيب الثالث من الإجمالي، بينما جاءت الصحف الحزبية في الترتيب الثامن بنسبة ٢٥.٢٧% ، يليها في الترتيب الثالث نسبة ١٤.٧٤%، ثم الترتيب الخامس بنسبة ١٢.٦٣% ثم الأول بنسبة ١١.٥٨% من الإجمالي،ثم جاءت الصحف الخاصة في الترتيب الأول بنسبة ٢٢.٤١%، يليها في الترتيب الثالث بنسبة ١٧.٢٤%، ثم الترتيب السادس بنسبة ١٢.٩٣%، ثم الترتيب الثاني بنسبة ١٢.٠٧% من الإجمالي.

وأما الفضائيات المصرية فجاءت في الترتيب الأول، يليه الثاني، يليها الرابع بالنسب التالية ٣٣.٩٠%،١٩.٤٩%،١٣.٥٦%، ثم الثالث بنسبة ١١.٨٦% من الإجمالي، كما جاءت النسب المئوية لفئة الإنترنت مرتفعة في الترتيب الأول، ثم الثاني، ثم الثالث،فالرابع كالتالي علي التوالي: ٣١.٩٧%، ١٨.٠٣%، ١٥.٥٧%، ٩.٨٣% من الإجمالي ، في حين جاءت الرسائل القصيرة عبر الموبايل ضعيفة جداً بالنسبة للعينة حيث جاء أهم ترتيب لها الترتيب التاسع بنسبة ٢٥.٤٥%، يليه الترتيب السادس بنسبة ١٤.٥٥% ثم الخامس بنسبة ١٢.٧٣% من الإجمالي، أما فئة الصحف الإلكترونية ذات الأصل الورقي فجاءت أعلي نسبة لها في الترتيب الرابع بنسبة ٣٧.٥٠%، يليها الترتيب الأول بنسبة ١٣.٤٦%، ثم الترتيب الثاني بنسبة ١٠.٥٨% من الإجمالي، بينما جاءت أعلي تكرارللصحف الإلكترونية ذاتها في الترتيب الثالث، يليها الأول، ثم الثاني والرابع مكرر بالنسب التالية علي التوالي: ٢٤.٤٩%، ١٤.٢٩%، ١٢.٢٥% من الإجمالي خلال فترة الدراسة.

ثانياً: مقارنة بين مختلف وسائل الإعلام: - بالنسبة للترتيب الأول إحتلت الفضائيات المصرية الترتيب الأول بنسبة ٣٣.٩٠% بين وسائل الإعلام من وجهة نظر العينة بإعتبارها أهم وسيلة يحصلون منها علي معلوماتهم حول الإصلاح السياسي في مصر،وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (وليد فتح الله بركات)(٦٢) التاكدت على اولية تعرض الصفوة المصرية للتليفزيون المصري ،يليها في الترتيب الثاني وفقا للدراسة الحالية ،فئة الإنترنت وذلك بنسبة ٣١.٩٧%، كما جاء التليفزيون المصري في الترتيب الثالث بنسبة ٢٤.١١%، يليه الصحف الخاصة بنسبة ٢٢.٤١% من الإجمالي، كل من الصحف الإلكترونية، و الإلكترونية ذات الأصل الورقي، ثم الصحف الحزبية بنسب ١٤.٢٩%، ١٣.٤٦%، ١١.٥٨% من الإجمالي بشكل متتالي، أما بالنسبة لتوزيع العينة لوسائل الإعلام وفقاً للترتيب الثاني فجاء التليفزيون المصري في الترتيب الأول بنسبة ١٧.١٢%.

تشير بانات جدول رقم (٢٨) إلي رؤية عينة الدراسة لأكثر الاحداث والازمات المرتبطة بالإصلاح السياسي وفق لطرح الصحف المصرية ،هوتأييدها الكامل من خلال فئة "أويدها بشدة" لقضايا: مواجهة الفساد وإهدار المال العام فى الترتيب الأول ،يليها ضرورة التصدي لكافة مظاهر

الفوضي والعنف في الترتيب الثاني، ثم التأكيد علي حقوق المواطنة بين جميع المصريين في الترتيب الرابع،و يليها سرعة محاكمة رموز النظام السابق في الترتيب الخامس، ثم قضايا: السماح ببث قضايا الفساد السياسي علي الهواء مباشرة، وتعزيز السلطة القضائية وضمان إستقلالها،وإتاحة الحرية لكافة وسائل الإعلام بما لا يتعارض مع أمن الوطن،وإنتخاب رئيس الجمهورية بالإقتراع السري العام المباشر بنسب تكرارية تكاد تكون متقاربة، ثم مواجهة أعضاء الحزب الوطني السابق"الطرف الثالث"، يليها قضية وضع الدستور بما يتفق مع طبيعة المرحلة السياسية الحالية ثم تقنين وضح الجمعيات الأهلية والمنظمات الحقوقية والعاملين بها في ظل قانون موحد يحكم مصادر التمويل الخارجي، في حين جاء تفعيل قانون لطوارئ للضرورة القصوي، يليها إتاحة الفرص للأحزاب السياسية لترشيح قياداتها لخوض الإنتخابات الرئاسية، ثم عودة جهاز أمن الدولة المنحل كأخر تكرار في هذه الفئة، ولعل ذلك يرجع إلي حالة الفوضي والإرتباك السياسي التي مرت بها البلاد في أعقاب الثورة.

وأما رؤية الصفوة عينة الدراسة لدرجة تناول الصحف المصرية للقضايا السياسية بشكل متوسط،جاء لقضايا" إتاحت الفرصة للأحزاب السياسية لترشيح قياداتها لخوض الإنتخابات الرئاسية، يليها تطويرقوانين مجلسي الشعب والشوري، ثم تعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية،يليها تفعيل دور الصفوة الدينية والسياسية والأكاديمية،ثم توسيع مشاركة المواطنين في الإنتخابات المحلية، ثم إتاحة الحرية لكافة وسائل الإعلام ، يليها تقنين وضع الجمعيات الأهلية، ثم توسيع هامش مشاركة المرأة في مختلف النواحي السياسية.

في حين عارضت الصفوة بعض قضايا الإصلاح ومنها: عودة جهاز مباحث أمن الدولة المنحل في المقام الأول، يليها تفعيل قانون الطوارئ للضرورة القصوي، ثم إنتخاب رئيس الجمهورية بالإقتراع السري العام المباشر، يليها توسيع هامش مشاركة المرأة في مختلف النواحي السياسية، ثم السماح ببث قضايا الفساد السياسي علي الهواء مباشرة.

كما تشير بيانات الجدول رقم (٢٨) لصحة الفرض الاول بالدراسة ،حيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة لدرجة تأييد عينة الدراسة لقضايا الاصلاح السياسى بالدراسة،والتى تعالجها الصحف المصرية ،حيث اشارت النتائج الى وجود اتجاهات ايجابية لدى الصفوة المصرية بشأن معالجة الصحف المصرية لمعظم قضايا الدراسة المحددة فى بيانات الجدول السابق ،

وذلك عند مستوى دلالة (٠١.%)،وجاءت فى الاجمالى كا٢ (٢، ٠١.%)=٩.٢١ ،

و كا٢ (٢، ٠٥.%)=٥.٩٩ ، مع تغيير المتوسط الوزنى لكل قضية ،كما مبين بذلك الجدول. ،فيما عدا قضية واحدة فقط وهى "انتخاب رئيس الجمهورية بالاقتراع السرى العام المباشر " حيث لاتوجد فروق ذات بالنسبة لدرجة تأييد عينة الدراسة لتلك القضية .

اوضحت النتائج وجود تقارب فى اتجاهات افراد النخبة المصرية نحو فئات الجدول السابق فيما يتعلق بدورهم فى تقييم قضايا الإصلاح السياسي كما عالجتها الصحف،مما يدعم صحة الفرض الاول .

تشير بيانات الجدول رقم (٢٩) إلي رؤية عينة الدراسة لأهم مفاهيم الإصلاح السياسي التي أيدتها بشدة عينة الدراسة وهى"إصلاح المنظومة الإقتصادية والتعليمية والأمنية"، يليها في المقام الثاني إقرارمبدأ سيادة القانون والدولة القانونية، ويليها وضع دستوري عصري يضمن الحريات والحقوق المتساوية لكافة المواطنين ثم فى المقام الرابع"تعزيز كافة أشكال الممارسة الديمقراطية"،ثم"تغيير منظومة القيم الأخلاقية والسياسية" .على التوالى ثم التغييرات التي تتخذها النظم السياسية الديمقراطية لتحسين شرعية ومحاسبة وفاعلية الحكومة؛ في حين جاء طرح الصحف المصرية لمفاهيم الإصلاح السياسي التى ايدتها عينة الدراسة بدرجة متوسطة جاء في

الترتيب الأول مفهومه بأنه عملية تقتضي إعادة النظر في المبادئ ومراجعة القيم السياسية السائدة، يليه مفهوم يقول ان الاصلاح "بناء ثقافة سياسية محدثة يراعي فيها التركيز علي المشاركة السياسية"، ثم جاء مفهوم اخر ان الاصلاح عملية تعديل و تطوير جذري في شكل الحكم، يليه المفهوم الذى يقول انه" إصلاح هياكل وإختصاصات سلطات الدول الثلاث".

أما رؤية عينة الدراسة والتى ترفض فيها بعض مفاهيم الاصلاح" فجاء في المقام الأول مفهوم"التحديث والتغيير السياسي"، يليه مفهوم الاصلاح انه "تغيير سياسي و إجتماعي من خلال إحداث إنقلاب في مواقع المسئولية بوسائل سلمية"، يليه مفهوم "انه إعادة النظر في المبادئ و مراجعة القيم السياسية السائدة "، ثم رفض مفهوم يقول انه"تغيير منظومة القيم الأخلاقية والسياسية"،ثم إنخفضت التكرارات في باقي بيانات الجدول رقم(٢٩) الخاص بهذه الفئة، وبالتالي كان طرح الصحف المصرية لمفهوم الإصلاح السياسي جاء بشكل غير مرضي بالنسبة لعينة الدراسة .

ونخلص من بيانات الجدول رقم (٢٩) أن عينة الدراسة أكدت علي تباين عرض الصحف المصرية لمفاهيم الإصلاح السياسي وقد ايدت بعض المفاهيم وعارضت البعض الاخر،فقد ايدت مفهوم الإصلاح بأنه" إصلاح المنظومة الإقتصادية والتعليمية والأمنية"،كما ايدت مفهوم" بناء ثقافة سياسية محدثة يراعي فيها التركيزعلي المشاركة السياسية"بينما عارضت طرح الصحف المصرية لمفهوم الإصلاح السياسي على انه " التحديث والتغيير السياسي ".

اما عن مدى صحة الفرض الثانى ، فاثبتت بيانات الجدول رقم (٢٩) صحته حيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة لدرجة تأييد عينة الدراسة لجميع مفاهيم الإصلاح السياسي بالدراسة والتى تعالجها الصحف المصرية ، وذلك عند مستوى دلالة (٠١.%)،وجاءت فى الاجمالى كا٢ (٢، ٠١.%)=٩.٢١ و كا٢ (٢، ٠٥.%)=٥.٩٩ ، مع تغيير المتوسط الوزنى لكل مفهوم ،كما مبين بذلك الجدول .

اوضحت النتائج وجود تقارب فى اتجاهات افراد النخبة المصرية نحو فئات الجدول السابق فيما يتعلق بدورهم فى تقييم مفاهيم الإصلاح السياسي كما عالجتها الصحف،مما يدعم صحة الفرض الثانى .

تشير بيانات الجدول رقم (٣٠) لرؤية عينة الدراسة لأهم وسائل اصحاب القرار السياسى لمعالجة قضايا الإصلاح كما عبرت عنها الصحف المصرية ،من خلال ثلاث فئات (راضي- لاأعرف – غير راضي) وبتحليل الفئة الأولي نجد الرضا الكامل من قبل أفراد العينة عن الاجراءات التالية:" الإقرار بنظام التعدد السياسي" ثم "التعددية الحزبية"، يليها "توسيع قاعدة المشاركة السياسية"، ثم كل من "نزاهة الإنتخابات العامة و المحلية" و"إقامة دولة القانون"،يليها كل من"إستقلال القضاء"و"ضمان حريات المواطنين والإعلام"و"إنتهاء نظام الحزب الواحد"ثم "نزاهة الإنتخابات البرلمانية".

فى حين اتجه بعض الصفوة عينة الدراسة الى رفض بعض وسائل اصحاب القرار السياسى ومنها"إختيار لجنة تأسيس الدستورمن البرلمان فقط "في المقام الأول بفارق كبير بينه وبين الإجراءات التي تليها،ثم"الحركات الإجتماعية"، يليها"مواجهة الإخفاقات الإقتصادية"، يليه"سيادة القانون و الدستور"،ثم" تحقيق الأمن والأمان المجتمعي"، يليها"إختيار لجنة المائة لتعديل الدستور"ومعها"مبدأ الشفافية".

أما عن عدم معرفة قطاع من قطاعات العينة التى شملها البحث عن إجراءات الإصلاح السياسي التي إتبعتها الصحف المصرية في معالجة قضايا الإصلاح السياسي،فجاءت فى وسائل:" تحقيق الأمن والأمان المجتمعي"،و"الإعتراف بدور المجتمع المدني"و"التعديل الدستوري"و"محاكمة

المتورطين في قضايا الفساد" ثم " مبدأ الشفافية"و"توفير الحقوق والحريات المدنية والسياسية"و"إنتهاء نظام الحزب الواحد"و"الإستعانة بوثيقة الأزهر عند تعديل الدستور".

وحول صحة الفرض الثالث ، اثبتت بيانات الجدول رقم(٣٠) صحته حيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة لدرجة رضى عينة الدراسة حول معظم وسائل اصحاب القرار السياسى بالدراسة كمعالجة لاهم قضايا الإصلاح السياسي كما عبرت عنها الصحف المصرية، وذلك عند مستوى دلالة (٠١.%)،وجاءت فى الاجمالى كا٢ (٢، ٠١.%)=٩.٢١ و كا٢ (٢، ٠٥.%)=٥.٩٩ ، مع تغيير المتوسط الوزنى لكل وسيلة ،كما مبين بذلك الجدول.

،فيماعدا وسيلة واحدة فقط وهى" تحقيق الامن والامان المجتمعى "حيث لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة لدرجة "رضى او عدم رضى او عدم معرفة "عينة الدراسة بهذه الوسائل ،وبالتالى اختلفت تصورات العينة حول هذا المتغير.كما جاءت متغيرات "مبدأ الشفافية ،ومحاكمة المتورطين فى قضايا الفساد " بها فروق ضعيفة ولكنها دالة احصائيا فى مستوى معنوية (٠٥.%).

اوضحت النتائج وجود تقارب فى اتجاهات افراد النخبة المصرية نحو فئات الجدول السابق فيما يتعلق بدورهم فى تقييم وسائل اصحاب القرارعند معالجة الصحف للإصلاح السياسي خلال فترة الدراسة ،مما يدعم صحة الفرض الثالث .

بتحليل بيانات الجدول رقم (٣١) يتضح أن أهم الجهات التى رأت الصحف المصرية مسئوليتها عن تنفيذ الإصلاح السياسي،وفقا لرؤية عينة الدراسة،فجاءت كالتالى: بالنسبة للترتيب الأول:إحتلت فئة "كل ما سبق" المقام الأول،التي شملت كل من"الشعب، الشباب، الأحزاب السياسية، الحكومة، الأزهر الشريف، خطباء المساجد، المعارضة، وسائل الإعلام.،ويليها في الترتيب "الحكومة"، ثم "الشعب"، ثم "الأزهر الشريف"، يليه"الأحزاب السياسية" ثم "مجلسي الشعب و الشوري".

اما بالنسبة للترتيب الثاني فبدأ"بالحكومة" يليها"الأحزاب السياسية" ثم "مجلسي الشعب والشوري"،يليه"الشباب"،ثم "وسائل الإعلام" بينما جاءت أهم الفئات في الترتيب الثالث الأزهر الشريف في المقام الأول، يليه"الأحزاب السياسية" ثم كل من "الحكومة"و"مجلسي الشعب والشوري"، يليهم"الأحزاب السياسية"،أما عن الترتيب الرابع فجاءت"الأحزاب السياسية" "ووسائل الإعلام"في المقام الأول من ذلك الترتيب، يليه "الأحزاب السياسية"، ثم "المعارضة"، أما الترتيب الخامس فكانت الأولوية فيه للحكومة، يليها مجلسي الشعب و الشوري ثم كل من الأزهر الشريف و وسائل الإعلام علي نفس التكرار ثم فئة "لا يوجد من أثق فيه" بواقع تسع تكرارات فقط.

وجاءت الأغلبية في الترتيب السادس لكل من الأحزاب السياسية ووسائل الإعلام و المعارضة، يليه مجلسي الشعب و الشوري، بينما جاء في اول الترتيب السابع "السلطة القضائية"، يليها الأزهر الشريف، ثم وسائل الإعلام، يليها المعارضة، أما عن الترتيب الثامن فتم فيه التأكيد على فئات خطباء المساجد والمعارضة، ثم الشباب، ثم الشعب ومجلسي الشعب و الشوري.

ثم جاء لأول مرة خلال فترة التحليل، فئة "السلطة التنفيذية" وذلك في الترتيب التاسع، نظراً للإنفلات الأمني الذي تعاني منه البلاد، يليه مجلسي الشعب والشوري،ثم السلطة القضائية، وخطباء المساجد، يليها المعارضة،ثم وسائل الإعلام، بينما ضعفت النسب التكرارية في الترتيب العاشروالحادي عشروالثاني عشر،كماهوموضح في الجدول السابق.

نخلص مما سبق أن أهم الجهات المسئولة عن تنفيذ الإصلاح السياسي في مصر من وجهة نظر أفراد العينة، تمثلت في"الحكومة، ومجلسي الشعب، والشوري والشعب ،والأزهر الشريف ،ووسائل الإعلام، والمعارضة، والشباب ،واخيرا كل ما سبق"

أما بالنسبة لتحليل كل فئة على حده من الجهات التى رأت الصحف المصرية مسئوليتها عن تنفيذالإصلاح السياسي ،من وجهة نظر العينة وفقاً للجدول السابق رقم (٣١)فجاءت :
١- الشعب المصري جاء في الترتيب الأول بنسبة ٣٤.٨٦%، يليه في الترتيب الثاني بنسبة ١٨.٣٥% ثم كل من الترتيب الرابع و الخامس بنسبة ٨.٢٦% من الإجمالي.
٢- الشباب جاءت أعلي نسبة للترتيب الثاني بواقع١٥.٤٨%، يليه الترتيب الثالث بنسبة ١٤.٢٩%، ثم كل من الترتيب الأول والخامس و السادس والثامن و التاسع بنفس النسبة ١٠.٧١% من الإجمالي.
٣- الأحزاب السياسية جاءت في الترتيب الثاني بنسبة ٢١.٧٤%، يليه الترتيب الثالث بنسبة ١٦.٣١%، ثم الترتيب الأول بنسبة ١٥.٢٢%، يليه في الترتيب الرابع بنسبة ١٤.١٣% من الإجمالي.
٤- الحكومة: جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٣٢.٨٠% ثم الترتيب الثاني بنسبة ١٧.٦٠% ثم الترتيب الخامس بنسبة ١٣.٦٠%، يليه الترتيب الثالث بنسبة ١٢.٨٠% من الإجمالي.
٥- الأزهر الشريف وجاء أعلي نسبة فى الترتيب الثالث بنسبة ٢١.٣٦%، ثم الترتيب الأول بنسبة ١٥.٥٣%، يليه الترتيب الرابع بنسبة ١٤.٥٦%، ثم الترتيب الثاني بنسبة ١٠.٦٨% من الإجمالي.
٦- خطباء المساجد، وجاء أعلي تكرار لهذه الفئة في الترتيب الثامن و السابع مكرر بنسبة ١٦.٩٠%، ثم الترتيب الثالث بنسبة ١١.٦٨% يليه الترتيب السادس و السابع بنسبة ٩.٨٦% مكرر من الإجمالي.
٧- المعارضة وجاء أعلي ترتيب لها في الترتيب الثامن بنسبة ١٦.٦٧%، يليه كل من الترتيب السادس و التاسع بنسبة ١٥.٢٨% مكرر، ثم الترتيب الرابع بنسبة ١٢.٢٠% من الإجمالي.
٨- وسائل الإعلام وجاء اعلاها في الترتيب الرابع بنسبة ١٦.٦٧%، يليه كل من الترتيب الثاني و السادس مكرر بنسبة ١٢.٢٢%، ثم كل من السادس و الثامن و العاشر بنسبة ١١.١١% لكل منهما من الإجمالي.
٩- مجلسي الشعب والشوري وجاءت أعلي نسبة له في الترتيب الثالث والتاسع بنسبة ١٥.٣٨% مكرر، يليه الترتيب الثاني بنسبة ١٤.٤٢%، ثم الأول بنسبة ١١.٥٤% من الإجمالي.
١٠- السلطة التنفيذية وجاءت اعلاها في الترتيب التاسع بنسبة ٣٣.٧٣% يليه بفارق كبير الترتيب الثاني والرابع بنسبة ٩.٦٤% من الإجمالي، في حين جاء أعلي تكرار للسلطة القضائية في الترتيب السابع بنسبة ١٩.٤٨%، يليه التاسع بنسبة ١٥.٥٨% ثم الترتيب الثالث والرابع بنسبة ١٠.٣٩% من الإجمالي.
أما فئة "لا يوجد من أثق فيه" فجاء أعلي تكرار فيها في الترتيب السادس بنسبة ٣٠% يليه الترتيب الثاني بنسبة ٢٠% من الإجمالي، أما "فئة كل ماسبق" جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٨٧.٥٠%، يليه الترتيب السابع بفارق كبير جداً و هو نسبة ٦.٢٥% من الإجمالي.
يوضح الجدول رقم (٣٢) رؤية عينة الدراسة لقدرة الصحافة المصرية على تحقيق التوازن في معالجة قضايا الإصلاح السياسي، من خلال عدة فئات، جاء أعلاها وزنا فئة"حققت التوازن"وذلك بعرض جانبين وذلك بنسبة ٣٥%، يليها نسبة ٢٧.٥٠% لفئة "لم تحقق التوازن"وذلك بعرض جانب واحد، يليها فئة "حققت التوازن بشكل كبير" بنسبة ١٥% و ذلك بعرض الموضوع من جميع جوانبه،في حين جاءت فئة "غير واضح" بنسبة ٢٢.٥٠% من الإجمالي.
تشير بيانات الجدول رقم (٣٣) إلي ترتيب أهم الأزمات والقضايا التي يعاني منها المجتمع المصري بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ والتى عالجتها الصحافة المصرية وفقا لرؤية عينة الدراسة، كما يلي:
سوف نرتب تلك القضايا وفقاً لأعلي تكرارات بالنسبة للترتيب الأول، وفيها جاءت أحداث ثورة ٢٥ يناير في المقام الأول كأعلي تكرارت بفارق كبير بينها وبين القضايا التالية: محاكمات رموز النظام السابق، يليها شهداء ثورة ٢٥ يناير، ثم الجرائم العنيفة والحوادث المختلفة التي يتعرض لها المجتمع المصري، يليها"الأزمة الإقتصادية"،في مصر"بطالة – فساد

– إرتفاع أسعار"، بما يتفق مع نتائج (سارة محمود حمودة)(٦٣) التى توصلت الى ان نسبة ٨٢.٥% من العينة لديهم اتجاه سلبى نحو ازمة التوزيع .

سوف نرتب تلك القضايا وفقاً لأعلي تكرارات بالنسبة للترتيب الثاني، حيث جاءت أحداث شهداء ثورة ٢٥ يناير، ثم أحداث ماسبيرو، يليها العلاقة بين الشرطة والشعب، يليها الأزمة الإقتصادية ،ثم قضية المعونة الأمريكية المتهم فيها عدد كبير من الأمريكان.

ترتيب القضايا وفقاً للترتيب الثالث وجاء فيها "أحداث ماسبيرو" في المقام الأول يليها علاقة الشرطة و الشعب، ثم شهداء الثورة، ثم أحداث شارع محمد محمود، أما ترتيب القضايا وفقاُ للترتيب الرابع فجاء أعلي تكرارات لشهداء ثورة ٢٥ يناير، يليها كل من الأزمة الإقتصادية و أحداث شارع محمد محمود بنفس التكرارات، ثم أحداث ماسبيرو، يليه محاكمات رموز النظام السابق من حيث الأهمية، في حين جاءت ترتيب القضايا وفقاً للترتيب الخامس لأهم القضايا علي التوالي من وجهة نظر عينة الدراسة لشهداء ثورة ٢٥ يناير،يليه علاقة الشرطة والشعب، ثم أحداث ماسبيرو،يليه أحداث محمد محمود،ثم الأزمة الإقتصادية،أما عن ترتيب عينة الدراسة للقضايا المرتبطة بالإصلاح السياسي في أعقاب ثورة ٢٥ يناير ففى الترتيب السادس جاءت أحداث شارع محمد محمود في مقام متقدم، يليها قضية المعونة الأمريكية،ثم الأزمة الإقتصادية، يليها علاقة الشرطة والشعب، ثم أخبار شهداء الثورة وذلك علي التوالي، أما عن أهم أحداث الإصلاح السياسي في الترتيب السابع فجاءت محاكمات رموز النظام السابق في المقام الأول، يليها إنتخابات مجلس الشعب، أما باقي القضايا فجاءت بتكرارات ضعيفة خلال فترة الدراسة.

ثم جاءت قضايا الترتيب الثامن ممثلة فى محاكمات رموز النظام السابق،ثم الإنتخابات البرلمانية، يليها تمويل الجمعيات الأهلية والحقوقية، ثم تعديل الدستور،ويليها الإعتصامات الفئوية من الإجمالي، في حين إحتلت قضية المعونة الأجنبية المتهم فيها عدد كبير من الأمريكان مقدمة الترتيب التاسع، يليها أحداث الألتراس البورسعيدى، ثم إنتخابات مجلس الشعب، يليها مصادرتمويل الجمعيات الأهلية،ثم محاكمات رموز النظام السابق، يليها الجرائم العنيفة والحوادث التي يتعرض لها جميع الأفراد، أما وفقاً للترتيب العاشر وتتابعت القضايا من حيث أعلي تكرارات لقضاي"التمويل الأجنبية، ثم أحداث الألتراس البورسعيدي،ثم مصادر تمويل الجمعيات الأهلية، يليها جرائم العنف،ثم قانون العزل السياسي، بينما إحتلت قضايا الجمعيات الأهلية المقام الأول في الترتيب الحادي عشر يليه جرائم العنف، ثم لجنة المائة لتعديل الدستور، يليها أحداث الألتراس،وأخيراً محاكمات الرموز السابق، في حين جاءت قضية المعونة الأجنبية في المقام الأول وذلك وفقا للترتيب الثاني عشر، يليها إنتخابات مجلس الشعب،ثم الجمعيات الأهلية،يليها إنتخابات مجلس الشوري، ثم لجنة المائة لتعديل الدستور،في حين جاءت أحداث العباسية في كل من الترتيب الثاني يليها الأول ثم العشرين كأقل الأحداث تكراراً ومعها أيضاً برامج الإنتخابات الرئاسية نظراً لأن توزيع الإستمارة كان قبل تلك الإنتخابات مباشرة لذلك السبب لم تكن هناك كثافة إعلامية لتلك القضايا خلال فترة الدراسة.

اما عن التعرف علي الوزن النسبى لكل قضية من قضايا الإصلاح السياسي علي حده وفقا للجدول رقم (٣٣) فجاء فيه ما يلى:

١- أحداث ثورة ٢٥ يناير جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٨٨.٥%، يليها الترتيب الثاني بنسبة ٣.٥% ثم الثالث بنسبة ٢% ثم الرابع بنسبة ١.٥% من الإجمالي،بما يشير إلي أهمية أحداث الثورة سواء علي المستوي الداخلي أو الخارجي،بما يتفق مع نتائج الدراسة التحليلية انظر الجدول رقم (٣).

٢- شهداء ثورة ٢٥ يناير، تركز توجه عينة الدراسة حول معالجة الصحف المصرية لشهداء الثورة في الترتيب الثاني بنسبة ٢٤.٩٠%، يليه الترتيب الأول بنسبة ٢٢.٨٢% ثم الترتيب الخامس بنسبة ١٤.٥٢% من الإجمالي،مما يؤكد على اهمية دم الشهداء.

٣- أحداث ماسبيرو جاءت أعلي نسبة فيها في الترتيب الثالث بنسبة ٣١.٧٦%، يليها الترتيب الثاني بنسبة ٢٩.٧٣%، ثم الترتيب الخامس بنسبة ١٢.١٦%، يليها الترتيب الرابع بنسبة ١٠.١٤% من الإجمالي،

٤- الأزمة الإقتصادية في مصر ومنها "البطالة – الفساد – إرتفاع الأسعار" تركزت في الترتيب الثاني بنسبة ٢٣.٨٩%، يليها الترتيب الأول بنسبة ٢٢.١٢%، ثم الترتيب الخامس بنسبة ١٧.٧٠%، فالترتيب الرابع بنسبة ١٦.٨١% من الإجمالي.

٥- أحداث شارع محمد محمود: إحتلت الترتيب السادس بنسبة ٢١.٧٤%، يليها الرتيب الثاني بنسبة ٢٠.٨٧%، ثم الترتيب الرابع بنسبة ١٦.٥٢%، يليه الترتيب الخامس بنسبة ١٤.٧٨% من الإجمالي.

٦- العلاقة بين الشرطة و الشعب: تركزت تكرارات العينة لتلك العلاقة في الترتيب الثاني بنسبة ٢٩.٢٠%، يليه الثالث بنسبة ٢٦.٢٨%، ثم الخامس بنسبة ١٦.٠٦%، ثم السادس بنسبة ١١.٦٨% من الإجمالي.

٧- أحداث الألتراس البورسعيدي: تحددت بنسبة أكبر في الترتيب السابع بنسبة ٢٤.٠٩%وهو ترتيب متأخر يليها الترتيب العاشر بنسبة ٢٠.٤٤%، ثم الترتيب التاسع بنسبة ١٦.٠٦%، يليه الترتيب الحادي عشر بنسبة ١٢.١٤% من الأجمالي.

٨- محاكمات رموز النظام االسابق: إحتلت الترتيب الأول بنسبة ٣٦.٣٦% نظراً لأهمية تلك القضية في نظر الصفوة عينة الدراسة و أفراد الشعب المصري لذلك تصدرت عناوين الصحف المصرية حول قضايا الفساد وإهدار المال العام، يليها الترتيب الثامن بنسبة ٢٦.٦٧%، ثم الترتيب التاسع بنسبة ١٠.٩١%، يليها الترتيب الرابع بنسبة ٦.٦٧% من الإجمالي.

٩- الجرائم العنيفة و الأحداث المختلفة التي يتعرض لها جميع الأفراد في ظل الإنفلات الأمني، تركزت في الترتيب الأول بنسبة ٢٥.٠%نظراً لكثافة طرحها بالصحف من وجهة نظر العينة، يليها الترتيب الحادي عشر بنسبة ١٦.٤٨%، ثم السادس بنسبة ١٢.٥٠%، يليها ترتيبي الثامن والسابع بنسبة ٦.٨٢% لكل منهما من الإجمالي.

١٠- قضية المعونة الأمريكية المتهم فيها عدد كبير من الأمريكان عرضت بشكل كبير في الترتيب الثاني عشر بنسبة ٢٠.٤١%، يليها التاسع بنسبة ١٧.٨٦%، ثم العاشر بنسبة ١٥.٣١%، يليها الثاني بنسبة ١٢.٧٦%، ثم الترتيب الحادي عشر بنسبة ١٠.٢٠% من الإجمالي.

١١- مصادر تمويل الجمعيات الأهلية و الحقوقية، جاءت في الترتيب الحادي عشر بنسبة ٢٠.٢٥%، يليها الترتيب الثاني عشر بنسبة ١٧.٧٩%، ثم الثامن بنسبة ١٣.٥٠%، يليها التاسع بنسبة ١١.٦٦%، ثم العاشر بنسبة ٧.٣٦% من الإجمالي.

١٢- الإنتخابات البرلمانية لمجلس الشعب: تركزت في الترتيب الحادي عشر بنسبة ١٨.٨٧%، يليها الترتيب الثامن بنسبة ١٥.٧٢%، ثم الأول بنسبة ١٢.٥٨%، فالسابع عشر بنسبة ١١.٩٥%، ثم الثامن عشر بنسبة ٩.٤٣% من الإجمالي.

١٣- الإنتخابات البرلمانية لمجلس الشوري، تأخر إرتفاع حجم تكراراته إلي الترتيب الثالث عشر بنسبة ١٩.٣٨%، يليها الترتيب الثاني بنسبة ١٤.٧٣%، ثم الرابع عشر بنسبة ١٠.٨٥%، يليها العشرين بنسبة ١٠.٨٥% من الإجمالي.
١٤- أداء أعضاء مجلسي الشعب و الشوري، تركز في الترتيب الخامس عشر بنسبة ٢٨.٣٨%، يليه الترتيب السابع عشر بنسبة ١٥.١٧%، ثم السابع بنسبة ٩.٦٦%، ثم الرابع بنسبة ٦.٩٠% من الإجمالي.
١٥- لجنة المائة لتعديل الدستور، لم تحتل ترتيب متقدم،من حيث الكثافة الاعلامية، حيث إرتفع حجم تكراراته في الترتيب السادس عشر بنسبة ٢٤.٠٦%، يليها الحادي عشر بنسبة ١٨.٨٠%، ثم السابع ١٠.٥٣%، فالترتيب الأول بنسبة ٩.٠٢% من الإجمالي.
١٦- تعديل الدستور،جاء أعلي تكرار له في الترتيب الخامس عشر بنسبة ٢٣.٢٠%، ثم السابع بنسبة ١٣.٦٠%، ثم الثامن بنسبة ٩.٦٠%، فالترتيب السادس عشر بنسبة ٧.٢٠% من الإجمالي.
١٧- قانون العزل السياسي: تأخر إرتفاع حجم تكراراته ايضا إلي الترتيب التاسع عشر بنسبة ١٩.٧٢%، يليها الترتيب الثالث عشر بنسبة ١٦.٥١%، ثم الأول بنسبة ١١.٠١%، يليها الخامس عشر والثامن عشر بنسبة ٨.٢٦% لكل منهما من الإجمالي.
١٨- الإعتصامات الفئوية: تركزت في الترتيبي الثاني والرابع عشر بنسبة ١٥.٠% لكل منهما، ثم الثامن بنسبة ١١.٢٥%، فالترتيب السابع عشر بنسبة ١٠% من الإجمالي.
١٩- برامج المرشحين لرئاسة الجمهورية: اتضح عدم اهتمام الصحف بتلك القضية حيث جاءت في الترتيب الثامن عشر بنسبة ٢١.٥٩%، يليها التاسع عشر بنسبة ١٨.١٨%، فالسادس عشر بنسبة ١٠.٢٣% من الإجمالي.
٢٠- أحداث ميدان العباسية:جاء اهتمام قطاع من قطاعات العينة بتلك الاحداث فى الترتيب الثاني بنسبة ١١.٣٩% ومثله الترتيب العشرين بنفس النسبة، ثم كل من الرابع عشروالسادس عشر والتاسع عشر بنفس النسبة ٨.٨٦% من الإجمالي.
نخلص مما سبق: أن أهم الأحداث المرتبطة بقضايا الإصلاح السياسي التي حظيت بأعلي كثافة صحفية من وجهة نظر عينة الدراسة، كانت في أحداث ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ ، يليها شهداء الثورة، ثم الأزمة الإقتصادية، ثم العلاقة بين الشرطة والشعب، ثم أحداث ماسبيرو.
تشير بيانات الجدول رقم (٣٤) إلي درجة إنتباه أفراد العينة لما تعرضه الصحف المصرية من مشكلات وقضايا سياسية تواجه المجتمع المصرى ،جاء أهمها في المقام الأول "معرفة أسباب تلك القضايا والمسئولين عنها" بنسبة ٣١.٥٠%، يليها" إنتباه العينة بشكل عالي لتلك الأخبار لأنها تؤثر علي حياتهم بشدة" فى المقام الثانى بنسبة ٢٩.٠%، يليها "إنتباه العينة لتلك القضايا للتعرف علي نتائجها والمتضررين منها"بنسبة ٢٧.٥٠%، في حين جاء عدم انتباه قطاع من قطاعات العينات بنسبة ٧.٥٠% من أفراد العينة نظراً لعدم إنقرائية بعض أفراد العينة للصحافة المصرية بنسبة ٣٣% انظر الجدول رقم (٢)، واخيرا جاءت فئة "أنتبه إلي حد ما لأنى قد اتأثر"بنسبة ٤.٥٠% من الإجمالي.

المحورالثالث : المشاركة السياسية للصفوة المصرية بالدراسة :-

يحدد الجدول رقم (٣٥) عدم انتماء قطاع كبير من قطاعات أفراد العينة للأحزاب السياسية المصرية خلال فترة الدراسة بنسبة ٦٧.٥٠% من الإجمالي، نظراً لسيطرة النظام السابق علي أمور السياسة بدءً من سيطرة الحزب الواحد إنتهاء بتكميم الأفواه عن طريق مباحث أمن الدولة للحركات والجماعات السياسية،وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (صفا فوزى)(٦٤)التى اكدت نسبة ٧٨.٣%من العينة غير مهتمين بالانتماءات الحزبية ،اما نسبة ٣٢.٥٠ %من العينة الحالية ينتمون لاحزاب سياسية ،وتتفق هذه

النتيجة مع نتائج دراسة (اميرة طه)(٦٥)والتى توصلت الى ان ١٥.٣%من العينة كانوا اعضاء فى احد الاحزاب،بينما ضعفت معدل من ينتمون لاحزاب سياسية فى دراسة(شيماء ذو الفقار)(٧٤)بنسبة ٩.٥%.
بتحليل بيانات الجدول رقم (٣٦) إتضح إرتفاع عدد أفراد العينة الذين شاركوا مشاركة فعلية في ثورة ٢٥ يناير في ميدان التحرير أو في ميادين مصرالأخري بنسبة ٧٠%، يليها نسبة ٣٠% من الذين لم يشاركوا، وقد يرجع ذلك إلي مشاركتهم في أحداث الثورة بالعديد من الإسهامات الأخري التي قد تدفع من مسيرة الإصلاح السياسي في مصر،إنظر الجدول رقم (٤٦).
يوضح الجدول رقم (٣٧) نسبة من شاركوا في الإستفتاء علي تعديل بعض مواد الدستور من أفراد العينة والتي تقدر ب ٨٠% في حين قل حجم تكرار من إمتنع عن التصويت في ذلك الإستفتاء بنسبة ٢٠% من الإجمالي.
عند الاطلاع على الجدول رقم (٣٨) الخاص بعدد المشاركين من العينة فى الانتخابات البرلمانية لمجلس الشعب ٢٠١١ ،اتضح ارتفاع المشاركة بنسبة ٨٤% من الإجمالي ،يليها نسبة ١٦% ممن لم يشاركا فى تللك الانتخابات من العينة.
اما عن بيانات الجدول رقم (٣٩) الذى يوضح عدد المشاركين فى الانتخابات البرلمانية لمجلس الشورى ٢٠١١ من مفردات الدراسة ،حيث اجابت بالمشاركة نسبة ٦٠%منهم ،فى مقابل نسبة ٤٠% لم تشارك فى تلك الانتخابات .
تشير بيانات الجدول رقم (٤٠) الى مدي موافقة العينة على ان تكون الحكومة إئتلافية بديلا عن حكومة الجنزوري ،من عدمه، إتضح عدم رضي أفراد العينة مطلقاً عن هذا التغيير بنسبة ٣٠% نظرا لظروف البلاد المضطربة،يليها فئة"غير راضي" بنسبة ٢٨%،فيما حصلت فئة " راضي إلي حد ما" بنسبة ٢٤%، اما عن رضي قطاع من قطاع العينات التى شملها البحث بشكل كامل لهذا التغييرنسبة ١٨% من الإجمالي، بما يفسر عدم رغبة معظم أفراد العينة عن هذا التغيير بهدف إستقرار أمن الوطن.
توضح بيانات الجدول رقم (٤١)عدم موافقة أفراد العينة علي تقديم الإنتخابات الرئاسية قبل تعديل الدستورفى المقام الاول بنسبة ٧٠%، أما من وافق من العينة علي ذلك جاء بنسبة ٣٠% من الإجمالي.
إتضح من بيانات الجدول رقم (٤٢) عدم موافقة نسبة ٧٥% من أفراد العينة علي قانون العزل السياسي ، فى مقابل موافقة نسبة ٢٥% من الإجمالي .
تشير بيانات الجدول رقم (٤٣) إلي نوع نظام الحكم الذى تراه العينة معبرا عن روح وطبيعة المرحلة الحالية ،اتضح أهمية النظام الرئاسي من وجهة نظر مفردات العينة بنسبة ٥٥%، يليه النظام المختلط بنسبة ٤٠.٥٠%، ثم النظام البرلماني بنسبة ٤.٥٠% من الإجمالي.
أوضحت بيانات الجدول رقم (٤٤) مدي مشاركة أفراد العينة في الإنتخابات الرئاسية الحالية ،اتضح رغبة معظم أفراد العينة للتصويت في الإنتخابات الرئاسية بعد ثورة ٢٥ يناير بنسبة ٩٤%، في حين اعترض عدد قليل من بعض أفراد العينة على المشاركة فى تلك الإنتخابات نسبة ٦% من الأجمالي.
تفسر بيانات الجدول رقم (٤٥) مدي إسهام أفراد العينة من الصفوة المصرية في مجال الإصلاح السياسي في مصر،فجاء فيه أن معظم أفراد عينة الدراسة لهم بالفعل إسهام في مجال الإصلاح السياسي بنسبة ٨٥%، في حين ان من "لم يساهموا بشئ في تلك المجالات "وذلك بنسبة ١٥% من الإجمالي.
تشير بيانات الجدول رقم (٤٦)الخاص بشكل مساهمات أفراد العينة في دفع مسيرة الإصلاح السياسي في مصر، إلي تنوع أشكال مشاركة نسبة ٨٥% من أفراد العينة في دفع مسيرة الإصلاح السياسي في مصر، وجاءت اهم تلك المساهمات "التواصل السياسي" عبر شبكات التواصل الإجتماعي بنسبة ٢٧.٧١%، يليها الكتابة في الصحف والمجلات بنسبة ١٩.٢٨%، يليها المشاركة في عقد الندوات و المؤتمرات بنسبة ١٦.٢٦%، ثم وضع مجالات الإصلاح السياسي ضمن مقرر دراسي داخل الجامعة بنسبة ١٠.٨٤% ثم

المساهمة في إنشاء أوعضوية إحدي الجمعيات الأهلية بنسبة ٩.٠٤%، واخيرا جاءت المشاركة في تأسيس أوعضوية أحد الأحزاب السياسية في الترتيب الأخير بنسبة ٧.٢٣% من الإجمالي.
توضح بيانات الجدول رقم (٤٧) اتجاه أفراد العينة نحو نجاح عملية الإصلاح السياسي في مصر منذ ثورة ٢٥ يناير،حيث جاء "قلق أفراد العينة إلي حد ما "بنسبة ٤٣%، يليها شدة قلقهم بنسبة ٤١.٥٠% نظراً لتداعيات ثورة ٢٥ يناير في كافة المجالات الداخلية منها والخارجية ، يليها "عدم قلق أفراد العينة بشكل مبالغ فيه" بنسبة ١٠.٥٠%، يشارك هذه الفئة الرأي فئة "لست قلقاً علي الإطلاق" بنسبة ٥% من الإجمالي.

الخاتمة :

أولاً: و مما سبق من خلال الدراسة التحليلية لصحف الدراسة نستطيع أن نستخلص ما يأتي :

١- **في الفنون التحريرية :**جاء التحليل الإخباري أبرز فنون التحرير التي إستخدمتها صحف الدراسة، سواء كان في صورة أخبار أو تقارير أو مقالات، فاحتل المرتبة الأولي، بينما إحتلت التحقيقات و الأحاديث مرتبة أقل من مرتبة الأخبار بكثير، و بقراءة هذه الإستخدمات، دلت علي وجود طفرة كبيرة في المعالجة بين الأخبار و التحقيقات، و هذا يعتبر مخالفاً في عُرف المعالجات التي تقتضيها أحوال بلد كمصر يمر بظروف ثورة قامت، بهدف إحداث التغيير و الإصلاح، فكان من الطبيعي أن يقدم الحديث عن تلك الأمور التي تنشدها في الصورة الثانية، صورة التحقيقات و الأحاديث، لأنها ستعُني بتقديم مادتها التي تدور حول التغيير و الإصلاح للجمهور قائمة علي التحليل و التفسير و التعليل، و هذا ما يبحث عنه القطاع العريض من القراء، فهم ذوو درجات مختلفة من الثقافة لا تمكنهم من التوغل في الخبر و قراءة المقصود من وراء صياغته، أو ما يحمل من مضامين و أفكار و حتي إذا نحينا المقارنة بين هذين الشكلين جانباً، و سلطنا شعاعاً علي معالجة الصحف للتحقيقات و الأحاديث، نجد أن معالجتها جاء أقل في النسبة من "فئة أخري تذكر"، و هذا فيه مخالفة لقواعد المعالجة، فالمفروض أن يحدث العكس، بالعناية بالكاريكاتير و الأحاديث و التحقيقات، لأن قضايا الإصلاح كما قلنا في حاجة إلي تفسير و تعليل و توجيه للقراء، ليقبلوا علي كل ما يوجه إليهم.
و لكن بالرغم من هذه المخالفة، فإن الجريدة يحمد لها إهتمامها "بفئة أخري تذكر"، لأن هذا دليل و علامة علي تغيير الجريدة و إهتمامها بأراء و أفكار القراء التي ترد إليها في صورة، قصة، أو شعر، أو كاريكاتير، أو مدونات في الإنترنت، بعد أن كانت في السابق لا تعني أو يهمها من ذلك شئ.
و ليس هذا فحسب، بل بلغ من إهتمام الصحف بهذه الفئة أن جعلت لفنونها التي تعبر فيها عن رأيها و تصل إلي الجريدة، مكاناً بارزاً مميزاً من موضع العرض من الصحيفة، فهي تضعها في أبرز الأماكن التي يعني القارئ بمتابعتها و مراجعة ما يكتب فيها من صحيفته التي يفضلها.
٢- **أولية معالجة الصحف للقضايا :**و أبرز القضايا التي ترتبط في ذهن الناس مرتبطة بالثورات التي يقومون بها هي: الإصلاح و الثورة و الديمقراطية و الدستور و الإنتخابات و الحريات و لو نظرنا إلي أبرز القضايا التي عالجتها صحف الدراسة و أولية ترتيبها من وجهة نظر القائمين عليها و الكاتبين فيها، نجد ما يلي:
أ- الأهرام: و جاء ترتيبها للقضايا علي النحو التالي: الإصلاح و الإنتخابات و الثورة و الدستور فى مقابل ضعف معالجة الديمقراطية و الحريات.
ب- و بينما رتبت صحيفة الوفد لأبرز قضاياها فيما يأتي: الثورة و الإصلاح و الدستور، فى مقابل ضعف معالجة الديمقراطية و الحريات و الإنتخابات.

و جاءت الإنتخابات في المعالجة الأخيرة، لأن الوفد حين دخلها لم يحصل علي عدد من المقاعد في البرلمان يتناسب مع تاريخه القديم العريق، فهل تتحدث عما فشلت فيه؟ هل يقنع القارئ بما تقدم من معالجات و إقتراحات و أراء حول الإنتخابات؟

ج- المصري اليوم: وعن ترتيب أولية القضايا التي عالجتها فجاء فى صورة الإنتخابات و الإصلاح و الثورة و الدستور،فى مقابل ضعف معالجة الديمقراطية والحريات.

وإذا نظرنا إلي القضية الأولي نجدها عنيت بالإنتخابات التي أهملتها صحيفة الوفد، لأن الإنتخابات من وجهة نظر الجريدة و كاتبيها، هي المنوط بها إحداث عملية الإصلاح و التغيير الشامل، فهي التي تأتي عن توسم فيهم أبناء الشعب رجالاً قادرين علي إحداث الإصلاح الذي يبغيه و ينشده.

٣- معوقات الإصلاح :وقد قدمت كل صحيفة رؤيتها حول المعوقات أو العراقيل التي تعوق حدوث عملية الإصلاح، و إذا نظرنا إلي كل صحيفة علي حده، نري ترتيبها لتلك المعوقات، نجد ما يأتي:

أ- الأهرام: حيث رأت أن أهم معوقات الإصلاح أو الأسباب التي تمنع تحققه هي: إهدار المال العام- و الخلل الأمني- و المظاهرات- و الفتنة فى مقابل ضعف معالجة الإخفاقات الإقتصادية- والعنف- و الثورة المضادة، و التحريض الخارجي.

ب- الوفد: بينما إذا نظرنا إلي رؤية صحيفة الوفد لتلك المعوقات نجدها:الفساد و إهدار المال العام- و الإخفاقات الإقتصادية- و المظاهرات فى مقابل ضعف معالجة الثورة المضادة- و الخلل الأمني- و إستخدام العنف مع المتظاهرين.

ج- المصري اليوم: بينما رأت تلك الصحيفة أن أبرز معوقات الإصلاح تتمثل في الأتي:

الفساد- و الإخفاقات الإقتصادية- و المظاهرات فى مقابل ضعف معالجة الثورة المضادة- و الخلل الأمني- و إستخدام الغنف.

٤- القوي الفاعلة : وعن أبرز القوي الفاعلة في تحريك الأحداث في مصر بعد ثورة ٢٥ يناير، جاءت رؤية رؤية صحف الدراسة حول تلك القوي مختلفة علي النحو التالي:

أ- الأهرام: ركزت الصحيفة علي شخص الرئيس المخلوع- و القوي الخارجية- و رموز النظام السابق- و الصفوة فى مقابل ضعف معالجة الإخوان- و الأقباط- و الحركات و القوي السياسية- و الأحزاب ، و لأنها أحد أهم الصحف المعبرة عن الحكم قبل الثورة، فكان عظيم عنايتها منصباًعلي شخص رئيس الدولة، و ها هي بعد الثورة مازالت علي ولائها، و رؤيتها في أنه المحرك لأحداث الحياة في مصر سواء قبل الثورة أو بعدها مع إختلاف رؤية الناس لشخصه في الحالين.

ب- الوفد: ركزت الصحيفة علي شخص الرئيس السابق- ثم الأحزاب السياسية- ثم الصفوة- ثم الحكومة فى مقابل ضعف معالجة رموز النظام السابق- فالأقباط- فالحركات السياسية، فالمجلس العسكري- ثم الإخوان ، وبنظرة إلي هذا الترتيب نجد أن الأحزاب تأتي بعد شخص مبارك بفارق نقطتين، لأن الوفد جريدة حزبية، من ثم فهي تري أهمية الدور الذي تلعبه الأحزاب، سيما دور حزبها الذي تنتمي إليه، فهي توعز بأهميته في عملية التغيير و الإصلاح و البناء.

ج- **المصري اليوم:** فرأت أن أهم القوي الفاعلة هي علي الترتيب: الأحزاب- فالمجلس العسكري فالإخوان فالصفوة ثم الحكومة فى مقابل ضعف معالجة الرئيس السابق فالحركات الثورية فرموز النظام السابق ثم القوي الخارجية.

ومن المقارنة بين الصحف الثلاث يتضح أن جريدة المصري اليوم هي التي عنيت بالمجلس العسكري كثاني القوي الفاعلة، لأن هذا المجلس في رأيها هو المحور الذي دارت من خلاله كل الأحداث التي تلت ثورة يناير، ففي يده مقاليد الحكم وإدارة شئون البلاد، ومن ثم كانت كل أعماله و أقواله مجال رضي و

قبول لدي البعض، و اعترض من قبل البعض الأخر، و من ثم فهو المحرك الأول الذي ترتب عليه قراراته و إصداراته تحرك سائر القوي الفاعلة.

ثانياً: و أما عن نتائج الدراسة الميدانية، فكان أبرزها ما يلي:

١- إتضح أن أهم الصحف التي يقبل عليها جمهور الصفوة، و يتابع إصدارها، و يتأثر بأفكارها و أرائها، جاءت علي النحوالتالي:

أ- الصحف الخاصة: تمثلت في المصري اليوم، فاليوم السابع، ثم الشروق.

ب- أما الصحف القومية، فكان أبرزها عند الصفوة: الأهرام ثم الجمهورية.

ج- و عن أهم الصحف الحزبية، فاحتلت الوفد المرتبة الأولي، تليها جريدة العربي، ثم الحرية و العدالة التي تصدرها جماعة الإخوان المسلمين.

فما الأسباب التي دعت إلي تفضيل جريدة عن أخري؟ ما مدي الإختلاف بين الصحف حتي تُقبل علي طائفة و تترك طائفة؟ ما أهم أسباب التفضيل من وجهة نظرهم؟ و ما الأسباب الإعراض و عدم تقبل البعض الأخر؟

٢- و أما عن أسباب التفضيل من وجهة نظر العينة التي شملتها الدراسة و أسباب إختيار لجرائد كل نوع من الثلاثة السابقة، فيتضح فيما يلي:

أ- و عن أسباب تفضيل قراءة الصحف القومية، فيرجع لأسباب من وجهة نظر هؤلاء في أنهم يتابعون من خلالها الأحداث السياسية و حتي يستطيعوا أيضاً من خلال قراءتها إلي تكوين رأي متوازن حول الأزمات المثارة.

ب- و أما عن أسباب تفضيل القراء للصحف الحزبية فتمثل في أنه من خلال القراءة للأحداث في هذه الصحف يستطيع أن يكون رأياً متوازناً حولها، كما تتيح له التعرف علي حقيقة الأحداث السياسية.

ج- و أما الصحف الخاصة و عن أسباب قراءتها فيرجع إلي أنها تقدم موضوعات أكثر واقعية، كما أن كاتبها يعرض لأرائه و أفكاره في حرية و هو أكثر جرأة من غيره مما يكتبون في غيرها من الصحف.

و لهذه الأسباب السابقة جاء إهتمام الصفوة بالأحداث السياسية من خلال هذه الصحف.

٣- و إذا أدرنا ظهرنا، لنلتف إلي الطرف النقيض، لنبحث عن أسباب عدم تفضيل طائفة من القراء لقراءة هذه الصحف نجد ما يأتي:

أ- الصحف القومية، و يرجع السبب فيها إلي تأثر هذه الصحف بوجهات النظر للقائمين علي أمر البلاد، و ليس لما يطلبه جموع الشعب، كما أن انصراف هذه الطائفة لمتابعة وسائل إعلامية أخري قد أدي إلي الإحجام عن قراءة الصحف القومية.

ب- و أما عدم تفضيل قراءة الصحف الحزبية، فيرجع إلي تأثرها بوجهة نظر الحزب الذي تنتمي إليه، مهما إختلفت تلك الرؤية مع أراء الجماهير، فتشعر أنها بأرائها تعيش في عالم غير عالم القراء، و لعل هذا ما دفعها إلي متابعة وسائل إعلامية أخري، فيكون سبباً ثانياً في عدم تفضيلها.

ج- و إذا انتقلنا إلي الصحف الخاصة، نجد أن سعيها الدائم إلي الإثارة و المبالغة في عرض الأحداث، لتهيئ ذهن الجمهور لشئ تريده سبباً في عدم تفضيل بعض القراء لها، و من ثم يرتبط بهذا السبب سبب أخر هو عدم ثقتها في مضمون الأحداث التي تقدمها.

ابرز ما تهتم به الصفوة اثناء قراءة الصحف :تعنى الصفوة اثناء قراءة الجريدة بأشياء تخص المكتوب ، وتنظر اليه من زوايا متعددة ، وعن ابرز اهتماماتها اثناء القراءة فتتمثل فى التالى :

جاء اول اهتمام لهم اثناء القراءة ،معرفة تفاصيل الاحداث التى تخص القضايا والمشكلات السياسية لتبلغ نسبة ٢٦.٩٥% .

ويلى هذا اهتمامهم بقراءة اراء وافكار الكاتب حول الموضوع الذى يكتب بنسبة تبلغ ٢٣.٩٥%،وهذا يتفق مع النتيجة التحليلية الخاصة بهذا الشأن .

ثم جاء بعد ذلك اهتمامهم بالاداء الشكلى للقضايا سواء فى صورة كاريكاتير او صور مصاحبة بنسبة بلغت ١٥.٥٧ %.

ثم يأتى بعد ذلك اهتمامهم بقراءة العنوان ،وربما جاءت النظرة العابرة للموضوع نظرا للمشاغل الكثيرة فى حياة تلك الصفوة.

ويلى هذا اهتمام عينة الدراسة بارسال ارائهم للصحيفة حول القضايا التى تنشر فيها.

واخيرا يأتى اهتمامهم بالتواصل مع محررى الصحف عبر البريد الالكترونى بشكل غير دائم لتبلغ نسبته ٦.٥٩% .

أهم الموضوعات التى تركز عليها الصفوة عند القراءة :جاء اهتمام الصفوة بالموضوعات السياسية بنسبة بلغت ٢٧.٦٤%،لان تلك الموضوعات هى الغالبة نظرا لارتباطها بثورة يناير ،وهذا الاهتمام جاء متوافقا مع النتيجة التى انتهت اليها الدراسة التحليلية ،ثم يلى هذا اهتمامهم بمتابعة اخبار الرياضة بنسبة بلغت ١٥.٨%،وربما حل هذا الاهتمام ثانيا على غير العادة عند النظر لاهتمام الصفوة ،لانهم قد يجدون فيها متنفسا من تلاحق الاحداث وما تحدث من اختلاف وتضارب فى الاراء ،فيحدث التعب الذهنى ،الذى يحتاج الى واحة راحة ،ربما يجدونها فى قراءة اخبار الرياضة ومتابعة نتائجها ،

ثم يأتى الاهتمام بالوضع الاقتصادى بنسبة بلغت ١٢.٥٦% .

اهم الفنون اوالاشكال الصحفية التى عالجوا فيها القضايا السياسية :عنيت عينة الدراسة بفنون اواشكال الصحفية التى عرضوا فيها لارائهم حول القضايا السياسية على النحو التالى :الاخبار وبلغت نسبتها ٢٠.٥%،يليها الاحاديث وبلغت نسبته ١٧.٨٥%،فالتقارير بنسبة بلغت ١٧.٦٠%،فالمقالات ،ثم جاء فى النهاية الصور والكاريكاتير واذا نظرنا الى اول الهرم وقاعدته نجد ان نسبة الاستخدام اول الاستعمال جاءت متقاربة ،لانها ارادت مع المعالجة محاولة الترويج والتخفيف عن النفس .

المحور الثانى : العلاقة بين الصحف والقضايا :

رؤية العينة لتناول قضايا الاصلاح :رات العينة ان تناول صحف الدراسة لقضايا الاصلاح جاء على النحو التالى :

ان التناول كان متوسطا لحد ما وبلغت نسبته ٤٦.٥%،وهناك من راى ان الصحف قد اهتمت اهتماما كبيرا بالتناول بنسبة ٣١% ،وهذا يدل على معقولية معالجة الصحف لقضايا الاصلاح موضوع الدراسة .

رؤية العينة لمدى الافادة من طرح الصحف للقضايا وجاءت نظرة العينة لمدى الفائدة التى عادت عليهم من قراءة الصحف ومعالجتها لقضايا الاصلاح مختلفة على النحو التالى :

هناك من يرى انه قد استفاد الى حد ما وبلغت نسبتهم ٤٩%،بينما راى البعض الاخران استفادته جاءت قليلة وبلغت نسبته ٢٢%،بينما اختلفت رؤية البعض عن الرؤيتين السابقتين،فرأت انها قد استفادت جدا من الطرح الصحفى للجريدة بنسبة بلغت ١٢% ، بما يفسر معقولية المعالجة وفقا لرؤية العينة .

اهم الوسائل الاعلامية المفضلة لمتابعة قضايا الاصلاح السياسى :

احتلت القنوات الفضائية الوسيلة الاهم من وجهة نظر عينة الدراسة فى معالجتها لقضايا الاصلاح السياسى،يليها الانترنت ،فالتليفزيون المصرى ،فالصحف الخاصة ، فالصحف الالكترونية ،ثم الصحف الحزبية .

القضايا المرتبطة بالاصلاح السياسى : رات عينات الدراسة ان اهم القضايا المرتبطة بالاصلاح السياسى جاءت على النحو التالى :

فهناك من ايدها بشدة ،فجاء اولا القضاء على الفساد ،يليه التصدى لكافة مظاهر الفوضى ، والتاكيد على مبدأ المواطنة،وسرعة محاكمة رموز النظام السابق، وهناك من ايدها بدرجة متوسطة،ورأ ى ترتيبها على النحو التالى :

اتاحة الفرصة للاحزاب السياسية لترشيح قياداتها لخوض الانتخابات الرئاسية ،ثم تطوير قوانيين مجلسى الشعب والشورى ،ثم تعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية ،وهناك فئة لاتؤيدها ،فهم لايرون لهذه الموضوعات ادنى اهتمام من قبل الصحف المصرية ،نظرا لعدم معرفتهم دقائقها وتفاصيلها ،ورتبتها كالتالى: عودة جهاز امن الدولة المنحل ،وتفعيل قانون الطوارئ للضرورة القصوى.

اهم مفاهيم الاصلاح فى رأى عينة الدراسة :هناك من ايد بشدة مفهوم الاصلاح على انه :اصلاح المنظومة التعليمية والامنية ،واقرار مبدأ سيادة القانون ،ووضع دستور عصرى يضمن الحريات والحقوق ،وهناك من ايد بدرجة متوسطة عرض مفهوم الاصلاح على انه :عملية تقتضى اعادة النظر فى المبادئ والقيم السياسية ،او بناء ثقافة سياسية محدثة (المشاركة السياسية)،وهناك من لايؤيد مفهوم الاصلاح على انه: التحيث والتغيير السياسى ،وانه تغيير سياسى واجتماعى من خلال احداث فى مواقع المسئولية بوسائل سلمية ،واعادة النظر فى المبادئ ومراجعة القيم السياسية السائدة .نظرا لعدم تعرض الصحف المصرية لتلك المفاهيم خلال فترة الدراسة

رؤية الصفوة لوسائل اصحاب القرار السياسى لمعالجة الاصلاح وقضاياه :

تعددت رؤي الصفوة لاهم اجراءات الاصلاح ،فهناك فئة راضى عن تلك الاجراءات التى تمثلت فى الاتى : الاقرار بالتعدد السياسى ،يليه التعددية الحزبية ،ثم توسيع قاعدة المشاركة السياسية ،وهناك فئة غير راضى عن الاجراءات التى اتبعتها الصحف فى المعالجة والتى تمثلت فى التالى :اختيارلجنة تأسيس الدستور من البرلمان فقط ،يليه دور الحركات السياسية والاجتماعية ،ثم

الاخفاقات الاقتصادية،وذلك على الرغم من ان الاقتصاد المصرى فى حالة صعبة لايمكن انكارها نتيجة السياسات الاقتصادية التى لتبعها نظام مبارك خلال الثلاثين عاما الماضية ،فهناك تراجع فى معدلات النمو الاقتصادي ومعدلات نمو الدخل القومى بعد ثورة ٢٥ يناير ،وما صاحبها من سوء ادارة المرحلة الانتقالية الى تراجع حاد فى عدد من مصادر الدخل الرئيسية خاصة السياحة والاستثمارات الاجنبية واضطراب دولاب الانتاج نتيجة الحالة المتردية والاحتجاجات العمالية الا ان المعالجة الصحفية جاءت منقوصة جدا فيما يتعلق بالملف الاقتصادى من وجهة نظر الصفوة المصرية وهناك فئة لاتعرف شيئا عن هذه المعالجات ،فهم لايعرفون عن تحقيق الامن والامان المجتمعى شئ ،اوالاعتراف بدور المجتمع المدنى او التعديل الدستورى .

الجهات المسئولة عن الاصلاح من وجهة نظر العينة :اختلفت رؤى الصفوة عمن يناط به اصلاح المجتمع وجاءت صفوفها كالتالى :

فئة كل ماسبق لتشمل الجهات التى رأتها الدراسة كلها ،فعلى عاتقها جميعا تقع مسئولية اصلاح المجتمع فى كل ميادينه ،ثم اختارت عينة الحكومة ورأت انها هى الوحيدة التى يقع على كاهلها عملية الاصلاح ،ثم هناك من رأى فى الشعب ،فالازهر ،ثم الاحزاب أدوات للاصلاح والخروج بالمجتمع الى ميادين ارحب واوسع .

توازن الصحف فى معالجة القضايا :هناك من راى ان الصحف حققت هذا التوازن بنسبة بلغت ٣٥% بعرض جانبى فقط ،وهناك من يرى انها حققته بشكل كبير بنسبة بلغت ١٥%،وفى المقابل انكرقطاع من الصفوة نسبته ٢٧.٥% توازن الصحف فى معالجة الاصلاح خلال فترة الدراسة ،يضاف لهذه النسبة ٢٢.٥بإعتباره غير واضح المعالجة ،الامر الذى يدعو الى حتمية تفكير الصحف فى اعادة التوازن فى المعالجة .

اهم الاحداث المرتبطة بقضايا الاصلاح بعد الثورة :جاءت الاحداث التى تلت الثورة، ثم اهم الاحداث المتعلقة بقضايا الاصلاح،يليها محاكمة رموز النظام السابق،فالقصاص لشهداء الثورة،ثم جرائم العنف والبلطجة .

مدى انتباه الصفوة لقضايا الاصلاح :جاء اسباب انتباه الصفوة لقضايا الاصلاح متعددة مختلفة فى ترتيبها على النحو التالى :- انتباه لمعرفة الاسباب التى ادت لظهور القضية ومعرفة المسئولين عنها بنسبة ٣١.٥% ،واما الانتباه الثانى فلأنها تؤثر على حياتهم الخاصة بشدة بنسبة بلغت ٢٩%،فإنتباههم للتعرف على نتائج القضايا والمتضررين منها.

المحورالثالث : المشاركة السياسية للصفوة المصرية :

الانتماء الحزبى :والناس مختلفون فى مدى انتمائهم ودرجات اعتناقهم لمبادئ حزب من الاحزاب على النحو التالى :هناك فئة من ينتمون للأجزاب وبلغت ٣٢.٥%،بينما جاءت نسبة من لاينتمون ٦٧.٥%،وربما يرجع الى ان تلك الاحزاب لم تستطع ببرامجها وقوة تأثيرها ان تجذب الجماهير للتعلق بها والالتفاف حول قادتها .

المشاركة فى الثورة :ولان كيل الناس قد فاض من الظلم والعسف والاستبداد ،فقد خرجوا فى الشوارع والميادين للمشاركة فى الثورة بنسبة بلغت ٧٠% ،فى مقابل نسبة ٣٠% لمن لم يشاركوا ،ليس لضعف انتماء،وانما للعنف ووسائله .

مشاركتهم فى الاستفتاء على تعديل بعض مواد الدستور :فقد راى الشعب ان هذا الاستفتاء وسيلة من وسائل الاصلاح الحياتات المختلفة لافراد المجتمع،السياسية ،والاقتصادية، والاجتماعية فخرجوا للمشاركة بنسبة بلغت ٨٠%.

٤- **المشاركة فى الانتخابات البرلمانية لمجلس الشعب ٢٠١١ :**شاركت اغلبية الصفوة المصرية عينة الدراسة بنسبة بلغت ٨٤% من الاجمالى

٥ - **المشاركة فى الانتخابات البرلمانية لمجلس الشورى ٢٠١١ :**شاركت عينة الدراسة فى انتخابات مجلس الشورى بنسبة بلغت ٦٠% ،فى حين لم يشارك نسبة لا يستهان بها تقدر بنسبة ٤٠%.

٦- **رضاهم عن وجود حكومة ائتلافية بديلا عن حكومة كمال الجنزورى :**

وربما رات نسبة ان طموحاتها وامالها لن تستطيع حكومة ائتلافية ان تحققها ،فربما دب النزاع والصراع بين الشركاء الفرقاء وذلك بنسبة بلغت ٣٠% لعدم الرضا المطلق على هذا التغيير، تشاركها فئة عدم رضى قطاع اخر من الصفوة بنسبة ٢٨% ،بينما رضت الى حد ما نسبة ٢٤% عن التغيير ،فربما تحقق مالم تحققه حكومة الجنزورى

تقديم الانتخابات على تعديل الدستور :

وطبعى ان تختلف اراء الناس وتتباين وجهات نظرهم ،فهناك نسبة بلغت ٧٠% لم توافق على الانتخابات ،فرأت ان الدستور يجب ان يوضع اولا ليحدد اختصاصات السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية،حتى لايحدث احتكار اوتضارب اوتعارض بين السلطات.

٨- **قانون العزل السياسى:**ولان عهد الثورة قريب،ولان فلول النظام السابق وأذنابه مازالت موجودة،فقد وافقت على هذا القانون نسبة بلغت ٧٥%،فى مقابل نسبة ٢٥% رفضت هذا القانون ،فقد ارتبطت حياتهم بالسياسيين السابقين والمقربين من السلطة من قبل .

٩- **نظام الدولة :** اختلفت الاراء وتباينت وجهات النظر حول النظام الامثل الذى يجب ان يأتى عليه نظام الدولة فى الحكم الجديد،فرات نسبة ٥٥% ان النظام يجب ان يكون رئاسيا،بينما رأت نسبة ٤٠.٥% ان النظام المختلط هو انسب الانظمة التى تحتاج اليها مصر فى حكمها .

١٠- **هل تشارك فى الانتخابات الرئاسية :**وبعد ان عانى الناس فى ظل الرئيس المخلوع ،وما ذاقوا على يديه من فقر وجهل ومرض،واهدار للحريات،وعدم مشاركتهم حين تحل الذكرى السنوية لتجديد فترة رئاسته ،رأت من الواجب عليها ان تخرج لاختيار رئيسها الجديد،من تتوسم فيه تحقيق المبادئ التى نادت بها الثورة،فكانت نسبة من قال انه سيخرج للمشاركة ٩٤%.

١١- **اسهام العينة فى مجال الاصلاح :**ولان العينة فيها الصفوة ،فهم المنوط بهم محاولة اخراج المجتمع من تخلفه،وتدهوره،وتغيير الواقع الذى عليه للأفضل،فكانت اسهاماتها فى جميع المجالات،فبلغت ٨٥% .

١٢- اشكال المساهمة :تنوعت هذه الاشكال فجاء الشكل الاول للتواصل السياسى عبر شبكات التواصل الاجتماعى بنسبة بلغت ٢٧% ،وجاءت اشكال اسهامها عن طريق الكتابة فى الصحف،بعرض المشكلة وطرح رؤية العلاج اوالاصلاح،وبلغ نسبة ذلك ١٩.٢٨%.

١١ - مدى شعور العينة بنجاح الاصلاح السياسى فى مصر :وكعادة الناس الاختلاف وعدم الاجتماع على رأى الا فى القليل،لذلك جاء شعور بعض الناس قلق الى حدما وبلغت نسبته ٤٣% ، بينما جاء شعور البعض انه قلق للغاية من عدم نجاح وسائل الاصلاح بنسبة بلغت ٤١.٥%.

نتائج فروض الدراسة:

تشير النتائج الى صحة الفرض الاول حيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة لدرجة تأييد عينة الدراسة لقضايا الاصلاح السياسى بالدراسة ،التى تعالجها الصحف المصرية ،كم اكدت الدراسة على صحة الفرض الثانى نظرا لوجود فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة لدرجة تأييد عينة الدراسة لمفاهيم الاصلاح السياسى بالدراسة ،التى تعالجها الصحف المصرية ،فيما توصلت الدراسة الى صحة الفرض الثالث حيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة لدرجة رضى عينة الدراسة حول معظم وسائل اصحاب القرار السياسى بالدراسة كمعالجة لاهم قضايا الاصلاح السياسى،كما عبرت عنها الصحف المصرية ،فيما عدا وسيلة واحدة فقط ،لا توجد بها فروق ذات دلالة احصائية وهى تحقيق الامن والامان المجتمعى ،وذلك على الرغم من مشهد الخلل الامنى التى تعانى منه مصر الان .

توصى الدراسة :

بمزيد من الاهتمام بالدراسات والبحوث العلمية فى مجال الاتصال السياسى ،نظرا لما يحمله هذا المجال من موضوعات بالغة الاهمية حول الدور السياسى لوسائل الاعلام وبشكل خاص الصحافة والانترنت وتوظيفها فى مجال التغطية الاعلامية للموضوعات السياسية وخاصة موضوعات الحريات وثقافة الحوار ومعالجة الدعاية السياسية والشائعات ، فى ظل واقع سياسى متغير ومتلاحق الاحداث السياسية ليس فى مصر فحسب بل فى كل العالم .

المراجع :-

١-أميرة سمير طه:دور الاخبار والبرامج الاخبارية فى القنوات التليفزيونية المصرية والعربية الخاصة فى تشكيل اتجاهات الجمهور نحو الاصلاح السياسى فى مصر،مجلة المؤتمر العلمى الدولى الخامس عشر، فى الفترة من٧-٩يوليو٢٠٠٩،ج١،ص.٥٥٦

٢-رباب عبدالرحمن هاشم:المعالجة التليفزيونية والصحفية لقضايا الإصلاح السياسي في المجتمع المصري و دورها في تشكيل معارف الجمهور وإتجاهاته نحوها، رسالة دكتوراه ،غير منشورة ،كلية الإعلام،جامعة القاهرة ،٢٠٠٨،ص

٣-أحمد حسين محمد :الحركات الاجتماعية والاصلاح السياسى "حالة حركة كفاية المصرية" ، رسالة ماجستير،غير منشورة ،كلية الاقتصاد والعلوم السياسية،جامعة القاهرة،٢٠٠٨ ،ص ص٤٨-٤٩

السابق ،ص ص٥٣:٥٠ .

نجلاء الرفاعى البيومى :التحول عن النظم السلطوية فى جمهورية كوريا وتايوان، رسالة ماجستير،غير منشورة،جامعة القاهرة،كلية الاقتصاد والعلوم السياسية،١٩٩٧ ، ص١٠.

شيماء ذو الفقارحامد زغيب:العلاقة بين حجم التعرض للمدونات السياسية والاخبار التليفزيونية ومستوى الاغتراب السياسى لدى الشباب المصرى، المجلة المصرية لبحوث الإعلام،كلية الإعلام،جامعة القاهرة،العدد الرابع والثلاثون-يوليو-اكتوبر٢٠٠٩،ص ص١٢١-١٢٢.

نها انور سليمان رضوان: دور وسائل الاعلام العربية فى تكوين معارف الصفوة المصرية واتجاهاتها نحو السياسة الامريكية بشأن قضايا الاصلاح فى المنطقة العربية ،رسالة دكتوراه ،غير منشورة ،كلية الإعلام،جامعة القاهرة ،٢٠٠٩ ،ص٩٤.

السابق نفسه، ص٨٩.

نيفين عبد المنعم مسعد:المبادرات العربية الرسمية للاصلاح السياسى،فى ندوة الديمقراطيةوا لاصلاح السياسى فى الوطن العربى،شئوون عربية ، عدد ١٢٣،خريف ٢٠٠٥ ،ص ٣٠٩ .

نها انور سليمان رضوان: دور وسائل الاعلام العربية فى تكوين معارف الصفوة المصرية واتجاهاتها نحو السياسة الامريكية بشأن قضايا الاصلاح فى المنطقة العربية:مرجع سابق ،ص ٤٧.

ياسر ابو المكارم عبدالعزيز عبد الرحيم:القيم الاجتماعية كما تعكسها عناوين الصحف المصرية الخاصة وعلاقتها بالنسق القيمى لدى الشباب الجامعى،فى المؤتمر العلمي الدولي الخامس عشر بعنوان الإعلام و الإصلاح:الواقع و التحديات-الجزء الثالث،٧-٩ يوليو ٢٠٠٩ ،جامعة القاهرة،كلية الإعلام،ص ص ١٤٧٣-١٤٧٤ .

١٢-Best,steven&Kellner,Douglas(١٩٩١)Post modern Theory Critical interrogations.New York,the Guilford press,pp.٣-٦.

١٣-Cormack Mike(١٩٩٠) . Postmodernism,Ideology and Politics.Media culture and

Society.London,SAGE,p٥٤٧ .

١٤-Mick,&B.Lee,(٢٠٠٢) McConnel,J.Patr "The Role of Media and Communication Section of The Interational Association For Media and Communication Rection at the Barcelona Conference,July,٥-٧,p.٢. "

١٥-Dizerega,Gus,(١٩٨٩),"Democracy as A Spontaneous Order, Critical available Review"(Online) -,

١٦-Chambers,Simone.(٢٠٠٧) ,"Rhetoric and The Public Sphere:Has Deliberative Democracy Abandoned Mass Democracy "(Online) available

١٧-Clohesy ,W.William, (٢٠٠٦) Democracy As Trust In Public Discourse",Forum On Public Policy, "(Online) available

١٨-Norris,Pippa, (٢٠٠٠),"The News Media and Democracy""(Online) available.

١٩-Franz,David,(٢٠٠٥), Discours and Democracy,(Online), Available .

٢٠- Knupfer,N.N.,&Mclellan,H.,(٢٠٠١),"Descriptive Methodologies",(Online),available Research:http//:www.coedu.usf.edu/itphdsem/٤١١.pdf,date of search:٦/٣/٢٠١١.

٢١- سهام نصار(٢٠٠٣) بعنوان:"تأثير المصداقية علي علاقة الصفوة بالصحافة المصرية"،مؤتمر: أخلاقيات الإعلام بين النظرية و التطبيق، ج (٤) ،كلية الإعلام،جامعة القاهرة مايو٢٠٠٣ .

٢٢- هويدا مصطفي(٢٠٠١) بعنوان:"إستطلاع آراء النخبة السياسية و الإعلامية حول التغطية التلفزيونية لإنتخابات مجلس الشعب عام ٢٠٠٠،المجلة المصرية ،لبحوث الرأي العام،المجلد الثاني،ع (١) كلية الإعلام،جامعة القاهرة،٢٠٠١ .

٢٣ -إيريك هيرنج وبيرر روبنسون(٢٠٠٢) بعنوان:"هل الإتجاهات السائدة لعلاقة الصفوة بوسائل الإعلام؛ سياسية أم نقدية" ،

٢٤-Herring Eric,Robinson Piers,"Too Political Or Too Critical For The **Mainstream**? Chom sky media-E lite Relations",paper presented at the annual conference of the Political Studies Associate University of Aberdeen,April ٥-٧-٢٠٠٢.

٢٥- هشام عطية عبدالمقصود(١٩٩٨) بعنوان:"علاقة النخب السياسية المصرية بالصحافة و تأثيرها في أنماط الأداء الصحفي في التسعينات"،رسالة دكتوراه،غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام،١٩٩٨).
٢٦- أوليج مانايف(١٩٩٤) بعنوان:"إتجاهات النخبة الإعلامية في روسيا البيضاء" Monoer Oleg"Rethin Lcing the social role of the media in a society in Transition,http:www.WLUCA/wwwPress/JRLS/CJC/bach issues/٢٠./monoer.html.pp.٢٦
٢٧-بيلي شاد وآخرون (١٩٩٦) بعنوان:"هل الصحافة الدولية متحيزة :فكرة من خلال الصفوة السياسية و الإعلامية" Beyle Thad,Ostd iek Donald,Lynch Patrick"Is the state press corb biasd?The view from political and media elites" Spectrum,Vol(٦٩),No(٤),١٩٩٦.
٢٨- أوفرفيلدمن(١٩٨٧) بعنوان:"تعرض السياسيون اليابانيون للصحافة اليومية المحلية و القومية" Ofer Feldman,"Japaneese politicians exposure to national and local dailies,journalism marterly,vol(٦٣)No(٢),winter ١٩٨٧.
٢٩- كارل و مارك(١٩٨٤) بعنوان:"بحث علمي:تخطيط و تصميم لخمسة دور نشر" Carls,Mark,D.P.,"Practical Research :Planning and Design,٥the,(Newyork:Macrr publishing company,١٩٨٤)
٣٠- دوجلاس بويب(١٩٧٨) بعنوان:"تحليل إستخدام وسائل الإعلام من قبل مجموعة الصفوة" Boyd Doglas A.,"Analysis of mass media usage by Egyptian Elite Groups",Journal Quarterty,Vol(٥٥),No(٣),summer١٩٧٨.
٣١-ديجيك هانز(٢٠٠٠) بعنوان:"آراء حول إصلاح الحكومة الفرعية:جدل عرقي أم مصالح سياسية،تحليل لآراء أعضاء المجالس المحلية الهولندية" Digk Hans,"Judgements about reform of subnational government:Rational arguments or Interest polities An analysis of the opinions of Dutch local councillors,political science-public Adminstration,Vol(٦٢),No(١),٢٠٠٠.
٣٢- كيو أن مين،(٢٠٠٠) بعنوان:"الصفوة و شرعية وسائل الفهم الإعلامي في الصين :بحث تجريبي للمنطقة الجديدة عام ١٩٩٥" Kuo An min,"Elite and mass perceptions of legitimacy in china:An empirical exploration of the pudong New Area ١٩٩٥,PAD,(Syracuse university:Nagle John,٢٠٠٠)
٣٣- جوهيلينج،(١٩٩٥)بعنوان:"تأثير الإعلام علي التوجهات الديمقراطية في تايوان" Jow Meling,"Media effects on democratic orientations:A case study in Taiwan"PHD,(the university of Wisconsin Madison :Mcleod Jack,١٩٩٥.
٣٤- حازم أنور محمد البنا و إبراهيم محمد أبوالمجد فرج،(٢٠٠٨)بعنوان:"تقييم الصفوة المصرية للتغطية الإعلامية في الصحافة و التليفزيون لأحداث التحول الديمقراطي في المنطقة العربية"،المجلة المصرية لبحوث الإعلام،كلية الإعلام،جامعة القاهرة،العدد الواحد و الثلاثون-يوليو-سبتمبر ٢٠٠٨
٣٥- جوتا (١٩٩١) Birmele Juttas.the mass circulation press and the: crisis of legitination in Wilhelmina Germany,un published,PHD,claremont Graduate School,١٩٩١.

٣٦- جمال عبد العظيم أحمد (٢٠٠٠) بعنوان: دور الصحافة المصرية في المشاركة السياسية لدي قادة الرأي (دراسة ميدانية بالتطبيق علي إنتخابات مجلس الشعب عام ٢٠٠٠ نحوث في الإعتماد علي وسائل الإعلام) ،المجلة المصرية لبحوث الرأي العام،المجلد الأول،العدد١ ،جامعة القاهرة،كلية الإعلام،يناير ٢٠٠١.
٣٧- ماتثيو ماندليز(١٩٨٨) بعنوان: تأثير الإعلام الإقناعي خلال الإنتخابات البرلمانية الكندية ١٩٨٨، Mathew Mandles,The media persuasive effects:priming of leadership in the ١٩٨٨ candian election:http//www.wlu.ca/
٣٨- تشافي وستيفين و أخرين (١٩٩٤) بعنوان: المعرفة السياسية و الحملات الإعلامية لعام ١٩٩٢، . Steven Albert,"The Effect of political participation on political Economic and Social development",D.AI,Vol,٣٩,no.٨,١٩٩٧.
٣٩- ستيفاني جريكولارسون(١٩٩٩) بعنوان: تأثير أخبار التليفزيون المسائية اليومية علي الرأي العام أثناء إنتخابات الرئاسة ١٩٩٦ خلال الحملات الإنتخابية،
Stephanie Greco Lanson,public opinuon in television News:Beyon polls,political,comunication,vol,١٠,١٩٩٩. www.pre.ss/jrls/cjps/index.html .
٤٠- راسم الجمال و خيرت عياد(٢٠٠٥) بعنوان: وسائل الإعلام و التسويق السياسي :دراسة لي قضية الإصلاح السياسي في مصر، المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر :مستقبل وسائل الإعلام العربية، كلية الإعلام،جامعة القاهرة، ٣-٥ مايو ٢٠٠٥ ،ص ص ٩٤٣-٩٨٤ .
٤١- ثريا البدوي (٢٠٠٥)بعنوان: الإعلام و الإصلاح السياسي في مصر :داسة مسحية و فتومنولوجية مقارنة بين الجمهور و النخبة،المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر :مستقبل وسائل الإعلام العربية، كلية الإعلام،جامعة القاهرة، ٣-٥ مايو ٢٠٠٥ ،ص ص ١١٩-١٢٦ .
٤٢- سلام أحمد عبده (٢٠٠٥)بعنوان: قراءة الصحف الحزبية و الخاصة و علاقتها بإتجاهات الجمهور نحو الإصلاح السياسي،المجلة المصرية للدراسات المتخصصة ،كلية التربية النوعية،جامعة عين شمس ،العدد الأول ،أكتوبر ٢٠٠٥ ،ص ص ١-٥٥ .
٤٣- حنان سليم (٢٠٠٦) بعنوان: علاقة الفضائيات الإخبارية و الصحف و الجماعات المرجعية بتشكيل الإهتمامات نحو قضايا الإصلاح السياسي لدي الرأي العام المصري:دراسة تحليلية و ميدانية ، المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر :الإعلام و تحديث المجتمعات العربية، كلية الإعلام،جامعة القاهرة،٢-٤ مايو ٢٠٠٦ ،ص ص١-٥٥
٤٤- رباب عبدالرحمن هاشم (٢٠٠٨) بعنوان: المعالجة التليفزيونية و الصحفية لقضايا الإصلاح اليساسي في المجتمع المصري و دورها في تشكيل معارف الجمهور و إتجاهاته نحوها، رسالة دكتوراه،غير منشورة،كلية الإعلام،جامعة القاهرة،٢٠٠٨ ،ص ص ١٠٣-١٠٩
٤٥-عادل عبدالغفار(٢٠٠٩) بعنوان: العلاقة بين متابعة الشباب الجامعي لتطورات الإصلاح السياسي كما يعرضها التليفزيون و إتجاهاتهم نحو مستقبل العمل السياسي في مصر، المجلة المصرية لبحوث الإعلام،كلية الإعلام،جامعة القاهرة-العدد الرابع و الثلاثون يوليو-أكتوبر ٢٠٠٩ ،ص ص ٧-٣٩.
٤٦-ايمان محمد حسنى عبدالله."علاقة الاطر الصحفية لانشطة الحركات السياسية والاجتماعية بإتجاهات الشباب المصرى نحوها، رسالة دكتوراه،غير منشورة،جامعة القاهرة،كلية الإعلام ،. ٢٠١٠
٤٧-هشام أحمد عبدالعاطي فايد(٢٠١١) بعنوان: توظيف الأحزاب و القوي السياسية المصرية للمواقع الإلكترونية في تسويق برامجها السياسية، رسالة ماجستير،غير منشورة،جامعة القاهرة،كلية الإعلام،نوفمبر. ٢٠١١

٤٨-محمد سليم العوا: الاصلاح والتجديد الاصول والفروع،فى مؤتمر دولي،مستقبل الاصلاح فى العالم الاسلامى،خبرات مقارنة مع حركة فتح الله كولن التركية-جامعة الدول العربية،(القاهرة:دار النيل للطباعة والنشر،ط١، ٢٠١١)ص ص٩٤ :.١٠٥
٤٩-سيف الدين عبد الفتاح اسماعيل: الاصلاح والسياسية نماذج فكرية وخبرات اسلامية، فى مؤتمر دولي،مستقبل الاصلاح فى العالم الاسلامى،مرجع سابق،ص ص١٥١: .٢٠١
٥٠-احمد سيد حسين محمد:الحركات الاجتماعية والاصلاح السياسى،حالة حركة كفاية المصرية، رسالة ماجستير،غير منشورة،جامعة القاهرة،كلية الاقتصاد والعلوم السياسية،٢٠٠٨،ص ص ٧٤-٧٥ .
٥١-احمد ثابت: الديمقراطية المصرية على مشارف القرن القادم،ط١،سلسلة كتاب المحروسة (٣٣).(القاهرة:مركز المحروسة للبحوث والتدريب والنشر،١٩٩٩)ص ص١٠-.١١
٥٢- احمد سيد حسين محمد:الحركات الاجتماعية والاصلاح السياسى،مرجع سابق،ص٧٤..

(*) السادة المحكمين:

١-الاستاذ الدكتور:كمال المنوفى.استاذ العلوم السياسية،كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ،جامعة القاهرة.
٢-الاستاذ الدكتور:إكرام بدر: استاذ العلوم السياسية،كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ،جامعة القاهرة.
٣-الاستاذ الدكتور:محمد حسن مصطفى: استاذ العلوم السياسية،كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ،جامعة القاهرة.
٤-الاستاذ الدكتور:على الدين هلال: استاذ العلوم السياسية،كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ،جامعة القاهرة.
٥-الاستاذ الدكتور:محمد عتران: استاذ العلاقات العامة،كلية الاعلام ، جامعة القاهرة.
٦-الاستاذ الدكتور:جمال النجار: استاذ الصحافة،كلية الدراسات الاسلامية،قسم الصحافة بنات ،جامعة الازهر.
٧-الاستاذ الدكتور:اشرف صالح: استاذ الصحافة، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة.
٨-الاستاذ الدكتور:شريف درويش : استاذ الصحافة، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة.
٩-الاستاذ الدكتور:عدلى رضا: استاذ الاذاعة، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة.
١٠-الاستاذ المساعد:شيم عبد الحميد قطب: استاذ الصحافة، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة.
١١-الاستاذ المساعد:هانى محمد على: استاذ الصحافة، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة.
١٢-الاستاذ المساعد:محرز حسن غالى : استاذ الصحافة، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة.

٥٣- نيفين عبد المنعم مسعد:المبادرات العربية الرسمية للاصلاح السياسى،مرجع سابق،ص .٤٦
٥٤- نهى انور سليمان رضوان: دور وسائل الاعلام العربية فى تكوين معارف الصفوة المصرية واتجاهاتها نحو السياسة الامريكية بشأن قضايا الاصلاح فى المنطقة العربية:مرجع سابق ص٢٤.

(**) السادة المحكمون:

الاستاذ الدكتور:محمد عتران: استاذ العلاقات العامة،كلية الاعلام ، جامعة القاهرة.

الاستاذ الدكتور:جمال النجار: استاذ الصحافة،كلية الدراسات الاسلامية،قسم الصحافة بنات ،جامعة الازهر.

الاستاذ الدكتور:جمال النجار: استاذ الصحافة،كلية الدراسات الاسلامية،قسم الصحافة بنات ،جامعة الازهر.

الاستاذ الدكتور:شريف درويش : استاذ الصحافة، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة.

الاستاذ المساعد:هانى محمد على: استاذ الصحافة، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة.

الاستاذ المساعد:محرز حسن غالى : استاذ الصحافة، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة.

٥٥-على الدين هلال:النظام السياسى المصرى بين ارث الماضى وافاق المستقبل ١٩٨١-٢٠١٠(القاهرة:الهيئة المصرية العامة للكتاب،مكتبةالاسرة،٢٠١٠)ص٣٥٥
٥٦- فوزى خليل غزال:الدستور كمدخل للإصلاح،مجلة الديمقراطية،الاهرام، القاهرة، العدد ١٣،يناير٢٠٠٤،ص ص١٢٥-١٢٦ .

٥٧-ايمان محمد حسنى عبد الله:علاقة الاطر الصحفية لانشطة الحركات السياسية والاجتماعية بإتجاهات الشباب المصرى نحوها ،مرجع سابق .
٥٨- السابق نفسه .
٥٩-عبدالله محمد سعد ابو راس،معالجة مواقع الانترنت العربية لعملية الاصلاح السياسى فى المملكة السعودية ، رسالة ماجستير،غيرمنشورة، كلية الإعلام،جامعة القاهرة ،٢٠٠٧،ص .٤١
٦٠- هشام أحمد عبدالعاطي فايد : توظيف الأحزاب و القوي السياسية المصرية للمواقع الإلكترونية في تسويق برامجها السياسية، مرجع سابق .
٦١– سارة محمود السيد حمودة : دور التليفزيون فى تشكيل اتجاهات الرأى العام نحو ازمات التنمية الساسية فى مصر ، رسالة ماجستير،غيرمنشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠١١
٦٢-وليد فتح الله بركات :تعرض الصفوة المصرية لبرامج الرأى فى القنوات التليفزيونية العربية،المجلة المصرية لبحوث الرأى العام،العدد ٤،ديسمبر ٢٠٠٣،جامعة القاهرة ،كلية الاعلام .
٦٣- سارة محمود السيد حمودة : دور التليفزيون فى تشكيل اتجاهات الرأى العام نحو ازمات التنمية الساسية فى مصر، مرجع سابق .
٦٤- صفا فوزى:تأثير كل من الاتصال الجماهيرى والشخصى على الانتماءات الحزبية والمشاركة السياسية لطلاب الجامعات المصرية بالتطبيق على انتخابات المجالس المحلية ابريل ٢٠٠٨. مرجع سابق ،ص.٢٤٣
٦٥- أميرة سمير طه:دور الاخبار والبرامج الاخبارية فى القنوات التليفزيونية المصرية والعربية الخاصة فى تشكيل اتجاهات الجمهور نحو الاصلاح السياسى فى مصر، مرجع سابق .

ملاحق الدراسة :

جدول رقم (٢)

يوضح تكرارات ونسب فنون التحرير الصحفي المستخدمة في صحف الدراسة

الصحف / فنون التحرير الصحفى	الأهرام		الوفد		المصري اليوم		إجمالي الفنون الصحفية	%
	ك	%	ك	%	ك	%		
الأخبار	٨٩٦	٤١.٢	٦٦	٤.٣	٦٨٩	٥٦.١	١٦٥١	٣٣.٤
التقارير	١٤١	٦.٤	٦٨٩	٤٥	١٠٤	٨.٤	٩٣٤	١٨.٩
المقالات	٦٠٣	٢٧.٧	٥٣٠	٣٤.٦	٢٣٩	١٩.٤	١٣٧٢	٢٧.٨
التحقيقات	١٤٣	٦.٥	٥٥	٣.٥	٤٣	٣.٥	٢٤١	٤.٨
الحوارات والأحاديث	٧٠	٣.٢	٦٢	٤.٤	٤٥	٣.٦	١٧٧	٣.٥
الكاريكاتير	٨٣	٣.٨	٣٨	٢.٤	٣٠	٢.٤	١٥١	٣.٠
أخرى	٢٣٥	١٠.٨	٩١	٥.٩	٧٨	٦.٣	٤٠٤	٨.١
الإجمالى	٢١٧٧	١٠٠	١٥٣١	١٠٠	١٢٢٨	١٠٠	٤٩٣٠	١٠٠

جدول رقم (٣)

يوضح تكرارات أهم قضايا الإصلاح السياسي في صحف الدراسة

محاور القضايا / الصحف	الأهرام		الوفد		المصري اليوم	
	التكرار (ك)	النسبة(%)	ك	%	ك	%
الثورة	١٤٠	١٨.٨	٣٤٩	٣٦.٨	١٣٩	١٩.١
الإصلاح	٢٦٦	٣٥.٧	٢٥٣	٢٦.٧	١٥٤	٢١.٢
الديمقراطية	٢٥	٣.٣	٥٨	٦.١	٢٤	٣.٣
الدستور	٩٥	١٢.٧	٢١٦	٢٢.٨	١٢٥	١٧.٢
الإنتخابات	١٩٨	٢٦.٦	٥٣	٥.٥	٢٦٣	٣٦.٣
الحريات	٢٠	٢.٦	١٨	١.٩	١٩	٢.٦
الإجمالي	٧٤٤	١٠٠	٩٤٧	١٠٠	٧٢٤	١٠٠

جدول رقم (٤)
يوضح أهم معوقات الإصلاح السياسي في صحف الدراسة

الصحف / معوقات الإصلاح السياسي	الأهرام		الوفد		المصري اليوم	
	ك	%	ك	%	ك	%
الفساد و إهدار المال العام	٥١٩	٦٢.٠	٤٦٠	٥٦.٦	٣٧٣	٣٩.٠
الفتنة	٥٢	٦.٢	٦٣	٧.٧	٤١	٤.٢
الخلل الأمني و الفوضي	١١٦	١٣.٨	٤١	٥.٠	٦٣	٦.٥
المظاهرات و الإعتصامات	٧٥	٨.٩	١٣٩	١٧.١	١٣٢	١٣.٨
الإخفاقات الإقتصادية	٤٢	٥.٠	٥٩	٧.٢	١٩٩	٢٠.٨
تحريض خارجي	٦	٠.٧	١٠	١.٢	٣٦	٣.٧
عنف الأمن مع المعتصمين	١٧	٢.٠	٢٤	٢.٩	٤٢	٤.٣
الثورة المضادة	٩	١.٠	١٦	١.٩	٧٠	٧.٣
الإجمالي	٨٣٦	١٠٠	٨١٢	١٠٠	٩٥٦	١٠٠

جدول رقم (٥)
يوضح نسب تكرارات القوي الفاعلة في صحف الدراسة

الصحف / القوي الفاعلة	الأهرام		الوفد		المصري اليوم	
		%		%		%
المجلس العسكري	٦٠	٥.٨	٣٣	٤.٦	١٥٩	١٤.٥
الرئيس السابق مبارك	٢٥٠	٢٤.٢	١٢٨	١٨.١	٧٣	٦.٦
رموز النظام السابق(الفلول)	١١٥	١١.١	٦١	٨.٦	٣٥	٣.٢
الإخوان	٣٥	٣.٣	١٩	٢.٦	١٤٧	١٣.٤
الحركات و القوي السياسية	٢٤	٢.٣	٣٦	٥.١	٩٥	٨.٧
الحكومة	٤٥	٤.٣	٩٢	١٣.٠	١٢٨	١١.٧
الصفوة	٢١١	٢٠.٤	٩٨	١٣.٩	١٣٠	١١.٩
خارجية	٢٤٠	٢٣.٢	٧٣	١٠.٣	٦٨	٦.٢
الأقباط	٣٣	٣.١	٣٩	٥.٥	٤٤	٤.٠
الأحزاب	٢٠	١.٩	١٢٦	١٧.٨	٢١١	١٩.٣
الإجمالي	١٠٣٣	١٠٠	٧٠٥	١٠٠	١٠٩٠	١٠٠

جدول رقم (٦)

يوضح موقع قضايا الإصلاح السياسي في صحف الدراسة

الصحف / الصفحات	الأهرام		الوفد		المصري اليوم		إجمالي الصفحات	%
	ك	%	ك	%	ك	%		
الصفحات الأولي	٣٣١	١٥.٢	٢٥٣	١٦.٥	٢٤٢	١٩.٧	٨٢٦	١٦.٧
الصفحات الداخلية	١٥٨٤	٧٢.٩	٩٨٠	٦٤.٠	٨٠١	٦٥.٢	٣٣٦٥	٦٨.٢
الصفحات الأخيرة	٢٥٦	١١.٧	٢٩٨	١٩.٤	١٨٥	١٥.٠٦	٧٣٩	١٤.٩
الإجمالي	٢١٧١	١٠٠	١٥٣١	١٠٠	١٢٢٨	١٠٠	٤٩٣٠	١٠٠

جدول رقم (٧)

يوضح أنواع الصور المستخدمة في قضايا الإصلاح السياسي في صحف الدراسة

الصحف / صور قضايا	الأهرام		الوفد		المصري اليوم		ك	%
	ك	%	ك	%	ك	%		
صور شخصية	٨٧٤	٤٠	٥٧٠	٣٧.٢	٤٠٤	٣٢.٨	١٨٤٨	٣٧.٤
صور موضوعية	٩٢٨	٤٢.٧	٨٢٦	٥٣.٩	٦٩٧	٥٦.٧	٢٤٥١	٤٩.٧
بدون صور	٣٦٩	١٦.٩	١٣٥	٨.٨	١٢٧	١٠.٣	٦٣١	١٢.٧
إجمالي	٢١٧١	١٠٠	١٥٣١	١٠٠	١٢٢٨	١٠٠	٤٩٣٠	١٠٠

جدول رقم (٨)

يوضح الألوان المستخدمة في قضايا الإصلاح السياسي في صحف الدراسة

الصحف / الألوان	الأهرام		الوفد		المصري اليوم		ك	%
	ك	%	ك	%	ك	%		
أبيض و أسود	٩٥٨	٤٤.١	٦٣٣	٤١.٣	٣٠٠	٢٤.٤	١٨٩١	٣٨.٣
لون إضافي واحد	٨٥٠	٣٩.١	٦٠٠	٣٩.١	٤٠٨	٣٣.٢	١٨٥٨	٣٧.٦
٤ لون	٣٦٣	١٦.٧	٢٩٨	١٩.٤	٥٢٠	٤٢.٣	١١٨١	٢٣.٩
الإجمالي	٢١٧١	١٠٠	١٥٣١	١٠٠	١٢٢٨	١٠٠	٤٩٣٠	١٠٠

جدول رقم (٩)

يوضح مصادر قضايا الإصلاح السياسي في صحف الدراسة

الصحف / مصادر القضايا	الأهرام		الوفد		المصري اليوم		إجمالي المصادر	%
	ك	%	ك	%	ك	%		
كاتب	٦٠٣	٢٧.٧	٥٣٠	٣٤.٦	٢٣٩	١٩.٤	١٣٧٢	٢٧.٨
مراسل	٣٤٦	١٥.٩	٣١٩	٢٠.٨	٣٦٩	٣٠.٠	١٠٣٤	٢٠.٩
محرر	٥٨٢	٢٦.٨	٥٦١	٣٦.٦	٥٣٣	٤٣.٣	١٦٧٦	٣٣.٩
وكالات أنباء	٢٤٠	١١.٠	٧٣	٤.٧	٤٣	٣.٥	٣٥٦	٧.٢
بريد القراء	٤٠٠	١٨.٤	٤٨	٣.١	٤٤	٣.٥	٤٩٢	٩.٩
الإجمالي	٢١٧١	١٠٠	١٥٣١	١٠٠	١٢٢٨	١٠٠	٤٩٣٠	١٠٠

جدول رقم (١٠)

- **هل تقرأ الصحف القومية ؟**

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٧٠	٣٥
لا	٦٦	٣٣
احيانا	٦٤	٣٢
المجموع	٢٠٠	١٠٠

جدول رقم (١١)

- **ماهى الصحيفة القومية المفضلة ؟**

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الأهرام	٦٥	٣٣.٦٨
الجمهورية	٤٧	٢٤.٣٥
الأخبار	٥٥	٢٨.٥٠
الأهرام المسائى	٢	١.٠٣
روزاليوسف	٤	٢.٠٧
المساء	٧	٣.٦٣
أخرى	١٣	٦.٧٤
المجموع	١٩٣	١٠٠

.

جدول رقم (١٢)

- **لماذا تقرأ الصحف القومية ؟**

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
لأنها تقدم موضوعات أكثر واقعية عن غيرها من الصحف	٢٦	١٢.٢١
لأنها تقدم كل الحقائق دون تزييف	٩	٤.٢٣
لأتعرف منها على كل الأحداث والأوضاع السياسية فى مصر	٥٥	٢٥.٨٢
لأنها تعبر عن هموم الرأى العام ومشكلاته	١٩	٨.٩٢
حتى يكون عندى رأى متوازن حول الأزمات المثارة	٣٨	١٧.٨٤
لقراءة مقالات بعض الكتاب المفضلين لدى	٣٦	١٦.٩٠
لأنها تقدم وجهات نظر موضوعية	٦	٢.٨١
أخرى	١٤	٦.٥٧
الاجمالى	٢١٣	١٠٠

جدول رقم (١٣)

- **لماذا لا تقرأ الصحف القومية ؟**

-

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
لاأثق فى مضمونها	٢٨	١٥.٦٤
لا تهتم بعرض الرأى والرأى الآخر	٢٠	١١.١٨
افتقاد الدقة فى إستقاء المعلومات	١٦	٨.٩٤
تتأثر بوجهات النظر الرسمية	٣٧	٢٠.٦٧
أفضل متابعة وسائل إعلامية أخرى	٣٥	١٩.٥٥
أفضل متابعة الصحف الإلكترونية	١٧	٩.٥٠
طريقة إخراج وطباعة الصحف غير جيدة	٦	٣.٣٥
تبرز الجوانب الإيجابية فقط	١٣	٧.٢٦
أخرى	٧	٣.٩١
الاجمالى	١٧٩	١٠٠

جدول رقم (١٤)

- **هل تقرأ الصحف الحزبية ؟**

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٩٠	٤٥
لا	٧٠	٣٥
احيانا	٤٠	٢٠
المجموع	٢٠٠	١٠٠

جدول رقم (١٥)

• ماهى صحيفتك الحزبية المفضلة ؟

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الوفد	٧٠	٤٦.٣٦
الأهالى	١٦	١٠.٦٠
الأحرار	٢	١.٣٢
العربى الناصرى	٢٣	١٥.٢٣
الحرية والعدالة	٢١	١٣.٩١
أخرى	١٩	١٢.٥٨
المجموع	١٥١	١٠٠

جدول رقم (١٦)

• لماذا تقرأ الصحف الحزبية ؟

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
لأنها تقدم موضوعات أكثر واقعية عن غيرها من الصحف القومية	٢٤	١٠.٨١
لأنها تقدم كل الحقائق دون تزييف	١٧	٧.٦٦
لأتعرف منها على حقيقة الأحداث والأوضاع السياسية فى مصر	٤٩	٢٢.٠٧
لأنها تعبر عن هموم الرأى العام ومشكلاته	٢٣	١٠.٣٦
حتى يكون عندى رأى متوازن حول الأزمات المثارة	٥٢	٢٣.٤٢
لأن الكتاب فيها أكثر جرأة وحرية فى تناول الأحداث التى تدور فى مصر	٢٥	١١.٢٦
لأنها تقدم مساحة أكبر للرأى العام لطرح أرائه حول الأحداث فى مصر	٢٢	٩.٩١
أخرى	١٠	٤.٥١
الاجمالى	٢٢٢	١٠٠

جدول رقم (١٧)

• لماذا لا تقرأ الصحف الحزبية ؟

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
لا أثق فى مضمونها	٣٩	١٧.٤٩
الإعتماد على مصادر مجهولة	٢١	٩.٤٢
أفضل متابعة وسائل إعلامية أخرى	٤٥	٢٠.١٨
أفضل متابعة الصحف الإلكترونية	٢٥	١١.٢١
طريقة إخراج وطباعة الصحف غير جيدة	١٤	٦.٢٨
إفتقاد الدقة فى إستقاء المعلومات	٢٥	١١.٢١
تتأثر بوجهات النظر الحزبية	٤٩	٢١.٩٧
أخرى	٥	٢.٢٤
الاجمالى	٢٢٣	١٠٠

جدول رقم (١٨)

• هل تقرأ الصحف الخاصة ؟

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٩٩	٤٩.٥٠
لا	٥٠	٢٥.٠٠
احيانا	٥١	٢٥.٥٠
المجموع	٢٠٠	١٠٠

جدول رقم (١٩)

• ما هى صحيفتك الخاصة المفضلة ؟

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
المصرى اليوم	٩٥	٣٦.٩٦
البديل	٢	٠.٧٨
الدستور	٢٧	١٠.٥١
الشروق	٤٤	١٧.١٢
الأسبوع	٢	٠.٧٨
اليوم السابع	٥٨	٢٢.٥٧
النبأ	٢	٠.٧٨
أخرى	٢٧	١٠.٥٠
الاجمالى	٢٥٧	١٠٠

جدول رقم (٢٠)

• لماذ تقرأ الصحف الخاصة ؟

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
لأنها تقدم موضوعات أكثر واقعية عن غيرها من الصحف	٦٦	١٨.٩١
لأنها تلتزم بأخلاقيات المهنة	٢٦	٧.٤٥
لأتعرف منها على كل الأحداث والأوضاع السياسية فى مصر	٥٨	١٦.٦٢
لأنها تعبر عن هموم الرأى العام ومشكلاته	٣٦	١٠.٣١
حتى يكون عندى رأى متوازن حول الأزمات المثارة	٥٠	١٤.٣٣
لأن الكتاب فيها أكثر جرأة وحرية فى تناول الأحداث التى تدور فى مصر	٦٢	١٧.٧٦
لقراءة مقالات بعض الكتاب المفضلين لدى	٤٧	١٣.٤٧
أخرى	٤	١.١٥
الاجمالى	٣٤٩	١٠٠

جدول رقم (٢١)

- **لماذا لا تقرأ الصحف الخاصة ؟**

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
لا أثق فى مضمونها	٣٥	٢٠.٩٦
افتقاد الدقة فى استقاء المعلومات	٢٢	١٣.١٧
أفضل متابعة وسائل إعلامية أخرى	٢٦	١٥.٥٧
أفضل متابعة الصحف الإلكترونية	١٦	٩.٥٨
طريقة إخراج وطباعة الصحف غير جيدة	٧	٤.١٩
تبرز وجهات نظر على حساب أخرى	١٧	١٠.١٨
تسعى إلى الإثارة والمبالغة فى تغطية بعض الأحداث	٣٠	١٧.٩٦
تعبر عن وجهة نظر مالك الصحيفة	١١	٦.٥٩
أخرى	٣	١.٨٠
الاجمالى	١٦٧	١٠٠

جدول رقم (٢٢)

- **ما ابرزالعادات السلوكية التى تمارسها أثناء قراءتك ؟**

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
أكتفى بقراءة العناوين فقط نظرا لإنشغالى	٤٧	١٤.٠٧
أهتم كثيرا بمعرفة تفاصيل الأحداث التى تخص مصر وبالذات القضايا والمشكلات السياسة	٩٠	٢٦.٩٥
أهتم بقراءة أراء الكتاب والمحللين فى القضايا التى تعانى منها مصر	٨٠	٢٣.٩٥
أهتم بقراءة تعليقات الكتاب على الصور والكاريكاتير المصاحب لبعض الأخبار	٥٢	١٥.٥٧
أبعث بأرائى حول الأحداث والقضايا إلى صحيفتى المفضلة	٣٢	٩.٥٨
أحيانا أتواصل مع محررى الصفحات عبر رسائل البريد الإلكتروني لبعض المحررين	٢٢	٦.٥٩
أخرى	١١	٣.٢٩
الاجمالى	٣٣٤	١٠٠

جدول رقم (٢٣)

- **ما أهم الموضوعات التى تتابعها من خلال صحيفتك المفضلة ؟**

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
علمية	٣٧	٩.٣٠
دينية	٣٥	٨.٧٩
سياسية	١١٠	٢٧.٦٤
اقتصادية	٥٠	١٢.٥٦
اجتماعية	٤٢	١٠.٥٥
ثقافية	٢٩	٧.٢٩
رياضية	٦٠	١٥.٠٨
فنية	٣٢	٨.٠٤
أخرى	٣	٠.٧٥
الاجمالى	٣٩٨	١٠٠

جدول رقم (٢٤)

- **ما أهم الأشكال الصحفية المفضلة لديك عند متابعة القضايا السياسية ؟**

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الأخبار	٨٢	٢٠.٠٥
المقالات والأعمدة الثابتة	٦٨	١٦.٦٢
التقارير	٧٢	١٧.٦٠
الصور والكاريكاتير	٦٦	١٦.١٤
التحقيقات الصحفية	٤٤	١٠.٧٦
الأحاديث الصحفية	٧٣	١٧.٨٥
أخرى	٤	٠.٩٨
الاجمالى	٤٠٩	١٠٠

جدول رقم (٢٥)

- **ما رأيك فى تناول الصحف المصرية لقضايا الإصلاح السياسى فى مصر ؟**

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
تناول قليل	٤٥	٢٢.٥٠
متوسط إلى حد ما	٩٣	٤٦.٥٠
تناول باهتمام كبير	٦٢	٣١
الاجمالى	٢٠٠	١٠٠

جدول رقم (٢٦)

- **ما مدى استفادتك ا من معالجة صحيفتك لقضايا الإصلاح السياسى فى مصر ؟**

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
استفدت جدا	٣٦	١٨.٠٠
إلى حد ما	٩٩	٤٩.٥٠
استفادة متواضعة	٤٤	٢٢.٠٠
لم استفد	٢١	١٠.٥٠
الاجمالى	٢٠٠	١٠٠

جدول رقم (٢٧)

- **رتب أهم الوسائل الاعلامية التى تراها جديرة بالحديث عن قضايا الإصلاح السياسى فى مصر خلال ثورة ٢٥ يناير ؟**

الفئة	التكرار										
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
التليفزيون المصرى	٣٤	٢٤	١٥	١٣	٢٦	٥	٩	١١	٣	١	٠
النسبة المئوية	٢٤.١١	١٧.٠٢	١٠.٦٤	٩.٢٢	١٨.٤٤	٣.٥٥	٦.٣٨	٧.٨٠	٢.١٣	٠.٧١	٠.٠٠
الراديو	٧	٦	٢	٣	٥	١٥	١٠	٧	٥	٢	٠
النسبة المئوية	١١.٢٩	٩.٦٨	٣.٢٣	٤.٨٤	٨.٠٦	٢٤.١٩	١٦.١٣	١١.٢٩	٨.٠٦	٣.٢٣	٠.٠٠
الصحف القومية	٩	١٩	١١	١٥	٩	١٠	١٧	٢	٤	٠	٠
النسبة المئوية	٩.٣٨	١٩.٧٩	١١.٤٦	١٥.٦٢	٩.٣٨	١٠.٤٢	١٧.٧١	٢.٠٨	٤.١٦	٠.٠٠	٠.٠٠
الصحف الحزبية	١١	٤	١٤	٩	١٢	٨	٩	٢٤	٣	١	٠
النسبة المئوية	١١.٥٨	٤.٢١	١٤.٧٤	٩.٤٧	١٢.٦٣	٨.٤٢	٩.٤٧	٢٥.٢٧	٣.١٦	١.٠٥	٠.٠٠
الصحف الخاصة	٢٦	١٤	٢٠	١٣	١٣	١٥	٩	٣	٣	٠	٠
النسبة المئوية	٢٢.٤١	١٢.٠٧	١٧.٢٤	١١.٢١	١١.٢١	١٢.٩٣	٧.٧٥	٢.٥٩	٢.٥٩	٠.٠٠	٠.٠٠
الفضائيات المصرية	٤٠	٢٣	١٤	١٦	٦	٤	٩	٤	١	٠	١
النسبة المئوية	٣٣.٩٠	١٩.٤٩	١١.٨٦	١٣.٥٦	٥.٠٨	٣.٣٩	٧.٦٣	٣.٣٩	٠.٨٥	٠.٠٠	٠.٨٥
الانترنت	٣٩	٢٢	١٩	١٢	٨	٨	٥	٠	٢	٣	٤
النسبة المئوية	٣١.٩٧	١٨.٠٣	١٥.٥٧	٩.٨٣	٦.٥٦	٦.٥٦	٤.١٠	٠.٠٠	١.٦٤	٢.٤٦	٣.٢٨
الرسائل القصيرة عبر الموبايل	٦	٢	٤	٢	٧	٨	٤	٤	١٤	٤	٠
النسبة المئوية	١٠.٩١	٣.٦٤	٧.٢٧	٣.٦٤	١٢.٧٣	١٤.٥٥	٧.٢٧	٧.٢٧	٢٥.٤٥	٧.٢٧	٠.٠٠
الصحف الالكترونية ذات الأصل الورقى	١٤	١١	٢	٣٩	٩	٥	٧	٦	٩	٢	٠
النسبة المئوية	١٣.٤٦	١٠.٥٨	١.٩٢	٣٧.٥٠	٨.٦٥	٤.٨١	٦.٧٣	٥.٧٧	٨.٦٥	١.٩٣	٠.٠٠
الصحف الالكترونية	١٤	١٢	٢٤	١٢	١٠	٦	٦	٤	٣	٥	٢
النسبة المئوية	١٤.٢٩	١٢.٢٥	٢٤.٤٩	١٢.٢٥	١٠.٢٠	٦.١٢	٦.١٢	٤.٠٨	٣.٠٦	٥.١٠	٢.٠٤
أخرى	٨										

جدول رقم (٢٨)

- **ما القضايا المرتبطة بالاصلاح السياسى المصرى كما تعرضها الصحف المصرية على اختلاف انتماءاتها ؟**

الفئة	التكرار			المتوسط الوزني	كا٢	مستوى الدلالة
	أؤيدها بشدة	أؤيدها بدرجة متوسطة	لا أؤيدها			
وضع دستور بما يتفق مع طبيعة المرحلة السياسية الحالية	٥٤	٧١	٢٣	٢.٤٢	٢٤.٠١	٠.٠١
انتخاب رئيس الجمهورية بالاقتراع السرى العام المباشر	٦٢	٤٦	٤١	٢.١٤	٤.٨٤	–
سرعة محاكمة رموز النظام السابق	٨٠	٣٩	١٦	٢.٤٧	٤٦.٧١	٠.٠١
التأكيد على حقوق المواطنة بين جميع المصريين	٨٤	٥٥	٢	٢.٥٨	٧٣.٥٨	٠.٠١
التصدى لكافة مظاهر الفوضى والعنف والبلطجة بالطرق القانونية	١٠٤	٣٥	٧	٢.٦٦	١٠٢.٤٢	٠.٠١
مواجهة أعضاء الحزب الوطنى السابق " الطرف الثالث "	٥٥	٦٥	٢٨	٢.١٨	١٤.٨٥	٠.٠١
تطوير قوانين مجلس الشعب والشورى	٤٠	٩٢	١١	٢.٢٠	٧٠.٦٦	٠.٠١
تقنين وضع الجمعيات الأهلية والمنظمات الحقوقية فى ظل قانون موحد يحكم مصادر التمويل الخارجى والعاملين بها	٤٥	٧٨	١٥	٢.٢٢	٤٣.١٧	٠.٠١
تعديل قانون مباشر للحقوق السياسية	٣٧	٨٧	١١	٢.١٩	٦٦.٣١	٠.٠١
إتاحة الفرصة للأحزاب السياسية لترشيح قياداتها لخوض الانتخابات الرئاسية	١٣	٩٩	٣٢	١.٨٧	٨٥.٠٤	٠.٠١
تفعيل قانون الطوارئ للضرورة القصوى	٢٢	٥٦	٧٢	٢.٣٣	٢٦.٠٨	٠.٠١
عودة جهاز مباحث أمن الدولة المنحل	١١	١٥	١١٣	١.٢٧	١٣٣.٨٠	٠.٠١
تفعيل دور الصفوة الدينية والسياسية والأكاديمية	٣٥	٨٧	٢٣	٢.٠٨	٤٧.٩٠	٠.٠١
السماح ببث قضايا الفساد السياسى على الهواء مباشرة	٦٦	٦٤	٣٢	٢.٢١	١٣.٤٨	٠.٠١
توسيع مشاركة المواطنين فى الانتخابات المحلية	٤٣	٨٧	٩	٢.٢٤	٤٨.٠٦	٠.٠١
توسيع هامش مشاركة المرأة فى مختلف النواحى السياسية	٣٦	٧٥	٤١	١.٩٧	١٧.٧٨	٠.٠١
تعزيز السلطة القضائية وضمان استقلالها	٦٤	٦٧	٩	٢.٣٩	٤٥.٧١	٠.٠١
حجم الحرية المتاحة لكافة وسائل الإعلام بما لا يتعارض مع أمن الوطن	٦٣	٨٧	٢١	٢.٢٥	٣٩.١٦	٠.٠١
مواجهة الفساد وإهدار المال العام	١٢٠	٤٢	٢	٢.٧٢	١٣١.٧٥	٠.٠١

أ

كا٢(٢، ٠.٠١) = ٩.٢١ كا٢(٢، ٠.٠٥) = ٥.٩٩

جدول رقم (٢٩)

- **ما أهم مفاهيم الإصلاح السياسى التى عالجتها الصحف المصرية على إختلاف إنتمائها ؟**

الفئة	التكرار			المتوسط الوزني	كا٢	مستوى الدلالة
	أؤيدها بشدة	أؤيدها بدرجة متوسطة	لا أؤيدها			
وضع دستور عصرى يضمن الحريات والحقوق المتساوية لكافة المواطنين	٦١	٧٣	٧	٢.٣٨	٥٢.٥٩	٠.٠١
بإعادة النظر فى المبادئ ومراجعة القيم السياسة السائدة	١٦	١١٠	٢٢	١.٩٦	١١٢.٢٨	٠.٠١
تغيير سياسى وإجتماعى من خلال إحداث انقلاب فى مواقع المسئولية بوسائل سلمية	٢٦	٦٣	٣٥	١.٩٣	١٨.٠٢	٠.٠١
الانتقال من نظم سياسية تسلطية إلى نظم سياسية تأخذ بالأشكال المؤسسية الديمقراطية الليبرالية	٤٥	٧٢	٢٣	٢.١٦	٢٥.٨١	٠.٠١
التدابير التى من شأنها دعم الشرعية السياسية وتطوير الإطار المؤسسى ودعم الإستقرار السياسى	٣٧	٧٠	١٤	٢.١٩	٣٩.٢٩	٠.٠١
التغييرات التى تتخذها النظم السياسية الديمقراطية لتحسين شرعية ومحاسبة وفاعلية الحكومة	٤٩	٦٨	١١	٢.٣٠	٣٩.٤٩	٠.٠١
تعزيز كافة أشكال الممارسات الديمقراطية	٥٧	٧١	٩	٢.٣٥	٤٦.٣٠	٠.٠١
التحديث والتغير السياسى "توزيع وممارسة القوة السياسية مثل السلطة والنفوذ السياسى والإجبار"	٢٦	٥٥	٤٩	١.٨٢	١٠.٨١	٠.٠١
التنمية السياسية هى زيادة قدرات المؤسسات السياسة	١٥	٧٥	١٩	١.٩٦	٦١.٩٥	٠.٠١
إقرار مبدأ سيادة القانون والدولة القانونية	٦٧	٦٢	٥	٢.٤٦	٥٣.١١	٠.٠١
إصلاح المنظومة الإقتصادية والتعليمية والأمنية	٩٥	٤٢	٢	٢.٦٧	٩٣.٩٥	٠.٠١
تغيير منظومة القيم الأخلاقية والسياسية	٥٧	٦٢	٢٤	٢.٢٦	١٧.٨٩	٠.٠١
بناء ثقافة سياسية محدثة يراعى فيها التركيز على المشاركة السياسية	٣٣	٨٩	٧	٢.٢٠	٨١.٦٨	٠.٠١
عملية تعديل وتطوير جذرى فى شكل الحكم	٤١	٧٨	١٩	٢.١٦	٣٨.٦٥	٠.٠١
اعتماد معيار الكفاءة وحدها كمعيار للتوظيف الإدارى والسياسى	٤٥	٦٢	٢٠	٢.٢٠	٢١.٠٩	٠.٠١
إصلاح هياكل واختصاصات سلطات الدولة الثلاث	٤٥	٧٤	٤	١.٧٣	٦٠.٣٤	٠.٠١
أخرى		٤				

كا٢(٢، ٠.٠١) = ٩.٢١ كا٢(٢، ٠.٠٥) = ٥.٩٩

جدول رقم (٣٠)

- **كيف ترى وسائل أصحاب القرار السياسى لمعالجة قضايا الإصلاح كما عبرت عنها الصحف المصرية على اختلاف انتماءاتها؟**

الفئة	التكرار			المتوسط الوزني	كا٢	مستوى الدلالة
	راضي	لا أعرف	غير راضي			
توسيع قاعدة المشاركة السياسية	٨٣	٢٢	٢٩	٢.٤٠	٤٩.٩٠	٠.٠١
قاعدة عضوية الجماعة السياسية "المواطنة"	٥٣	٢٢	٤٤	٢.٠٨	١٢.٨٢	٠.٠١
التعديل الدستورى	٤٣	٣٣	٦١	١.٨٧	١٧.٧٢	٠.٠١
المجلس الإستشارى	٤١	١٢	٧١	١.٧٦	٤٢.١١	٠.٠١
سيادة الدستور والقانون	٦٩	٢٤	٦٠	٢.٠٦	٢٢.٢٣	٠.٠١
مبدأ الشفافية	٤٥	٢٩	٥٦	١.٩٢	٨.٥٠	٠.٠٥
مبدأ التعددية الحزبية	٨٥	١٠	٣٤	٢.٤٠	٦٨.٢٣	٠.٠١
استقلال القضاء	٧٥	٢٥	٤١	٢.٢٤	٢٧.٧٥	٠.٠١
توفير الحقوق والحريات المدنية والسياسية	٧٤	٢٩	٣١	٢.٣٢	٢٨.٩٤	٠.٠١
نظام شرعى مستقر ومتحرر من سيطرة الحكومة	٦٩	١٢	٤٣	٢.٢١	٣٩.٤٠	٠.٠١
نزاهة الانتخابات العامة والمحلية	٧٩	١٣	٣٧	٢.٣٣	٥١.٩١	٠.٠١
إقامة دولة القانون	٧٩	٢٢	٣٢	٢.٣٥	٤١.٨٠	٠.٠١
محاكمة المتورطين فى قضايا الفساد	٥٣	٣١	٤٧	٢.٠٥	٩.٠٠	٠.٠٥
تعديل قوانين الأحزاب السياسية	٧٣	١٥	٤١	٢.٢٥	٣٩.٢٥	٠.٠١
اختيار لجنة المائة لتعديل الدستور	٤٥	١٧	٥٥	١.٩١	١٩.٨٩	٠.٠١
ضمان حريات المواطنين والإعلام	٧٥	١٣	٣٩	٢.٢٨	٤٥.٧٩	٠.٠١
تحقيق الأمن والأمان المجتمعى	٤٤	٣٥	٥٥	١.٩٢	٤.٤٩	–
مواجهة الإخفاقات الاقتصادية	٣٨	١٠	٧٢	١.٧٢	٤٨.٢٠	٠.٠١
الحركات الاحتجاجية "الفئوية"	٣١	١١	٨٢	١.٥٩	٦٤.٨٦	٠.٠١
نزاهة الانتخابات البرلمانية بمجلس الشعب والشورى	٦٨	٢٠	٢٥	٢.٣٨	٣٦.٩٧	٠.٠١
انتهاء نظام الحزب الواحد	٧٥	٢٧	٢٣	٢.٤٢	٤٠.١٨	٠.٠١
توفير الطابع المؤسسى للمنظمات المؤسسية المدنية	٦٦	٢١	٣٢	٢.٢٩	٢٧.٧٥	٠.٠١
الإقرار بنظام التعدد السياسى والحزبى	٩٤	١٦	٢١	٢.٥٦	٨٧.٣١	٠.٠١
الاعتراف بدور المجتمع الأهلى لضمان التطور الديمقراطى	٦٦	٣٤	٢٨	٢.٣٠	١٩.٥٦	٠.٠١
اختيار لجنة تأسيس الدستور من داخل البرلمان فقط	٢٠	٤	١٠٣	١.٣٥	١٣٣.٤٥	٠.٠١
اختيار لجنة تأسيس الدستور من خارج البرلمان فقط	٥١	٩	٦٤	١.٩٠	٣٩.٩٨	٠.٠١
اختيار لجنة تأسيس الدستور من داخل البرلمان وخارج البرلمان	٦٨	١٩	٣٥	٢.٢٧	٣٠.٧١	٠.٠١
الاستعانة بوثيقة الأزهر عند تعديل الدستور	٧٥	٢٧	١٩	٢.٤٦	٤٥.٤٩	٠.٠١
الاستعانة بمشروع حزب الحرية والعدالة فى تعديل الدستور	٤٤	٤	٦٧	١.٨٠	٥٣.٠٤	٠.٠١
الاستعانة بدستور "٥٢" للسنهورى عند تعديل الدستور	٤٧	١٨	٤٤	٢.٠٣	١٤.٠٠	٠.٠١
أخرى		٢				

كا٢(٢، ٠.٠١) = ٩.٢١ كا٢(٢، ٠.٠٥) = ٥.٩٩

جدول رقم (٣١)

- **ما الجهات التى رأت الصحف المصرية مسئوليتها عن تنفيذ الإصلاح السياسى ؟**

الفئة	التكرار											
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢

الشعب	٣٨	٢٠	٦	٩	٩	٨	٥	٨	٥	١	٠	٠
النسبة المئوية	٣٤.٨٦	١٨.٣٥	٥.٥٠	٨.٢٦	٨.٢٦	٧.٣٤	٤.٥٩	٧.٣٤	٤.٥٩	٠.٩٢	٠.٠٠	٠.٠٠
الشباب	٩	١٣	١٢	٨	٩	٩	٥	٩	٩	٠	١	٠
النسبة المئوية	١٠.٧١	١٥.٤٨	١٤.٢٩	٩.٥٢	١٠.٧١	١٠.٧١	٥.٩٥	١٠.٧١	١٠.٧١	٠.٠٠	١.١٩	٠.٠٠
الأحزاب السياسية	١٤	٢٠	١٥	١٣	٤	١١	٤	٣	٥	١	٢	٠
النسبة المئوية	١٥.٢٢	٢١.٧٤	١٦.٣٠	١٤.١٣	٤.٣٥	١١.٩٦	٤.٣٥	٣.٢٦	٥.٤٣	١.٠٩	٢.١٧	٠.٠٠
الحكومة	٤١	٢٢	١٦	٩	١٧	٦	٥	٤	٣	١	٠	١
النسبة المئوية	٣٢.٨٠	١٧.٦٠	١٢.٨٠	٧.٢٠	١٣.٦٠	٤.٨٠	٤.٠٠	٣.٢٠	٢.٤٠	٠.٨٠	٠.٠٠	٠.٨٠
الأزهر الشريف	١٦	١١	٢٢	١٥	١٠	٦	١١	٥	٥	٠	٢	٠
النسبة المئوية	١٥.٥٣	١٠.٦٨	٢١.٣٦	١٤.٥٦	٩.٧١	٥.٨٣	١٠.٦٨	٤.٨٥	٤.٨٥	٠.٠٠	١.٩٤	٠.٠٠
خطباء المساجد	٤	٣	٨	٣	٦	٧	٧	١٢	١٢	٦	٣	٠
النسبة المئوية	٥.٦٣	٤.٢٣	١١.٦٨	٤.٢٣	٨.٤٥	٩.٨٦	٩.٨٦	١٦.٩٠	١٦.٩٠	٨.٤٥	٤.٢٣	٠.٠٠
المعارضة	٣	٤	٤	٩	٧	١١	٨	١٢	١١	٠	٣	٠
النسبة المئوية	٤.١٧	٥.٥٦	٥.٥٦	١٢.٥٠	٩.٧٢	١٥.٢٨	١١.١١	١٦.٦٧	١٥.٢٨	٠.٠٠	٤.١٧	٠.٠٠
وسائل الإعلام	٧	١١	٩	١٥	١٠	١١	١٠	٤	١٠	٣	٠	٠
النسبة المئوية	٧.٧٨	١٢.٢٢	١٠.٠٠	١٦.٦٧	١١.١١	١٢.٢٢	١١.١١	٤.٤٤	١١.١١	٣.٣٣	٠.٠٠	٠.٠٠
مجلسى الشعب والشورى	١٢	١٥	١٦	٨	١١	١٠	٧	٨	١٦	٠	١	٠
النسبة المئوية	١١.٥٤	١٤.٤٢	١٥.٣٨	٧.٦٩	١٠.٥٨	٩.٦٢	٦.٧٣	٧.٦٩	١٥.٣٨	٠.٠٠	٠.٩٦	٠.٠٠
السلطة التنفيذية	٥	٨	٤	٨	٤	٥	٥	٦	٢٨	٢	٧	١
النسبة المئوية	٦.٠٢	٩.٦٤	٤.٨٢	٩.٦٤	٤.٨٢	٦.٠٢	٦.٠٢	٧.٢٣	٣٣.٧٣	٢.٤١	٨.٤٣	١.٢٠
السلطة القضائية	٥	٥	٨	٨	٦	٥	١٥	٣	١٢	٣	٦	١
النسبة المئوية	٦.٤٩	٦.٤٩	١٠.٣٩	١٠.٣٩	٧.٧٩	٦.٤٩	١٩.٤٨	٣.٩٠	١٥.٥٨	٣.٩٠	٧.٧٩	١.٣٠
لا يوجد من أثق فيه	٠	٦	٠	٠	٩	٤	١	٥	٠	٠	٠	٣
النسبة المئوية	٠.٠٠	٢٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٣٠.٠٠	١٣.٣٣	٣.٣٣	١٦.٦٧	٠.٠٠	٠.٠٠	٦.٦٧	١٠.٠٠
كل ماسبق	٥٦	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٠	٠	١	١	٢
النسبة المئوية	٨٧.٥٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٦.٢٥	٠.٠٠	٠.٠٠	١.٥٦	١.٥٦	٣.١٣

جدول رقم (٣٢)

- **ما قدرة الصحف المصرية على تحقيق التوازن فى المعالجة الصحفية لقضايا الإصلاح السياسى فى مصر ؟**

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
لم تحقق التوازن " عرض جانب واحد "	٥٥	٢٧.٥٠
حققت التوازن " عرض جانبين "	٧٠	٣٥.٠٠
غير واضح	٤٥	٢٢.٥٠
حققت التوازن بشكل كبير " عرض الموضوع من جميع جوانبه "	٣٠	١٥.٠٠
المجموع	٢٠٠	١٠٠

جدول رقم (٣٣)

- **ما القضايا والأزمات الحالية التى عالجتها الصحافة المصرية ؟**

الفئة	التكرار

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
أحداث ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١	١٧٧	٧	٤	٣	١	١	٢	٠	٠	٠	٠	١	٠	١	٠	١	٠	٠	١	١
النسبة المئوية	٨٨.٥٠	٣.٥٠	٢.٠٠	١.٥٠	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٥٠	٠.٠٠	٠.٥٠	٠.٠٠	٠.٥٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٥٠	٠.٥٠
أحداث ماسبيرو	٢	٤٤	٤٧	١٥	١٨	٥	١	٣	١	٢	٠	٦	١	٠	٠	٠	١	٠	٠	٢
النسبة المئوية	١.٣٥	٢٩.٧٣	٣١.٧٦	١٠.١٤	١٢.١٦	٣.٣٨	٠.٠٦٨	٢.٠٣	٠.٠٦٨	١.٣٥	٠.٠٠	٤.٠٥	٠.٦٨	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٦٨	٠.٠٠	٠.٠٠	١.٣٥
الأزمة الاقتصادية فى مصر " البطالة/الفسا د/ارتفاع الأسعار "	٢٥	٢٧	٥	١٩	٨	٢٠	١	٢	١	٠	٠	٢	٠	٠	٠	٠	١	٠	٢	٠
النسبة المئوية	٢٢.١٢	٢٣.٨٩	٤.٤٢	١٦.٨١	٧.٠٨	١٧.٧٠	٠.٨٨	١.٧٧	٠.٨٨	٠.٠٠	٠.٠٠	١.٧٧	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٨٨	٠.٠٠	١.٧٧	٠.٠٠
أحداث شارع محمد محمود	٢	٢٤	١٥	١٩	١٧	٢٥	٢	٠	٤	٠	٢	٠	٠	٢	٠	٠	٠	٢	٠	١
النسبة المئوية	١.٧٤	٢٠.٨٧	١٣.٠٤	٦.٥٢	٤.٧٨	٢١.٧٤	١.٧٤	٠.٠٠	٣.٤٨	٠.٠٠	١.٧٤	٠.٠٠	٠.٠٠	١.٧٤	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	١.٧٤	٠.٠٠	٠.٨٧
شهداء ثورة ٢٥ يناير	٥٥	٦٠	٢١	٢٣	٣٥	١٤	١٨	٤	٦	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	١	١	٢
النسبة المئوية	٢٢.٨٢	٢٤.٩٠	٨.٧١	٩.٥٤	١٤.٥٢	٥.٨١	٧.٤٧	١.٦٦	٢.٤٩	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٤١	٠.٤١	٠.٤١	٠.٨٣
العلاقة بين الشرطة والشعب	٥	٤٠	٣٦	٧	٢٢	١٦	١	٢	١	٠	٢	١	٠	٠	١	٠	٠	٢	٠	١
النسبة المئوية	٣.٦٥	٢٩.٢٠	٢٦.٢٨	٥.١١	١٦.٠٦	١١.٠٦	٠.٧٣	١.٤٦	٠.٧٣	٠.٠٠	١.٤٦	٠.٧٣	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٧٣	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٧٣
أحداث الألتراس البورسعيدى	٧	٤	٣	٤	١	٣	٣٣	٦	٢٢	٢٨	١٧	١	١	٠	٢	٢	٢	١	٠	٠
النسبة المئوية	٥.١١	٢.٩٢	٢.١٩	٢.٩٢	٠.٧٣	٢.١٩	٢٤.٠٩	٤.٣٨	١٦.٠٦	٢٠.٤٤	١٢.٤١	٠.٧٣	٠.٧٣	٠.٠٠	١.٤٦	١.٤٦	١.٤٦	٠.٧٣	٠.٠٠	٠.٠٠
محاكمات رموز النظام السابق	٦٠	٢	٣	١١	١	٣	٥	٤٤	١٨	٢	٧	٠	١	٠	٢	١	٠	٢	٠	٣
النسبة المئوية	٣٦.٣٦	١٠.٢١	١.٨	٦.٦٧	٠.٦١	١٠.٨٢	٣.٠٣	٢٦.٦٧	١٠.٩١	١.٢١	٤٠.٢٤	٠.٠٠	٠.٦١	٠.٠٠	١٠.٢١	٠.٦١	٠.٠٠	١.٢١	٠.٠٠	١.٨٢

															٢				
الجرائم العنيفة والحوادث المختلفة التى يتعرض لها جميع الأفراد	٤٤	١٢	١	٧	١	٢٢	١٢	٨	٩	١١	٢٩	٦	٣	٣	١	١	٠	١	٤	١
النسبة المئوية	٢٥.٠٠	٦.٨٢	٠.٥٧	٣.٩٨	٠.٥٧	١٢.٥٠	٦.٨٢	٤.٥٥	٥.١١	٦.٢٥	١٦.٤٨	٣.٤١	١.٧٠	١.٧٠	٠.٥٧	٠.٥٧	٠.٠٠	٠.٥٧	٢.٢٧	٠.٥٧
قضية المعونة الأجنبية المتهم فيها عدد كبير من الأمريكان	٤	٢٥	٤	١	٣	١	٣	٥	٣٥	٣٠	٢٠	٤٠	٢	٦	٥	٠	٦	٥	١	٠
النسبة المئوية	٢.٠٤	١٢.٧٦	٢.٠٤	٠.٥١	١٠.٥٣	٠.٥١	٢.٥٥	١٧.٨٦	١٥.٣١	١٠.٢٠	٢٠.٤١	٣٠.٦	١.٠٢	٣.٠٦	٢.٥٥	٠.٠٠	٣.٠٦	٢.٥٥	٠.٥١	٠.٠٠
مصادر تمويل الجمعيات الأهلية والحقوقية	٩	٢	٠	١	٥	١	٢٢	١٩	١٢	٣٣	٢٩	٥	٧	٢	٤	٦	٠	٣	٣	٢
النسبة المئوية	٥.٥٢	١.٢٣	٠.٠٠	٠.٦١	٣.٠٧	٠.٦١	١٣.٥٠	١١.٦٦	٧.٣٦	٢٠.٢٥	١٧.٧٩	٣.٠٧	٤.٢٩	١.٢٣	٢.٤٥	٣.٦٨	٠.٠٠	١.٨٤	١.٢٣	
الانتخابات البرلمانية لمجلس الشعب	٢٠	٣	١	٣	٥	١	٢٥	٧	٨	٥	٣٠	٣	٣	٥	١٥	١٩	٠	٣	٠	
النسبة المئوية	١٢.٥٨	١.٨٩	٠.٦٣	١.٨٩	٣.١٤	٠.٦٣	١٥.٧٢	٤.٤٠	٥.٠٣	٣.١٤	١٨.٨٧	١.٨٩	١.٨٩	٣.١٤	٩.٤٣	١١.٩٥	٠.٠٠	١.٨٩	٠.٠٠	
الانتخابات البرلمانية لمجلس الشورى	٤	١	١	٠	٣	١	٤	٨	٣	٦	٩	٢٥	١٤	٥	٣	٥	٣	٢	٣	١٤
النسبة المئوية	٣.١٠	١٤.٧٣	٠.٧٨	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٣٣	٣.١٠	٦.٢٠	٢.٣٣	٤.٦٥	٦.٩٨	١٩.٣٨	١٠.٨٥	٣.٨٨	٢.٣٣	٣.٨٨	٢.٣٣	١.٥٥	١٠.٨٥	
أداء أعضاء مجلس الشعب والشورى	٩	٥	١	١٠	٣	١٤	٥	٣	٣	٤	٤	٥	١٠	٣١	٥	٢٢	٢	٤	٢	٢
النسبة المئوية	٦.٢١	٣.٤٥	٠.٦٩	٦.٩٠	٩.٦٦	٢.٠٧	٣.٤٥	٢.٠٧	٢.٠٧	٢.٧٦	٢.٧٦	٣.٤٥	٦.٩٠	٢١.٣٨	٣.٤٥	١٥.١٧	١.٣٨	٢.٧٦	١.٣٨	
لجنة المائة لتعديل الدستور	٩	٢	٤	٠	١	٢	١٤	٢	١	١	٢٥	٧	٦	١٢	٣٢	٤	٥	٢	٠	
النسبة المئوية	٦.٧٧	١.٥٠	٣.٠١	٠.٠٠	٠.٧٥	١.٥٠	١٠.٥٣	٠.٧٥	٠.٧٥	١٨.٨٠	٥.٢٦	٣.٠١	٤.٥١	٩.٠٢	٢٤.٠٦	٣.٠١	٣.٧٦	١.٥٠	٠.٠٠	

تعديل الدستور	٢	٩	٣	١	١	١	١٧	١٢	١	٢	٣	٦	٤	٤	٢٩	١٠	٦	٢	٩	٣
النسبة المئوية	١٠.٦٠	٧٠.٢٠	٢.٤٠	٠٠.٨٠	٠٠.٨٠	٠٠.٨٠	١٣.٦٠	٩٠.٦٠	٠٠.٨٠	١٠.٦٠	٢٠.٤٠	٤٠.٨٠	٣٠.٢٠	٣٠.٢٠	٢٣.٢٠	٨٠.٠٠	٤٠.٨٠	١٠.٦٠	٧٠.٢٠	٢.٤٠
قانون العزل السياسى	١٢	٢	١	٠	٢	١	٠	٠	٤	٨	٣	٥	٠	١٨	٩	٢	٨	٩	٢١	٤
النسبة المئوية	١١.٠١	١.٨٣	٠.٩٢		١.٨	٠٠.٩٢	٠٠.٠٠	٠٠.٠٠	٣.٦٧	٧.٣٤	٢.٧٥	٤.٥٩	٠٠.٠٠	١٦.٥١	٨.٢٦	١.٨	٧.٣٤	٨.٢٦	١٩.٢٧	٣.٦٧
الاعتصامات الفئوية	٠	١٢	٣	١	٠	٣	٠	٩	٠	١	٥	١	٤	١٢	٣	٤	٨	٢	٨	٤
النسبة المئوية	٠٠.٠٠	١٥.٠٠	٣.٧٥	١٠.٢٥	٠٠.٠٠	٣.٧٥	٠٠.٠٠	١١.٢٥	٠٠.٠٠	١٠.٢٥	٦٠.٢٥	١٠.٢٥	٥٠.٠٠	١٥.٠٠	٣٠.٧٥	٥٠.٠٠	١٠٠.٠٠	٢٠.٥٠	١٠٠.٠٠	٥٠.٠٠
برامج المرشحين لرئاسة الجمهورية	٢	٦	٣	٢	١	١	٠	٢	٣	٢	١	٦	٤	٣	١	٩	٢	١٩	١٦	٥
النسبة المئوية	٢.٢٧	٦.٨٢	٣.٤١	١.١٤	١.١٤	١.١٤	٠٠.٠٠	٢.٢٧	٣.٤١	٢.٢٧	١.١٤	٦.٨٢	٤.٥٥	٣.٤١	١٠.١٤	١٠.٢٣	٢.٢٧	٢١.٥٩	١٨.١٨	٥.٦٨
أحداث ميدان العباسية	٦	٩	٣	٠	٠	٢	٢	١	٢	٥	٦	٣	١	٧	٢	٧	٤	٣	٧	٩
النسبة المئوية	٧٠.٥٩	١١.٣٩	٣.٨٠	٠٠.٠٠	٠٠.٠٠	٢٠.٥٣	٢٠.٥٣	١٠.٢٧	٢٠.٥٣	٦٠.٣٣	٧٠.٥٩	٣٠.٨٠	٨٠.٨٦	١٠.٢٧	٢٠.٥٣	٨٠.٨٦	٥٠.٠٦	٣٠.٨٠	٨٠.٨٦	١١.٣٩

جدول رقم (٣٤)

- **ما درجة إنتباهك لما تعرضه الصحف المصرية من مشكلات سياسية تواجه المجتمع المصرى ؟**

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
أنتبه بشكل عالى لمثل هذه الأخبار لأنها تؤثر على حياتى بشدة	٥٨	٢٩.٠٠
أنتبه لها لمعرفة أسبابها والمسئولين عنها	٦٣	٣١.٥٠
أنتبه لها لمعرفة نتائجها والمتضررين منها	٥٥	٢٧.٥٠
لا أنتبه	١٥	٧.٥٠
أنتبه إلى حد ما لأنى قد أتأثر	٩	٤.٥٠
الاجمالى	٢٠٠	١٠٠

جدول رقم (٣٥)

هل تنتمى لحزب سياسى؟

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٦٥	٣٢.٥٠
لا	١٣٥	٦٧.٥٠
المجموع	٢٠٠	١٠٠

جدول رقم (٣٦)

هل شاركت فى ثورة ٢٥ يناير فى ميدان التحرير أو فى ميادين مصر الأخرى؟

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	١٤٠	٧٠.٠٠
لا	٦٠	٣٠.٠٠
المجموع	٢٠٠	١٠٠

جدول رقم (٣٧)

هل شاركت فى الاستفتاء على تعديل بعض مواد الدستور ؟

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	١٦٠	٨٠.٠٠
لا	٤٠	٢٠.٠٠
المجموع	٢٠٠	١٠٠

جدول رقم (٣٨)

هل شاركت فى الانتخابات البرلمانية لمجلس الشعب ٢٠١١/٢٠١٢م؟

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	١٦٨	٨٤.٠٠
لا	٣٢	١٦.٠٠
المجموع	٢٠٠	١٠٠

جدول رقم (٣٩)

هل شاركت فى الانتخابات البرلمانية لمجلس الشورى ٢٠١١/٢٠١٢م؟

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	١٢٠	٦٠.٠٠
لا	٨٠	٤٠.٠٠
المجموع	٢٠٠	١٠٠

جدول رقم (٤٠)

هل توافق على أن تكون الحكومة ائتلافية بديلا عن حكومة الجنزورى ؟

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
راضى تماما	٣٦	١٨.٠٠
راضى إلى حد ما	٤٨	٢٤.٠٠
غير راضى	٥٦	٢٨.٠٠
غير راضى على الإطلاق	٦٠	٣٠.٠٠
المجموع	٢٠٠	١٠٠

جدول رقم (٤١)

- **ما رأيك فى تقديم الانتخابات الرئاسية على تعديل الدستور ؟**

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٦٠	٣٠.٠٠
لا	١٤٠	٧٠.٠٠
المجموع	٢٠٠	١٠٠

جدول رقم (٤٢)

هل توافق على قانون العزل السياسى ؟

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	١٥٠	٧٥.٠٠
لا	٥٠	٢٥.٠٠
المجموع	٢٠٠	١٠٠

جدول رقم (٤٣)

ما نظام الحكم الذى تراه معبرا عن روح وطبيعة المرحلة الحالية ؟

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
النظام الرئاسى	١١٠	٥٥.٠٠
النظام البرلمانى	٩	٤.٥٠
النظام المختلط	٨١	٤٠.٥٠
المجموع	٢٠٠	١٠٠

جدول رقم (٤٤)

هل تشارك فى إنتخابات الرئاسية الحالية ؟

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	١٨٨	٩٤.٠٠
لا	١٢	٦.٠٠
المجموع	٢٠٠	١٠٠

جدول رقم (٤٥)

هل لك إسهام فى مجال الإصلاح السياسى فى مصر ؟

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
أساهم	١٧٠	٨٥.٠٠
لا أساهم	٣٠	١٥.٠٠
المجموع	٢٠٠	١٠٠

جدول رقم (٤٦)

ما شكل إسهامك لدفع مسيرة الإصلاح السياسى فى مصر ؟

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الكتابة فى الصحف والمجلات	٣٢	١٩.٢٨
المشاركة فى عقد الندوات والمؤتمرات	٢٧	١٦.٢٦
وضعه ضمن مقرر دراسى داخل الجامعة	١٨	١٠.٨٤
المشاركة فى تأسيس أو عضوية أحد الأحزاب السياسة	١٢	٧.٢٣
المساهمة فى إنشاء أو عضوية إحدى الجمعيات الأهلية	١٥	٩.٠٤
المشاركة برأى فى برنامج إذاعية أو تليفزيونية	١٦	٩.٦٤
التواصل السياسى عبر شبكات التواصل الاجتماعى " الانترنت"	٤٦	٢٧.٧١
المجموع	١٦٦	١٠٠

جدول رقم (٤٧)

بما تشعر تجاه نجاح عملية الإصلاح السياسى فى مصر منذ ثورة ٢٥ يناير ؟

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
قلق للغاية	٨٣	٤١.٥٠
قلق إلى حد ما	٨٦	٤٣.٠٠
لست قلقا بشكل بالغ	٢١	١٠.٥٠
لست قلقا على الإطلاق	١٠	٥.٠٠
المجموع	٢٠٠	١٠٠